



إملاكم بالعربية السجوديات
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
مفهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الرابع

دروس من القرآن الكريم

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ٢٢٠,٧
دروس من القرآن الكريم / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ٦٠٩ ج
ط ١. - الرياض : الجامعة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
١٥٢ ص؛ ٢١,٥ × ٢٧ سم - (سلسلة تعليم اللغة العربية لغير
الناطقين بها)
المستوى الرابع.
ردمك ٠ - ٠٥٥ - ٠٤ - ٩٩٦٠
١. القرآن الكريم - تعليم أ. العنوان. ب. السلسلة.

رقم الإيداع : ١٦١١ / ١٤
ردمك : ٠ - ٠٥٥ - ٠٤ - ٩٩٦٠

ردمك : ٠ - ٠٥٥ - ٠٤ - ٩٩٦٠

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الإشراف : الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة العربية	٢ - كتاب الصُّور (المرحلة الاستماع)
الكتب المصاحبة	٥ - كراسة الخط
	٦ - المعجم
	٧ - دليل المعلم
	٤ - التفسير

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة	٣ - القراءة
العربية	٦ - النحو
الكتب المصاحبة	٨ - كراسة الخط
	٩ - المعجم
	١٠ - دليل المعلم
	٤ - التفسير
	٥ - الكتابة
	٧ - الصرف

المستوى الثالث

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة	٣ - الفقه
العربية	٥ - القراءة
الكتب المصاحبة	٨ - الأدب
	١١ - كراسة الخط
	١٢ - المعجم
	١٣ - دليل المعلم
	٢ - الحديث الشريف
	٤ - التوحيد
	٦ - التفسير
	٩ - النحو
	٧ - الكتابة
	١٠ - الصرف

المستوى الرابع

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة	٣ - الفقه
العربية	٦ - القراءة
الكتب المصاحبة	٩ - الأدب
	١٠ - البلاغة والنقد
	١١ - النحو
	١٢ - الصرف
	١٣ - كراسة الخط
	١٤ - المعجم
	١٥ - دليل المعلم
	٢ - الحديث الشريف
	٤ - التوحيد
	٧ - التفسير
	٨ - الكتابة
	٥ - التاريخ الإسلامي

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هذه السلسلة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، أفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها . وبعد :

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية ، التي عُيِّنَتْ بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود ، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ومعهد اللغة العربية بجامعة أمّ القُرى بمكة المكرمة ، وغيرها من التجارب النافعة .

انبثقت هذه السلسلة من تصور **كتب السلسلة** شامل لما يحتاج إليه دارس اللغة العربية المسلم ، فكانت أنواعاً من الكتب :

- ١ - الكتب المخصّصة للطلاب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتاباً .
- ٢ - كُرَاسَات تدريب الخطّ وعددها أربع (٤) كراسات .
- ٣ - أدلّة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلّة ، دليل للمادة الدينية ، وأربعة (٤) للمواد اللغوية : لكل مستوى دليل .
- ٤ - المعاجم : وهي ثمانية معاجم ، أربعة للمستويات الأربعة ، لكل مستوى مُعْجَم ، ومعجم للغة العربيّة ومعجم للعلوم الدِّيْنِيّة ومعجم عامّ للألفاظ (مُرْتَبّ ترتيباً هجائياً) ومُعْجَم عامّ للمعاني (مُرْتَبّ ترتيباً معنوياً) ونأمل أن يستفيد الباحثون والمعنيون في هذا الميدان منها (بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللّغوي) فائدتين :

إقبال على اللغة فيشتدّ الإقبال على تعلّم اللغة **وقلة في الكتب** خاصة في البلدان الإسلامية لما للغة من مكانة كبيرة بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة ، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة .

ورغم الإقبال الشديد ، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين ، دون المستوى المطلوب ، لقدّم الطُرق والأساليب ، وعدم تكامل المنهج ، أو عدم شموله ، وضعف الجهود ، وتبعثرها ، وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال ، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من منهج شامل ، يبدأ بالطالب من مستوى الصّفَرِ حتى يُتِمَّح له مرحلة الكتابة ، ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمناهج تعليم اللغات الأخرى ، لا زال في طور المحاولة والنشوء .

تجربة الجامعة وقد عانت الجامعة من عدم وجود منهج شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في معاهدها المتخصصة في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، في الرياض ، وإندونيسيا ، وغيرها .

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية ، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة .

لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية ، ويؤهله أيضاً للالتحاق بالجامعات العربية لمواصلة الدراسة في الشريعة واللغة العربية والآداب .

التقديم المتدرج وسمة ثالثة ، أهم السمات ، **للرصيد اللغوي** وأصعب الأمور التي عني العاملون في هذه السلسلة بها ؛ هي محاولة

تقديم المعجم ، اللغوي للدارس تقديماً مبنياً على الشبوع والسهولة والحاجة والتدرج ، حيث حددت في كل درس الكلمات الجديدة ، ليُدرَّب الدارس على فهمها ، أو فهمها واستعمالها تدريباً كافياً ، وهذه محاولة شاملة لتقديم أكثر من عشرة آلاف (١٠ر٠٠٠) كلمة للدارس تقديماً متدرجاً .

وسمة رابعة هي توافر التجريب للسلسلة ، حيث أُتيح لها حقل تجريبي من خلال المعهد الذي يضم دارسين من أكثر من خمسين جنسية ، وأخذت آراء المدرسين والدارسين ، ودُرست نتائج الامتحانات التي أظهر الطلبة فيها تفوقاً ملحوظاً ، مما أثبت صلاح هذه السلسلة مقررراً دراسياً ، وطمأن على سلامتها وإمكان نشرها ، للاستفادة منها .

وقد أثبت تجريبيها مسألتين مهمتين **هل العربية صعبة ؟** يُعنى بها المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفاتها لغة أولى ولغة ثانية .

الأولى : أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرسون ليست ناتجة عن طبيعتها ، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج .

الأخرى : أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة ، والوصول إلى مستوى الكفاية الذي يُتيح له الدخول في الجامعات العربية بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة .

الأولى : صنع معاجم ، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربية للقراءة الحرة ، لتكوين مكتبة متخصصة لغير الناطقين بالعربية ، تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى .

بدأ العمل في هذه السلسلة في **ما تم وما بقي** ١٤٠٢/٤/١ هـ ، وظلت بين

التأليف والمراجعة والتجريب ، وقد صدرت كتب المستوى الأول ، وكتب المستوى الثاني ، وكتب المستوى الثالث بحمد الله ، وها هي كتب المستوى الرابع تُصدر بعد أن رُوجعت مراراً ، وقد تم تأليف مُعجمي المستوى الأول والثاني ، وتؤلف الآن باقي المعاجم ، أما أدلة المعلم فنرجو أن يبدأ تأليفها بعد إنجاز كتب الطالب إن شاء الله .

وتتسم هذه السلسلة بأنها عمل **سمات السلسلة** فريق كبير من المتخصصين ، ما بين

معلم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، وأستاذ جامعي من المتخصصين في فن تعليم اللغة نظرياً وتطبيقاً ، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولاً ، ونحواً وصرفاً وأصواتاً . ومعاجم وأدباً وبلاغة ، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحديثاً ، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس ، ومن هنا فإن هذا العمل «ثمرة نماذج اختصاصات متعددة» .

وتتسم بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتدي الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية ، يتيح له فهم اللغة ، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة ، ويمكنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب ، بحيث

السعودية ، التي تشرف بالنهوض بواجب الدعوة إلى الله ، ونشر العلوم الإسلامية والعربية ، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، أعزه الله بالإسلام ، وأعز الإسلام به .

شكر ودعاء
وأخيراً فلإني أشكر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها ، وأثني على جهودهم المخلصة المثمرة ثناء جليلاً ، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء ، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها ، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض . وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها .
والحمد لله رب العالمين .

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
د. محمد بن سعد السالم

دعوة لدراسة التجربة
ونأمل أن تدرس الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية هذه التجربة

وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها ، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية ، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى) .
ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قصراً في مدة الدراسة ، وسهولة في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .

وندعو المعنيين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة ، لمعرفة جوانب الجودة والقصور فيها ، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نحو أفضل .

هدية سعودية
وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي ، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية

مُقَدِّمَةٌ

بِقَلَمِ الْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ / عبد الله بن حامد الحامد
مدير المعهد السابق والمُشرف على السلسلة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

توصيف الكتب ، ووضع مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعرفي والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتركيب) ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي) ، والمعلومات والمفاهيم الدينية .

راعى المنهج تقديم اللغة العربية بصفاتها بوابة لنشر الثقافة الإسلامية ، فوزع المفاهيم الإسلامية في ثانيا الكتب اللغوية ، وركز على المعلومات والمفاهيم الدينية في الكتب الدينية ، لكي يكون الكتاب اللغوي كتاباً في الثقافة الإسلامية ، ويكون الكتاب الديني كتاباً في تعلم اللغة العربية ، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه .

ووزع الكتب على أربعة مستويات (مراحل) كل مستوى فصل دراسي (١٧) أسبوعاً ، كل أسبوع ٢٥ ساعة ، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراستان في برنامج مكثف ، ويمكن أن يُعدَّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة ، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يتوسَّع فيها الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية ، إلى مستوى يمكنه من الدراسة في كليات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية .

وتحديد المستوى الواحد بفصل دراسي (١٧) أسبوعاً أمر تقديري مرهون بتوافر شروط التنفيذ ، ويمكن أن

الفكرة
عندما عينت مديراً المعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة سنة ١٤٠١هـ كان يشغلني ويشغل زملائي هم متجدد : أين الكتاب المناسب ؟ الذي إذا توفر ساعد المعلم نفسه في طريقة التدريس ، وتحديد المقرر ، فضلاً عن فوائده للدارسين ، وبحسناً فيما حولنا ، فلم نجد الكتاب المناسب الذي يحقق الأهداف التي نتوخاها ، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية ، ففكرنا في تأليف كتب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم ، ولم نقصر غايتنا على المعهد ، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القصوى إلى كتاب مناسب .

الاهداف والخططة
ولتحقيق ذلك لا بد من سلسلة مترابطة متدرجة متتابعة شاملة متكاملة ، تقدم اللغة العربية للكبار ، بصفاتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية .

وَضَعُ الخُطَط أمر سهل ، لكن المهم التنفيذ ، والأهم منه التنفيذ الجيد ، والمجال جديد ، والمعالم غير بيّنة ، وعلينا المحاولة ، والتوفيق من الله .

فاستعنا بما أتيج لنا الاطلاع عليه من تجارب تعليم اللغة ، ووضعنا المنهج في قالب خطة دراسية للمعهد مرّت عليها أربع سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقر توزيع الساعات فيها على قالب حدّد عدد المواد ونوعها وعدد ساعات كلّ منها ، وفي هذا القالب تمّ

مادة الأدب لصعوبته، والتاريخ لجذته .

٣ - التراكيب النحوية والصرفية :

يصل الدارس في هذا المستوى إلى معرفة جميع القواعد النحوية والصرفية الأساسية تطبيقاً ونظرياً (عدا الشواذ ونوادير الاستعمال) حيث استكمل في هذا المستوى ما لم يدرسه في المستويات السابقة ، ويشمل ذلك الجمل المعقدة والمتممات غير الشائعة أو التي تستوجب دراستها التدرج في الدراسة حتى يتم الوصول إليها . وقد أصبح الدارس في هذا المستوى قادراً على صياغة المصادر والمشتقات .

٢ - المهارات ١ - الاستماع وبنيابة المستوى

الرابع يستطيع الدارس أن يستمع ويفهم ما يدور حوله من مناقشات باللغة الفصحى، وأن يفهم المحاضرات والندوات والبرامج الإذاعية المرئية والمسموعة بنسبة لا تقل عن ٨٠٪، وأن يميز الجمل ذات المعنى القريب، وأن يقدر على المتابعة والربط والتفسير والتحليل .

٢ - القراءة :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يقرأ قراءة جَهْورِيَّة وصامتة مع فهم ما يقرأه بإدراك معانيه من خلال السياق بسرعة عادية مع فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل، وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الأساسية .

ويستطيع أن يقرأ نصاً غير مشكول بنسبة عالية من الفهم وأن يعتمد على نفسه في قراءة الكتاب خارج الفصل (القراءة الحرة)، وأن يقرأ الكتب العربية غير المخصصة له قراءة ذاتية بنسبة فهم ٨٠٪، وأن يقرأ الكتب الدينية بنسبة فهم قدرها ٩٠٪، وأن يقرأ الصحف بنسبة فهم قدرها ٨٠٪، وأن يقرأ الكتب الأدبية والقصص ونحوها بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ .

يدرس في مدة أكثر من ذلك ، إذا كان برنامج الدراسة غير مكثف ، أو لم تتوافر شروط التنفيذ مثل (الساعات في الأسبوع ، وعدم تفرغ الدارسين ، وضعف تأهيل المعلمين ، ونقص الوسائل المعينة) .

ولكل مستوى من المستويات الأربعة أهداف خاصة ، من خلالها تقرر المحتوى ، وطريقة عرضه ، وفي مقدمة كتب المستوى الأول والثاني والثالث عرضاً لما يختص به كل مستوى ، وهنا نعرض عرضاً موجزاً للمستوى الرابع .

المستوى الرابع المستوى الرابع هو نهاية البرنامج، **الأهداف والمحتوى** يصل فيه الدارس إلى أكبر معجم له، ومن أجل هذا وذاك راعى المنهج أن يضمن هذا المستوى قدراً كافياً من الثقافة العامة .

١ - العناصر اللغوية ١ - الأصوات : أصبح الدارس مع نهاية المستوى الثاني وبداية المستوى الثالث قد اكتسب القدرة الكافية على إنتاج الأصوات العربية ولم يعد ثمة حاجة إلى تقديمها مرة أخرى بصفة منهجية حيث يكمن تنمية الدقة في هذه المهارة من خلال المواد اللغوية والدينية .

٢ - المفردات :

بلغت ثروة الدارس في هذا المستوى (ثلاثة آلاف) ٣٠٠٠ مفردة منها (ألف) في المادة الدينية، والباقي في سائر المعارف، وقد شملت هذه الثروة جميع المجالات المعرفية الضرورية في الحياة اليومية والثقافة الدينية والثقافة اللغوية والأدبية والعامة ، فجاءت كلمات وافية في التاريخ والأدب والبلاغة، وأخرى كافية في الثقافة العامة (الجغرافيا والأحياء، والطبيعة والصحة والإعلام والسياسة والتجارة . . إلخ) ، وأصبح معجم الدارس واسعاً فسهل تقديم النصوص في هذا المستوى دون جَهْد يذكر، عدا

٣ - الكتابة (الإملاء والخط) :

يكون الدارس بإنهاء هذا المستوى قد عرف جميع قواعد الكتابة العربية معرفة نظرية وتطبيقية، مع تدريبه على أنواع الخطوط العربية المشهورة بحيث يستطيع أن يكتب في سلاسة وإجادة ووضوح دون أخطاء تذكر وبخط حسن وأن يكتب في الدقة عشرين كلمة تلى عليه ، وأن يصحح إملاء ما كتبه الآخرون ويفهمه ، ويستطيع بعض الدارسين أن يكتبوا بخط جميل .

٤ - التعبير المكتوب :

يصل الدارس في نهاية البرنامج إلى تركيب الجمل تركيباً صحيحاً وصياغتها، والقدرة على التعبير في شتى الموضوعات، ويمهّر في الوصف والتحليل والاستدلال والتعبير عن الشيء الواحد بتركييب عديدة، ويستطيع أن يكتب عن نفسه في المجالات الحسية والمعنوية وعن مشاعره وخبراته، وأن يسجل أفكاره وخواطره ، ويكتب مقالاً في موضوع ما، أو خطبة أو كلمة في المناسبات العامة ، وأن يلخص محاضرة سمعها ، وأن يتخيل قصة في المحيط اليومي ويكتبها ، وأن يشرح نصاً أدبياً ، ويتذوق الأساليب الأدبية ويحاول محاكاتها ، ويكتب موضوعاً تعبيرياً في موضوع ما، ويصبح قادراً على التفكير مباشرة باللغة العربية .

٥ - التعبير الشفوي :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يخطب ويعظ (في حدود خمس دقائق) ، وأن يقتبس من الثقافة الدينية والأدبية ، وأن يتحدث في (حدود خمس دقائق) في موضوعات دينية واجتماعية وعامة، وأن يتحدث في المناسبات العامة والاحتفالات .

وفي هذا المستوى أمكن عرض
الثقافة الدينية
غالب النصوص الدينية دون

صعوبة في تقريب المادة ، ومن أجل ذلك أصبح التصرف في المعنى المقصود للنص الديني نادراً ، وقد استمر تقديم دروس التفسير ، لمزيد من المعلومات والمفاهيم الدينية ، وقد أسهم ذلك في تنمية معجم الدارس ، وراعى المنهج توجيه الدارس إلى تذوق بلاغة القرآن الكريم .

وقدمت دروس التجويد بصورة نظرية بعد أن استوعبها الدارس في المستويات السابقة بصورة وظيفية .

وفي الحديث استمر تقديم نصوص أطول وأصعب من قبل، وعرف الدارس أهم المصطلحات الشائعة في كتب الحديث وبعض أئمتة ووسعت دائرة مضمونها فشملت أموراً اجتماعية إضافة إلى أحكام العقيدة والعبادة وشؤون الأسرة والأخلاق .

وفي الفقه عرضت أحكام المعاملات والأحوال الاجتماعية مع الحرص على ربط الدارس بالكتاب والسنة ومراعاة استثمار النصوص التي درسها الدارس من قبل .

وفي مادة التوحيد (العقيدة) اتسع المجال فشمل قضايا أخرى في الثقافة الإسلامية كالتعريف بالسُّنن وما طرأ على المجتمعات الإسلامية من بدع .

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف معلومات شاملة كافية ، وإن

الثقافة الأدبية

لم تكن مفصلة وافية عن الأدب العربي في عصوره القديمة والوسيلة والحديثة ، وقد شمل المنهج في هذا المستوى تدريب الدارس على إدراك جمال النصوص الأدبية عبر معلومات ميسرة موجهة روعي فيها المواءمة بين المعرفة النظرية والتطبيقية، مُزجت فيها البلاغة بالنقد، ويسرت نصوصها، ومهدت تدريباتها، وحرص فيها على أدائها بدقة علمية في حدود ثروة الدارس اللغوية والمعرفية .

، لأسباب عملية ، ومن ثم وضع المنهج معايير اختيار الكلمات التي تناسب تحقيق الأهداف ، وراعى أن يختار الكلمات على هدي منها .

هذه مقدمة أوجزت فيها الأمور المهمة في فلسفة المنهج ، مما يسهل إيجازه ، ومن أراد التفصيل يجده في كتاب (هذه السلسلة) المصاحب ، الذي يعرض الأهداف العامة والخاصة ، والمحتوى ، وطريقة تقديم العناصر والمهارات ، وكيفية اختيار الكلمات ، وخطوات العمل والمشكلات التي واجهته .

النظرية والتطبيق حاولنا وسعينا ، ولكن المحاولة شيء وتحقيق الأهداف شيء آخر ، وسيبقى الفرق بين الغاية والعمل ظاهراً ، وأي عمل صغير أو كبير لن يخلو من أخطاء صغيرة أو كبيرة ، والكمال لله وحده . ونرجو أن نجد معونة الدارس والمدرس والخير والمهتم والقارئ ، ليكون للعمل من ملحوظاتهم تنقيح وتهذيب .

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يعين على إتمام هذه السلسلة ، كما أعان على بدئها ، وأشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة ، وأخص بالذكر معالي مدير الجامعة الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه - على كثرة أعبائه ومسؤولياته - ما يدفع ويعين .

وأشكر زملائي المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها ، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وأدعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصاً لوجهه الكريم ، مشمولاً بقبوله ، نافعاً مفيداً للدارسين ، والحمد لله رب العالمين .

عبدالله بن حامد الحامد

الثقافة العامة يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف الحدَّ الضروريَّ من الثقافة

العامة ، ويأتي في مقدمتها التاريخ حيث جاء التاريخ الإسلامي - كما جاء الأدب العربي - شاملاً كافياً وإن لم يكن مفصلاً وافياً ، وراعى المنهج الوقوف على الجوانب المضئئة الموحية بتقديمها بطريقة تكون الاعتزاز بالشخصية الإسلامية ، والاستفادة من دروس التاريخ ، والتعريف بفضل المسلمين على الحضارة الإنسانية وبعمالية الإسلام ، وبدور العرب في خدمة الإسلام ، وقد فصلت السيرة النبوية لتأكيد التأسي بهذه الفترة المضئئة من تاريخ المسلمين .

وبثت معلومات في مجالات الحياة المتنوعة ولا سيما الكتب اللغوية لكي يُلَمَّ الطالب بجوانب الثقافة العامة في شتى مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بصورة تعين الدارس على التفاعل مع المجتمع العربي .

بنهاية المستوى - يكون الدارس قد تم تدريبه على استعمال المعاجم اللغوية المختلفة

الرابع في طريقة عرض المادة اللغوية .
- قد تأهل للتعامل مع أمهات الكتب في اللغة والشريعة .
- أن ما حصل عليه من ثقافة في شتى ميادين المعرفة يعينه على التفاعل الاجتماعي ، مع الأحداث الجارية .
- أنه أصبح قادراً - إلى حد ما - على الترجمة من العربية إلى لغته الأم والعكس .

معجم الكلمات وأهم الأمور في تعليم اللغة الثانية اختيار الكلمات ، وإمكان التدرج

في تقديمها ، وهي أكبر مشكلة تواجه واضع الكتاب المدرسي وضعاً صحيحاً ، وخاصة كتاب تعليم اللغة الثانية ، وهو القضية التي شغلت هذا المنهج ، ولا توجد الآن قائمة شاملة للألفاظ الشائعة في اللغة العربية ، لكي تكون أساساً لوضع كتب مدرسية للناطقين بالعربية

هذا الكتاب

هذا الكتابُ أحدُ كتبِ المستوى الرابع .

والهدفُ منه :

تعليمُ الدَّارسِ قَدْرًا يَناسِبُ رصيدَهُ اللُّغوي من المعلومات والمفاهيم الدينية باكتسابها من خلال دروس القرآن الكريم ، وهي مَبْنِيَّةٌ على ما دَرَسَهُ في المستوى الأول والثاني والثالث مع مراعاة الجمع بين الفَهْمِ والحِفْظِ لِلآياتِ الكريمة ؛ وذلك لِكَي يقرأ هذه السُّورَ في صَلَاتِهِ وَعِبَادَتِهِ ، مُجِيداً تِلَاوَتَهَا ، فَاهِماً معانيها .

ومحتواه :

(أ) تَفْسِيرُ السُّورِ الواقعة بين سُورَتَي النَّبَأِ والْانْفِطَارِ .

(ب) تَفْسِيرُ آيَاتٍ مُخْتَارَةٍ مِنْ طَوَالِ السُّورِ .

(جـ) دِرَاسَةٌ بَعْضِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ .

وطريقة عَرْضِهِ بالترتيب :

- ١ - البَدْءُ بِالسُّورِ أَوْ الْآيَاتِ .
- ٢ - شَرْحُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ .
- ٣ - عَرْضُ الْمَعْنَى .
- ٤ - أَحْكَامُ التَّجْوِيدِ .
- ٥ - التَّدْرِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ عَلَى اسْتِخْدَامِ الْكَلِمَاتِ وَالتَّرَاكيبِ الْجَدِيدَةِ .
- ٦ - أَسْئَلَةُ الاسْتِيعَابِ .
- ٧ - التَّدْرِيبُ عَلَى أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ .
- ٨ - اخْتِيَارُ نَصٍّ لِلْقِرَاءَةِ لَهُ عِلَاقَةٌ بِمَوْضُوعِ الدَّرْسِ إِنْ تَيَسَّرَ .

والهدف من هذه الطريقة أن يكون الكتاب الديني مُساعدًا على اكتساب اللُّغة واستيعابها.

وعدد الكلمات الجديدة فيه حوالي ١٨٥ كلمة؛ بمعدل ١١ كلمة في الوَحْدَة، وقد رُوِيَ في إيرادها ما رُوِيَ في كُتُب السُّلْسِلَة الأخرى، ولا سيَّما الانتقال بالدارس إلى مَرَحَلَة أفضل في إجادَة التَّلَاوَة، والفهم، واختيار الكلمات من أَلْفَاظِ الشُّيُوع في كُتُب العلوم الدينية.

وسيجدُ المُعَلِّم في دليل كُتُب الموادِّ الدينية تفصيلًا للمُحتوى وأُسْلُوبِ تنظيِّمه. نسأل الله أن يَنْفَع به، وبالله التَّوْفِيق.

المشتركون

المشتركون في هذا الكتاب

الإشراف

د. عبدالله بن حامد الحامد

الأستاذ في كلية اللغة العربية
ومدير المعهد الأسبق

وضع الخطة

لجنة من المختصين

كتابة

عبد الحميد طهماز

مدرس العلوم الدينية
بالمعهد سابقاً.

المادة

أحمد عمر التجاني

مدرس اللغة بالمعهد

عبد الباقي المبارك البشير

مدرس اللغة بالمعهد

عدّل في الصياغة :

لجنة توزيع الكلمات وحصرها .

المراجعة

د. عبدالله بن إبراهيم الوهيبي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن

المشارك في الجامعة وعميد كلية

الشريعة والدراسات الإسلامية

بالأحساء

د. محب الدين أبو صالح

أستاذ التربية المساعد

في كلية العلوم الاجتماعية

أستاذ علم اللغة المشارك

في جامعة الأزهر

الأستاذ المساعد بالمعهد

د. صلاح الدين صالح

ضبط الرصيد

د. أحمد مرغني عيسوي

اللغوى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

سورة النبأ ١-٢٠

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

سُبَات - لِبَاس - مَعَاش - سِرَاج - وَهَّاج - الْمُعْصِرَات (السُّحُب) - ثَجَّاج - أَلْفَاف -
- مِيقَات (مَوَعد) - سَيَّرَ / يُسَيِّرُ - وَعِيد - ذُكُور - الْقَضَاء (الْحُكْم) - الْبُوق -
مِهَاد - أَزْوَاج (ذُكُور وإناث) - شِدَاد (جَمْعُ شَدِيد) - الْفَضْل (يَوْمُ الْفَضْلِ) -
سَرَاب.

التَّجْوِيد

المُصْطَلَحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

سُورَةُ النَّبَأِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

فَوْقَكُمْ سَبْعَ شِدَادٍ ۖ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ۖ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ۖ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۖ وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا ۖ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ۖ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۖ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ۖ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۖ

معاني المفردات :

- عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ : عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَسْأَلُ الْمُشْرِكُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
وَالِاسْتِفْهَامُ هُنَا إِنكَارِيٌّ .
- عَنْ النَّبَأِ الْعَظِيمِ : عَنِ الْخَبَرِ الْعَظِيمِ ، وَهُوَ خَبَرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
- الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ : الَّذِي يُخَالِفُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَيَصَدِّقُ بِهِ بَعْضُهُمْ ،
وَيَكْذِبُ بِهِ آخَرُونَ مَعَ أَنَّهُ حَقِيقَةٌ لَا خِلَافَ عَلَيْهَا .
- كَلَّا سَيَعْلَمُونَ : سَيَعْلَمُونَ عَاقِبَةَ إِنْكَارِهِمْ ، وَهَذَا وَعِيدٌ شَدِيدٌ لَهُمْ
- ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ : وَهَذَا تَأْكِيدٌ لِلْوَعِيدِ ، وَتَعْظِيمٌ لِلْعَذَابِ الَّذِي يَنْتَظِرُهُمْ
- أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ؟ : الْاسْتِفْهَامُ لِإِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ ، فَهُوَ اسْتِفْهَامٌ تَقْرِيرِي
- الْمِهَادُ : الْفِرَاشُ ، اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى جَعَلَ الْأَرْضَ فِرَاشًا
لِلْإِنْسَانِ لِيَعِيشَ عَلَيْهَا
- الْجِبَالُ أَوْتَادٌ : وَجَعَلَ اللَّهُ الْجِبَالَ أَوْتَادًا لِلْأَرْضِ ثَبَّتَهَا فَلَا تَهْتَزُّ

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الأوتاد	ولا تَضْطَرُّ لِيَسْتَطِيعَ الْإِنْسَانُ الْعِيشَ عَلَيْهَا
وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا	: الْمَسَامِيرُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تُدَقُّ فِي الْأَرْضِ
وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُباتًا	: وَجَعَلْنَاكُمْ أَصْنَافًا، ذُكُورًا وَإِنَاثًا
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا	: وَجَعَلْنَا النَّوْمَ رَاحَةً، قَاطِعًا لِأَعْمَالِكُمْ
	: وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ سَاتِرًا لَكُمْ كَاللِّبَاسِ، فِيهِ الْآيَةُ تَشْبِيهُ
	لِلَّيْلِ بِاللِّبَاسِ
وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا	: وَجَعَلْنَا النَّهَارَ سَبِيلًا لِلرِّزْقِ وَالْعَمَلِ
الْمَعَاشِ	: كُلُّ مَا يُعَاشُ بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا	: وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ شَدِيدَةٍ قُوَّةٍ عَظِيمَةٍ
وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا	: وَخَلَقْنَا لَكُمْ شَمْسًا مُنِيرَةً سَاطِعَةً
السَّراجِ	: الْمِصْبَاحِ
وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً	
ثَجَّاجًا	:
الْمُعْصِرَاتِ	: السَّحُبِ الَّتِي اقْتَرَبَ وَقْتُ نُزُولِ الْمَطَرِ مِنْهَا
ثَجَّاجٌ	: شَدِيدٌ
لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا	: لِنُخْرِجَ بِهَذَا الْمَاءِ الْحُبُوبَ وَالزُّرُوعَ
جَنَّاتٍ أَلْفَافٌ	: أَلْفَافٌ: مُلْتَفٌّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لِكَثْرَتِهَا
أَلْفَافٌ	: وَكُلُّ هَذِهِ الْمَخْلُوقاتِ تُبَيِّنُ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَى إِعَادَةِ الْخَلْقِ.

يَوْمَ الْفَصْلِ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لِأَنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ وَيَحْكُمُ فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ	: يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ لِلْقِيَامِ مِنَ الْقُبُورِ
الصُّورُ	: الْبُوقُ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا	: فَتَحْضُرُونَ جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ لِلْحِسَابِ
وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا	: وَأُنْشِقَّتِ السَّمَاءُ حَتَّى كَانَتْ ذَاتَ أَبْوَابٍ
وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا	: وَأُزِيلَتِ الْجِبَالُ مِنْ أَمَاكِنِهَا حَتَّى أَصْبَحَتْ كَالسَّرَابِ، وَهُوَ مَا يَظُنُّهُ الْإِنْسَانُ مَاءً وَلَيْسَ بِمَاءٍ

المعنى العام

أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْمُشْرِكِينَ يَسْأَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ سُؤَالَ الْمُنْكَرِينَ لَهُ، فَتَوَعَّدَهُمْ بِعَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ثُمَّ بَيَّنَّ سَبْحَانَهُ قُدْرَتَهُ عَلَى إِعَادَتِهِمْ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَدَلَّلَ عَلَى ذَلِكَ، وَذَكَرَ الْإِنْسَانَ بِالنَّعَمِ، فَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ فِرَاشًا لِلْإِنْسَانِ، وَجَعَلَ فِيهَا الْجِبَالَ لِتُسَبِّتَهَا فَلَا تَضْطَرِبُ، وَجَعَلَ النَّاسَ ذُكُورًا وَإِنَاثًا، وَجَعَلَ نَوْمَهُمْ رَاحَةً لِلْأَبْدَانِ، وَجَعَلَ اللَّيْلَ مَجَالًا لِلنَّوْمِ وَالرَّاحَةِ، وَالنَّهَارَ مَجَالًا لِلْبَحْثِ عَنِ الْمَعَاشِ، وَبَنَى سَبْحَانَهُ فَوْقَهُمْ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ شَدِيدَةٍ، كَمَا جَعَلَ الشَّمْسُ مُنِيرَةً سَاطِعَةً، وَأَنْزَلَ مِنَ السَّحْبِ الْمَاءَ الْكَثِيرَ لِإِخْرَاجِ الْحُبُوبِ وَالزَّرْعِ، وَالْأَشْجَارِ الْكَبِيرَةِ الْكَثِيرَةِ. ثُمَّ قَرَّرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَّ لَهُ وَقْتًا مَعْلُومًا، عِنْدَمَا يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَقُومُ النَّاسُ مِنَ الْقُبُورِ وَيَحْضُرُونَ جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ، وَتَنْشَقُّ السَّمَاءُ وَتَصْبِحُ كَأَنَّهَا ذَاتُ أَبْوَابٍ، وَتُزَالُ الْجِبَالُ عَنْ أَمَاكِنِهَا وَكُلُّ ذَلِكَ يُبَيِّنُ قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَيُؤَكِّدُ حَدُوثَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

من أحكام التجويد

تعريفُ التجويد :

هو إخراج كلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مع إعطائه حَقَّهُ من الصِّفَات التي سيأتي تفصيلُها.

مَوْضُوعُهُ : الكلمات والآيات القرآنيَّة، وهو طريقٌ عمليٌّ لصَوْنِ اللِّسَانِ عن الخطأ في نطق القرآن. قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنُ كَمَا أُنْزِلَ»^(١).

حَكْمُهُ : العِلْمُ بِهِ فَرَضٌ كِفَايَةٌ، وَالْعَمَلُ بِهِ فَرَضٌ عَيْنٍ، فَالْقَارِئُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِلا مُرَاعَاةٍ لِأَحْكَامِهِ آثِمٌ. وَعِلْمُ التَّجْوِيدِ مِنْ أَشْرَفِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ لِتَعَلُّقِهِ بِكَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الاستعاذة والبَسْمَلَةُ :

الاسْتِعَاذَةُ : هِيَ (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)

وعلى القاريء أن يقرأها عند ابتداء قراءة القرآن الكريم ، قال الله تعالى :

(فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)^(٢).

ويجهرُ القاريءُ بالاستعاذة.

البَسْمَلَةُ : هِيَ : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه.

(٢) سورة النحل ، الآية ٩٨.

الوَحْدَةُ الأولى

الدَّرْسُ الأولُ

يَفْتَحُ بِهَا الْقَارِئُ أَوَّلَ كُلِّ سُورَةٍ إِلَّا سُورَةَ (التَّوْبَةِ) .
وإذا أراد القارئ أن يبدأ من وسط أيِّ سورة، فإنه يجوز له أن يقرأ بالبسملة،
ويجوز له تركها.

التدريبات

التدريب الأول :

أكمل كما في النموذج :

النموذج :

الأرضُ مهادُ
ألم نجعل الأرضَ مهادا؟

- | | |
|----------------|-----------|
| ١ - اللَّيْلُ | لباسُ |
| ٢ - النَّهَارُ | مَعَاشُ |
| ٣ - السَّمَاءُ | أَبْوَابُ |
| ٤ - الْجِبَالُ | أَوْتَادُ |
| ٥ - النَّوْمُ | سَبَاتُ |
| ٦ - الشَّمْسُ | سَرَاجُ |

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

التدريب الثاني :

املأ الفراغات التالية بالكلمة التي تدلُّ على الرقم (٧) :

- ١ - خلق الله سَمَاوَاتٍ شَدَادًا .
- ٢ - قرأنا آيَاتٍ مِنْ سُورَةٍ عَمَّ .
- ٣ - في الأسبوع الواحد أيام .
- ٤ - بدأت المحاضرة قبل دقائق .
- ٥ - في المُسْتَشْفَى أطباء .

التدريب الثالث :

هاتِ المفرد لكل كلمة من الكلمات التالية وأدخِلْهُ في جُمْلَةٍ مفيدةٍ :
جبال - أوتاد - أزواج - أبواب - أفواج - شِداد .

التدريب الرابع :

حوِّلِ الأفعالَ التي تحتها خطٌّ من المبنيِّ للمجهولِ إلى المبنيِّ للمعلوم :
«يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا . وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا . وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا»^(١) .

(١) سورة عمّ ، الآيات ١٨ ، ٢٠ .

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

التدريب الخامس :

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة :

الكلمات : (مِيقَاتُ - أَلْفَا - ثَجَّاجٌ - الْبُوقُ - قَضَاءٌ - وَعِيدٌ - أَفْوَاجٌ - الْمِهَادُ - وَهَّاجٌ - الْفَصْلُ) :

- ١ - نَزَلَ الْمَطَرُ فَامْتَلَأَتِ الْوُدْيَانُ بِمَاءٍ
- ٢ - وَضَعَتِ الْأُمُّ الطِّفْلَ فِي
- ٣ - الْحَجَّ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ كُلِّ عَامٍ .
- ٤ - نَفَخَ الْجَنْدِيُّ فِي إِذَا نَأَى بِبَدْءِ التَّدْرِيبَاتِ .
- ٥ - إِنَّ فِي الْحَدِيقَةِ أَشْجَارًا
- ٦ - اللَّهُ نَافِذٌ فِي كُلِّ مَخْلُوقٍ .
- ٧ - فِي يَوْمٍ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا .
- ٨ - ضَوْءُ الشَّمْسِ
- ٩ - عَذَابُ الْقَبْرِ وَنَارُ جَهَنَّمَ اللَّهُ لِلْكَفَّارِ وَالْعَصَاةِ .

التدريب السادس :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - ما النبأ العظيم؟
- ٢ - لماذا اختلف الناس فيه؟
- ٣ - ما فوائد إنزال المطر من السحب المعصرات؟

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

- ٤ - كيف يأتي الناس يوم القيامة؟
- ٥ - ماذا يحدث للجبال يوم القيامة؟

التدريب السَّابع :

- ١ - عَرِّفَ التَّجْوِيدَ .
- ٢ - ما مَوْضُوعُهُ؟
- ٣ - ما حُكْمُهُ؟
- ٤ - ما معنى الاستعاذة؟ ومتى تُقْرَأُ؟
- ٥ - ما البَسْمَلَةُ؟ ومتى تُقْرَأُ؟

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

سورة النبأ ٢١ - ٤٠

الكلمات الجديدة:

مَآبٌ - أَحْقَابٌ - حِقْبَةٌ - حَمِيمٌ (في جهنم) - غَسَّاقٌ - وَفَاقٌ (مُوَافِقٌ) - كِذَّابٌ
(تَكْذِيبٌ) - أَغْنَابٌ - كَوَاعِبٌ - أَتْرَابٌ - دِهَاقٌ - جُلُودٌ - جَرَائِمٌ - أَشْقِيَاءٌ - سُعْدَاءٌ
- خَوْفٌ / يُخَوِّفُ - صَدَى - كَاعِبٌ - بَسَاتِينٌ - ثُدْيٌ - مَفَازٌ.

المُصْطَلَحَاتُ الجديدة:

فَخَّمٌ / يُفَخِّمُ (للحرف) - رَقَّقَ / يُرَقِّقُ (للحرف) القَلَقَلَةُ (حُرُوفُ القَلَقَلَةِ).

إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغِينِ
مَثَابًا ﴿٢٢﴾ لِّبَشِيرٍ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٢١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٢٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٢٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً
حِسَابًا ﴿٢٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
مِنهُ خِطَابًا ﴿٢٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَن أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٢٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن
شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ﴿٢٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾

معاني المفردات :

إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا	:	إِنَّ جَهَنَّمَ تَنْتَظِرُ وَتَرْقُبُ الْكُفَّارَ وَالْفُجَّارَ
لِلطَّاغِينَ مَابًا	:	(لِلطَّاغِينَ) : لِلظَّالِمِينَ . (مَابًا) : مَكَانًا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ
لَا بَشِيرَ فِيهَا أَحْقَابًا	:	مَآكِثِينَ فِي جَهَنَّمَ دُهُورًا مُّسْتَمِرَّةً لَا نِهَآيَةَ لَهَا
أَحْقَابٌ	:	جَمْعُ حَقْبَةٍ ، وَهِيَ الزَّمَنُ
لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا	:	لَا يَذُقُونَ فِي جَهَنَّمَ بُرُودَةً تُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْحَرَّ، وَلَا شَرَابًا يُذْهِبُ عَنْهُمْ الْعَطَشَ
حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ	:	مَاءٌ حَارٌّ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ، وَمَعَهُ الْغَسَّاقُ، وَهُوَ مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ
الْحَمِيمُ	:	ضِدُّ الْبَارِدِ

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

جَزَاءٌ وَفَاقٌ

عَذَّبَهُمُ اللَّهُ هَذَا الْعَذَابَ جَزَاءً مُوَافِقًا لِأَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةِ :

إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا :

إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَتَوَقَّعُونَ حِسَابًا وَلَا جَزَاءً

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَكْذِيبًا شَدِيدًا

وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا

وَكُلُّ مَا فَعَلُوهُ مِنْ جُرَائِمٍ وَأَثَامٍ جَمَعْنَاهُ وَذَكَرْنَاهُ فِي

كِتَابِ أَعْمَالِهِمْ .

فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ

فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا

إِلَّا عَذَابًا

فَوْقَ عَذَابِكُمْ

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ وَيُطِيعُونَهُ مَوْضِعَ فَوْزٍ

وَنَجَاحٍ ، وَهُوَ الْجَنَّةُ

حَدَائِقُ وَأَعْنَابُ

فَلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ بَسَاتِينُ جَمِيلَةٌ ، وَأَشْجَارُ الْعِنَبِ الطَّيِّبِ

وَكَوَاعِبُ أَثْرَابُ

(كَوَاعِبُ) : جَمْعُ كَاعِبٍ وَهِيَ الْفَتَاةُ الَّتِي ارْتَفَعَ ثَدْيُهَا

أَثْرَابُ : جَمْعُ تَرَبٍّ ، وَالْأَثْرَابُ الْمُتَمَاثِلَاتُ فِي السَّنِّ

وَكَأْسُ دِهَاقُ

وَكَأْسُ مُمْتَلِئَةٌ صَافِيَةٌ ، وَلَا ضَرَرَ فِي خَمْرِ الْجَنَّةِ

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا

لَا يَسْمَعُونَ فِي الْجَنَّةِ كَلَامًا بَاطِلًا لَا فَائِدَةَ فِيهِ ،

وَلَا كِذَابًا

وَلَا كَلَامًا كَذِبًا

جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا

وَهَذَا النَّعِيمُ جَازَاهُمْ اللَّهُ بِهِ تَفْضُلًا مِنْهُ سُبْحَانَهُ

رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

هَذَا الْجَزَاءُ مِنْ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا

الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ

لِلرَّحْمَنِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُخَاطِبَهُ فِي ذَلِكَ

مِنْهُ خِطَابًا

الْيَوْمَ إِجْلَالًا وَتَعْظِيمًا

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ	:	وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقِفُ جِبْرِيلُ وَالْمَلَائِكَةُ
صَفًّا		مُصْطَفَيْنَ خَاشِعِينَ
لَا يَتَكَلَّمُونَ	:	لَا يَتَكَلَّمُ أَحَدُ مِنْهُمْ
إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ	:	إِلَّا مَنْ سَمَحَ لَهُ الرَّحْمَنُ بِالْكَلَامِ
وَقَالَ صَوَابًا	:	قَالَ كَلَامًا حَقًّا
ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ	:	ذَلِكَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ الْحَقُّ
فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَاءً	:	فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا يُقَرِّبَهُ إِلَىٰ رَبِّهِ
إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا	:	إِنَّا حَذَرْنَاكُمْ وَخَوَّفْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا
يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ	:	يَوْمَ يَرَىٰ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا فَعَلَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ
وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي	:	وَيَتَمَنَّى الْكَافِرُ لَوْ كَانَ تُرَابًا
كُنْتُ تُرَابًا .		

المعنى العام

وَتَنْتَظِرُ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْكُفَّارَ، لِأَنَّهَا مَرْجِعُهُمْ، يُقِيمُونَ فِيهَا دُحُورًا مُسْتَمِرَّةً لَا نِهَآيَةَ لَهَا. وَلَا يَذُوقُونَ بُرُودَةً تُخَفِّفُ حَرَّهَا، وَلَا شَرَابًا يَذْهَبُ عَطَشَهُمْ، لَكِنَّهُمْ يَشْرَبُونَ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِّ وَمَعَهُ الْغَسَاقُ، وَهُوَ جَزَاءُ مُوَافِقٍ لِكُفْرِهِمْ، فَقَدْ كَانُوا لَا يَتَوَقَّعُونَ الْحِسَابَ، وَيُكَذِّبُونَ بَآيَاتِ الْقُرْآنِ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِمْ السَّيِّئَةِ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِ أَعْمَالِهِمْ، فَيُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَلَيْهَا، وَيُقَالُ لَهُمْ: ذُوقُوا الْعَذَابَ فَلَنْ نَرْحَمَكُمُ، وَنَزِيدُ الْعَذَابَ عَلَيْكُمْ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الْمُؤْمِنُونَ الْمُتَّقُونَ جزاؤهم الْجَنَّةُ ففيها الأشجار المثمرة والزَّوْجَاتُ الْجَمِيلَاتُ،
وَالشَّرَابُ اللَّذِيذُ، وَلَا يَسْمَعُونَ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا الْكَلَامَ الطَّيِّبَ وَهُوَ جَزَاءُ لَهُمْ مِنْ مَالِكِ
الْمَلِكِ. الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِعَظَمَةِ سُلْطَانِهِ فَيَقِفُ جَبْرِيْلُ
وَالْمَلَائِكَةُ مُصْطَفَيْنَ خَاشِعِينَ لَا يَتَكَلَّمُونَ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُمْ وَلَا يَقُولُونَ إِلَّا كَلَامًا حَقًّا.

إِنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقٌّ، وَفِيهِ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ، فَعَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ تَعْمَلُوا الْعَمَلَ
الصَّالِحَ الَّذِي يَقْرَبُكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ يُحَذِّرُكُمْ - أَيُّهَا النَّاسُ - مِنْ عَذَابِ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي
يَجِدُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ مَا قَدَّمَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَيَتَمَنَّى الْكَافِرُ أَنْ يَكُونَ تُرَابًا حَتَّى لَا يَرَى مَا فِيهِ
مِنْ الْعَذَابِ.

من أحكام التجويد :

تَفْخِيمُ اللَّامِ وَتَرْقِيقُهَا مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ.

١ - تَفْخِيمُ لَامٍ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) إِذَا تَقَدَّمَهَا فَتَحٌ أَوْ ضَمٌّ مِثْلُ : قَالَ اللَّهُ ، قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
(بِالتَّفْخِيمِ).

وَالْتَفْخِيمُ : هُوَ أَنْ يَمْتَلِئَ الْفَمُ بِصَدَى الْحَرْفِ الْمُفْخَمِ.

٢ - تَرْقِيقُ لَامٍ الْجَلَالَةِ (الله) إِذَا تَقَدَّمَهَا كَسْرٌ مِثْلُ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - أَعُوذُ بِاللَّهِ (بِالتَّرْقِيقِ). وَالتَّرْقِيقُ عَكْسُ التَّفْخِيمِ ، وَهُوَ
عَدَمُ امْتِلَاءِ الْفَمِ بِصَدَى الْحَرْفِ الْمُرَقَّقِ.

الْقَلْقَلَةُ :

هِيَ اهْتِزَازُ الْمَخْرَجِ عِنْدَ النُّطْقِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ - حَتَّى تُسْمَعَ لَهُ نَبْرَةٌ قَوِيَّةٌ
إِذَا كَانَ الْحَرْفُ سَاكِنًا.

الدَّرْسُ الثَّانِي

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

وحروف الْقَلْقَلَةِ خَمْسَةٌ، هي : القافُ، الباءُ، الجيمُ، الدَّالُ، الطاءُ يَجْمَعُهَا قولهم : (قُطِبَ جَدٍ).

أمثلة :

«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»
«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»
«وَمَنْ شَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ»

الْقَلْقَلَةُ نَوَعَان :

١ - الصُّغْرَى :

إذا كان حرفُ القلقلة في وَسَطِ الكلمة، لأنَّ اهْتِزَازَ الْمَخْرَجِ يَكُونُ صَغِيرًا.

أمثلة :

«أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا»
«وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا»

٢ - الْكُبْرَى :

«وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا»

إذا كان حرفُ القلقلة في آخِرِ الكلمة، لأنَّ اهْتِزَازَ الْمَخْرَجِ يَكُونُ كَبِيرًا.

أمثلة :

«وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ»

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

«النَّجْمُ الثَّاقِبُ»
«إِنَّهُ لَقُرْآنٌ مَجِيدٌ»
«إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى»

التدريبات

التدريب الأول :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النموذج :

هُمْ يَذُوقُونَ الشَّرَابَ
أَنْتِ
أَنْتِ تَذُوقِينَ الشَّرَابَ

١ - هُمْ يَسْمَعُونَ الْكَلَامَ .

أَنْتِ

٢ - هُمْ يَتَكَلَّمُونَ الصِّدْقَ .

أَنْتِ

٣ - هُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقِيقَةَ .

أَنْتِ

٤ - هُمْ يَكْتُبُونَ الرُّسَالََةَ .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

أَنْتِ

٥ - هُمْ يَمْلِكُونَ الْعِمَارَةَ .

أَنْتِ

التدريب الثاني :

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مَعَ مَا يُنَاسِبُهَا فِي الْمَعْنَى مِنَ الْكَلِمَاتِ وَالْعِبَارَاتِ الْمُقَابِلَةِ :

- | | |
|----------------|---|
| ١ - حَقِيقَةٌ | ماءٌ حارٌّ |
| ٢ - مَفَازٌ | الْفَتَاةُ الَّتِي أَرْتَفَعَ ثَدْيُهَا . |
| ٣ - أَتْرَابٌ | زَمَنٌ . |
| ٤ - وَفَاقٌ | مَكَانٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ . |
| ٥ - الْحَمِيمُ | مُمْتَلِئَةٌ صَافِيَةٌ . |
| ٦ - دِهَاقٌ | فَوْزٌ وَنَجَاحٌ . |
| ٧ - الْكَاعِبُ | مُتَمَاثِلَاتٌ فِي السِّنِّ . |
| ٨ - مَابٌ | مُوَافِقٌ لِلْأَعْمَالِ |

التدريب الثالث :

هَاتِ الْمُفْرَدَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

أَشْقِيَاءٌ - سُعْدَاءٌ - كَوَاعِبٌ - أَحْقَابٌ - جَرَائِمٌ - بَسَاتِينٌ .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضَعِ الكَلِمَةَ المُنَاسِبَةَ فِي المَكَانِ الخَالِي :
(كَذَابًا - آب - الغَسَّاقُ - الجُلُود - الأَعْنَاب - صَدَى - يُخَوِّفُ)

- ١ - يَشْرَبُ الكُفَّارَ يَوْمَ القِيَامَةِ الحَمِيمَ و
- ٢ - شاهِدُ الزُّورِ يَقُولُ قَوْلًا
- ٣ - فِي الحَدِيقَةِ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الزَّيْتُونِ أَوِ النَّخِيلِ و
- ٤ - المُسَافِرُ إِلَى بَلَدِهِ.
- ٥ - تَنْفِيزُ الحُدُودِ وَالْقِصَاصِ المُجْرِمِينَ.
- ٦ - تُصْنَعُ الأحْذِيَّةُ مِنْ
- ٧ - تَحَدَّثَ الخَطِيبُ فِي القَاعَةِ فَكَانَ لِصَوْتِهِ قُوَّةٌ و

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا شَرَابُ أَهْلِ النَّارِ؟
- ٢ - هَلْ يَزِيدُ عَذَابُ النَّارِ أَوْ يَنْقُصُ؟
- ٣ - كَيْفَ تَقُومُ المَلَائِكَةُ يَوْمَ القِيَامَةِ؟
- ٤ - لِمَاذَا يَتَمَنَّى الكَافِرُ أَنْ يَكُونَ تُرَابًا؟
- ٥ - مَا مَعْنَى القَلْقَلَةِ؟ وَمَا حُرُوفُهَا؟

التدريب السادس :

وَضَحَّ إن كانت اللَّامُ مُفَخَّمَةً أَوْ مُرَقَّعَةً من لفظ الجَلَالَةِ في الآياتِ التَّالِيَةِ :

- ١ - ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾^(١).
- ٢ - ﴿إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾^(٢).
- ٣ - ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾^(٣).
- ٤ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾^(٤).

التدريب السابع :

اقرأ الآياتِ التَّالِيَةَ ، ووضِّحْ موضعَ القَلْقَلَةِ :

- ١ - ﴿سَيَصْلِي نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ، وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ، فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾^(٥).
- ٢ - ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾^(٦).
- ٣ - ﴿قَالُوا نريد أن نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنَّ قَدْ صَدَقْتَنَا ، وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾^(٧).

(١) سورة الشمس ، الآية ١٣ .

(٢) سورة الانسان ، الآية ٩ .

(٣) سورة التين ، الآية ٨ .

(٤) سورة ص ، الآية ٥٠ .

(٥) سورة المسد ، الآية ٣ - ٥ .

(٦) سورة الفلق ، الآيات ١ - ٢ .

(٧) سورة المائدة ، الآية ١١٣ .

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

التدريب الثامن :

أكمل الآيات من سورة النبأ :

«إِنِّ لِلْمُتَّقِينَ

حَدَائِقُ و

وَكُوعِب

وَكُأْساً

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًّا وَلَا

جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً

سُورَةُ النَّازِعَاتِ ١-٢٦

الكلمات الجديدة :

النَّاشِطَاتِ (الملائكة) - نَشِطٌ (بِسُرْعَةٍ) - الرَّادِفَةُ - واجِفَةٌ - زَجْرَةٌ - سَبَّحَ (مصدر)
- نَخِرَ / نَخِرَةُ السَّاهِرَةِ (وَجْهَ الْأَرْضِ) - أَذْبَرَ / يُذْبِرُ - نَكَالٌ - عِبْرَةٌ - النَّزْعُ - أَعْمَارُ
- تَلَطَّفَ / يَتَلَطَّفُ. وَلَّى هَارِباً / يُؤَلِّي - الْحَافِرَةُ (مردودٌ في الحافِرَةِ) غَرَّقُ
(بِشِدَّةٍ) أَرْزَاقٌ - مُتَفَتَّتٌ - مُتَفَتَّتَةٌ.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرَقَاتٍ ۝ وَالنَّشِيطَاتِ نَشِطَاتٍ ۝ وَالسَّيِّحَاتِ سَبَّحَاتٍ
فَالسَّيِّقَاتِ سَبَقَاتٍ ۝ فَاَلْمَدِيرَاتِ أَمْرَاتٍ ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ۝ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝ أَبْصَرُهَا
خَشِيعَةً ۝ يَقُولُونَ أَيْنَا الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝ أَيْنَا ذَاكُنَا
عِظَمًا خِشْرَةً ۝ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّ خَاسِرَةٌ ۝ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ ۝ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۝

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾
فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَخْشَى ﴿١٩﴾ فَأَرْسَلْنَا
آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ سَعْيَهُ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴿٢٦﴾

معاني المفردات :

- والنازعاتِ غرقاً : أقسَمَ الله بالملائكة التي تنزعُ أرواحَ الكُفَّارِ عِندَ
مَوْتِهِمْ بِشِدَّةٍ وَقَسْوَةٍ .
غرقاً : مُبَالِغَةً فِي النَّزْعِ .
والناشِطَاتِ نَشْطاً : وَأَقْسَمَ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ بِسَهُولَةٍ
وَيُسْرٍ .
نَشْطاً : بِسُرْعَةٍ .
وَالسَّابِحَاتِ سَبْحاً : وَأَقْسَمَ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَسْبَحُ فِي الْفَضَاءِ وَهِيَ تَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ مُسْرِعَةً لَتَنْفِيزِ أَمْرِ اللَّهِ .
السَّابِقَاتُ سَبْقاً : هِيَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَسْبِقُ إِلَى الْجَنَّةِ وَهِيَ تَحْمِلُ أَرْوَاحَ
الْمُؤْمِنِينَ .
الْمُدَبِّرَاتُ أَمْراً : هِيَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تُدَبِّرُ شُؤُونَ الْكَوْنِ بِأَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ،
كَالْأَعْمَارِ ، وَالْأَرْزَاقِ ، وَالْأَمْطَارِ . .

الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

- وهذا الْقَسَمُ لتأكيد وقوع يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
- يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ : يَوْمَ يُنْفَخُ الصُّورُ النَّفْخَةُ الْأُولَى الَّتِي يَرْتَجِفُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ .
- تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ : تَأْتِي بَعْدَهَا النَّفْخَةُ الثَّانِيَّةُ، وَهِيَ نَفْخَةُ الْقِيَامِ مِنَ الْقُبُورِ .
- قُلُوبٌ يَوْمئِذٍ وَاجِفَةٌ : قُلُوبُ الْكُفَّارِ وَالْفُجَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَائِفَةٌ
- أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ : أَبْصَارُ أَصْحَابِهَا ذَلِيلَةٌ حَقِيرَةٌ .
- يَقُولُونَ أَتْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي : أَيِ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا إِنْكَارًا لِلْبَعْثِ : أَنْرَجِعْ بَعْدَ الْحَافَةِ
- المَوْتِ أَحْيَاءَ كَمَا كُنَّا قَبْلَ الْمَوْتِ ؟ !
- تَقُولُ الْعَرَبُ :
- رَجَعَ الْمُسَافِرُ : رَجَعَ فِي حَافَرَتِهِ أَيِ : رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ .
- أَنَذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً : نَخِرَ الْعِظَمُ : بَلِيَ وَتَفَتَّتْ، هَلْ إِذَا صَرْنَا عِظَامًا بِالِيَةِ
- مَتَفَتَّتَ سَنَرَجِعُ وَنُبْعَثُ مِنْ جَدِيدٍ ؟ !!
- قَالُوا : إِنْ كَانَ الْبَعْثُ حَقًّا، فَسَوْفَ نَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ .
- الْكِرَّةُ : فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ : فَإِنَّمَا هِيَ صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ، أَوْ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ .
- فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ : السَّاهِرَةُ : وَجْهُ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ الْمُسْتَوِيَةِ .

الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

هل أتاك حديثُ موسى : أي : هل جاءكَ يا مُحَمَّدُ خبرُ موسى
إذ ناداه ربه بالواد المقدس : عندما كلمه الله بالوادي المَطَهَّر.
طوى : المُسَمَّى (طوى) وهو في أسفلِ جبلِ الطُّورِ
إذهب إلى فرعون إنه طغى : وقال الله : إذهب يا موسى إلى فرعون
إنَّه تَكَبَّرَ وتجاوزَ الحدَّ .

فَقُلْ هل لك إلى أنْ

تزكى : فَقُلْ لِفِرْعَوْنَ : هل لك رَغْبَةٌ في أنْ تَتَطَهَّرَ من
الذُّنُوبِ والمَعَاصِي؟

وأهديك إلى ربِّك فتخشى : وأرشدك إلى مَعْرِفَةِ رَبِّكَ لِتَخَافَهُ وتُطِيعَهُ .
فأراه الآيةَ الكُبرى : الآيةُ الكُبرى : المُعْجِزَةُ الكُبرى ، وهي تَحَوُّلُ العَصَا
إلى حَيَّةٍ بإِذْنِ الله .

فَكَذَّبَ وَعَصَى : فَكَذَّبَ فرعونُ موسى ، وَعَصَى أَمْرَ الله .

ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى : ثُمَّ وَلَّى هَارِباً مُسْرِعاً خَائِفاً من الحَيَّةِ .

فَحَشَرَ فَنَادَى : فَجَمَعَ السَّحَرَةَ والجُنُودَ .

فَقَالَ أنا ربُّكم الأعلى : فَقَالَ : أنا ربُّكم الَّذِي لا رَبَّ فوقه .

فَأَخَذَهُ اللهُ نَكَالَ الآخِرَةِ

والأولى : النَّكَالُ : العُقُوبَةُ فأهلكه الله عُقُوبَةً على مَقَالَتِهِ الآخِرَةِ

«أنا ربُّكم الأعلى» ومَقَالَتِهِ الأولى وهي : «مَاعَلِمْتُ لَكُمْ

مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي»^(١)

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ
يَخْشَى

: إِنَّ فِي إِهْلَاكِ فِرْعَوْنَ عَظَّةً وَدَرْسًا لِّمَنْ يَخَافُ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ .

المعنى العام

أقسم الله بالملائكة التي تنزع أرواح الكفار بشدة، والتي تنزع أرواح المؤمنين بسهولة، والتي تسبح في الفضاء لتنفيذ أمر الله، والتي تحمل أرواح المؤمنين إلى الجنة، والتي تدبر شؤون الكون بأمر الله، وهذا القسم لتأكيد يوم القيامة، يوم ينفخ في الصور النفخة الأولى فيرتجف منها كل شيء، ثم تأتي بعدها النفخة الثانية ليقوم الناس من القبور.

ثم وصف الله أحوال الكفار، فقلوبهم خائفة، وأبصارهم ذليلة، وكانوا في الدنيا ينكرون يوم القيامة ويقولون: كيف نرجع إلى الحياة وقد تفتت عظامنا؟! فسنبكون إذا عُدنا من الخاسرين. والحقيقة أنهم سيرجعون بصيحة واحدة بقُدرة الله تعالى .
ثم ذكرت الآيات قصة فرعون وأنه كان متكبراً كذب رسول الله موسى، وعصى أمر الله، وجمع جنوده وقال لهم: أنا ربكم لا رب فوقي، فأهلكه الله، وجعله موعظة لكل من يخاف الله .

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

من أحكام التجويد

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ

النُّونُ السَّاكِنَةُ : حُرُوفٌ مِنَ حُرُوفِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِثْلُ :

لَنْ نَزِيدَ - أَنْذَرْنَاكُمْ - يَنْظُرُ الْمَرْءُ - كُنْتُ تُرَابًا - أَنْ تَزَكَّى - مِنْهَا

التَّنْوِينُ :

نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ أَكْثَرِ الْأَسْمَاءِ وَهِيَ تَنْطِقُ وَلَا تُكْتَبُ مِثْلُ :

قُلُوبٌ وَاجِفَةٌ - خَاشِعَةٌ - كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ - زَاجِرَةٌ - وَاحِدَةٌ - كُتُبٌ قِيَمَةٌ .

غَرَقًا - نَشِطًا - سَبَحًا - سَبَقًا .

أَمْرًا - يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً .

نَاصِيَةٍ - كَاذِبَةٍ - خَاطِئَةٍ - خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

التدريبات

التدريب الأول :

أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ بِاسْتِخْدَامِ الضَّمِيرِ الَّذِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

(أَنْتَ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَجْتَهِدَ؟

١ - (أَنْتِ)

٢ - (أَنْتُمَا)

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

٣ - (أَنْتُمْ)

٤ - (أَنْتَنَ)

التدريب الثاني :

ضَعْ علامةَ (√) أمامَ الكلمةِ أوِ العبارةِ الصَّحيحةِ :

١ - أَقْسَمَ اللهُ بِالنَّازِعَاتِ ، وَهَمَ :

(أ) الملائكةُ الَّتِي تَسْبُحُ فِي الْفَضَاءِ سَبْحاً .

(ب) الملائكةُ الَّتِي تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ .

(ج) الملائكةُ الَّتِي تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ .

٢ - النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ فِي الصُّورِ تُسَمَّى :

(أ) الرَّاجِفَةُ .

(ب) الرَّادِفَةُ .

(ج) السَّاهِرَةُ .

٣ - الآيَةُ الْكُبْرَى الَّتِي جَاءَ بِهَا مُوسَى عِبْرَةً لِفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ هِيَ :

(أ) إِيمَانُ السَّحَرَةِ بِهِ .

(ب) انْشِقَاقُ الْبَحْرِ .

(ج) تَحَوُّلُ الْعَصَا إِلَى حَيَّةٍ .

٤ - الملائكةُ الَّتِي تُدَبِّرُ شُؤُونَ الْكَوْنِ تُسَمَّى :

(أ) الْمُدَبِّرَاتِ .

(ج) النَّاشِطَاتِ .

(ب) النَّازِعَاتِ .

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التدريب الثالث :

أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ بِاسْتِخْدَامِ الضَّمَائِرِ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :
(هم) يقولون أننا لَمَرْدُودُونَ في الحَافِرَةِ ؟!
(هُمَا - هِيَ - أَنْتَ - أَنْتِ - هُنَّ)

التدريب الرابع :

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مَعَ مَا يُنَاسِبُهَا فِي الْمَعْنَى مِنَ الْكَلِمَاتِ وَالْعِبَارَاتِ الْمُقَابِلَةِ :

١ - زَجْرَةٌ .	ذَلِيلَةٌ وَحَقِيرَةٌ
٢ - خَاشِعَةٌ .	العَقُوبَةُ
٣ - الْكُرُّ	وَجْهُ الْأَرْضِ الْبَيضاءِ اللَّامِعَةِ
٤ - النَّكَالُ .	مُتَفَتِّتَةٌ بِالِيَةِ
٥ - غَرَقٌ .	بِشِدَّةٍ
٦ - السَاهِرَةُ	صِيحَةٌ أَوْ نَفْخَةٌ
	الرُّجُوعُ

التدريب الخامس :

ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

(عِبْرَةٌ - أَذْبَرُ - وَاجِفًا - نَخِرَةٌ - نَزْعًا - تَلَطَّفَ - أَعْمَارُهُمْ) .

- ١ - بَعْدَ الْمَوْتِ تَصِيرُ أَجْسَامُنَا عِظَامًا
- ٢ - الْحُكْمُ الشُّيُوعِي وَوَلَّى إِلَى غَيْرِ رَجْعَةٍ .
- ٣ - إِنَّ فِي مَضْرَعٍ هِتَلَرَ لِلطُّغَاةِ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

- ٤ - تَنْزِعُ الْمَلَائِكَةُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ لَا رَحْمَةَ فِيهِ .
- ٥ - كَانَ اللَّصُّ عِنْدَمَا قُبِضَ عَلَيْهِ .
- ٦ - خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَتْ وَحُسْنَتْ أَعْمَالُهُمْ .
- ٧ - اللَّهُ بِعِبَادِهِ ، فَأَنْزَلَ الْغَيْثَ بَعْدَ مَا قَنَطُوا .

التدريب السادس :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - بِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَاتِ ؟
- ٢ - عَلَامَ يَدُلُّ هَذَا الْقَسَمَ ؟
- ٣ - بِمَ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى أَحْوَالَ الْكُفَّارِ ؟
- ٤ - فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ صِفَاتٌ وَصَفَ بِهَا فِرْعَوْنُ ، مَا هِيَ ؟

التدريب السابع :

اقرأ الآيات التالية واستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة والتي فيها تنوين :

- ١ - ﴿قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذُّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَاسِرُونَ﴾^(١)
- ٢ - ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾^(٢)
- ٣ - ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾^(٣)

(١) سورة سورة يوسف ، الآية ١٤ .

(٢) سورة الكهف ، الآية ٧٦ .

(٣) سورة الفتح ، الآية ١٢ .

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

سورة النازعات (٢٧ - ٤٦)

الكلمات الجديدة :

السَّمْكُ (السَّقْفُ) أَغْطَشَ / يُغْطِشُ - دَحَا / يَذْخُو سَقْفٌ - أَرْسَى / يُرْسِي -
الطَّامَّةُ (يوم القيامة) - بُرَزَ / يُبْرِزُ (أُظْهِرَ) - عَشِيَّةٌ - شُقُوقٌ - طَمَّ / يَطْمُ - أنعام
- تَفَاوَتْ - أهوال - عُظْمَى .

المصطلحات الجديدة :

الإِظْهَارُ - الغَنَّةُ

أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا
﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ
الْكُبْرَى ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٣٥﴾ وَبُورِزَتِ الْجَحِيمُ
لِمَنْ يَرَى ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ
هِيَ الْمَأْوَى ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ

﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَلَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ
مَنْ يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُرَوَّنَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾

معاني المفردات :

- أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا : هل أنتم أعظم خلقًا؟
رَفَعَ سَمَكُهَا : جَعَلَ سَقْفَهَا عَالِيًا مُرْتَفِعًا.
فَسَوَّاهَا : جعلها مُسْتَوِيًا لَا تَفَاوُتُ فِيهَا وَلَا شُقُوقَ.
وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا : وَجَعَلَ لَيْلَهَا مُظْلِمًا.
وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا : وَجَعَلَ نَهَارَهَا مُضِيئًا مُنِيرًا.
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا : وَالْأَرْضَ بَعْدَ خَلْقِ السَّمَاءِ بَسَطَهَا وَمَهَّدَهَا حَتَّىٰ
يَعِيشَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ .
أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا : أَخْرَجَ مِنَ الْأَرْضِ عُيُونَ الْمَاءِ ، وَأَنْبَتَ فِيهَا الْكَلَأَ .
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا : وَالْجِبَالَ ثَبَّتَهَا فِي الْأَرْضِ .
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ : فَعَلَ اللَّهُ كُلَّ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكُمْ ، لِتَمَتَّعُوا بِمَا فِي
الْأَرْضِ ، وَتَتَذَكَّرُوا بِخَيْرَاتِهَا أَنْتُمْ وَأَنْعَامُكُمْ .
فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى : فَإِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ الْعُظْمَىٰ وَهِيَ الْقِيَامَةُ الَّتِي تَعُمُّ
بِأَهْوَالِهَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَلِهَذَا سُمِّيَتْ (الطَّامَّةُ) لِأَنَّهَا
تَطْمُ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ ، أَيْ تَعْلُو فَوْقَ كُلِّ أَمْرٍ .

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

- يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى : فِي هَذَا الْيَوْمِ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ كُلُّ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.
- وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى : وَأُظْهِرَتْ جَهَنَّمُ لِلنَّاظِرِينَ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَى مَا فِيهَا مِنَ الْعَذَابِ.
- فَأَمَّا مَنْ طَغَى : فَأَمَّا الَّذِي تَكَبَّرَ وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ فَكَفَرَ
- وَأَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا : وَفَضَّلَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ.
- فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى : فَإِنْ جَهَنَّمَ هِيَ مَسْكَنُهُ وَمَأْوَاهُ.
- وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ : وَأَمَّا الَّذِي خَافَ عَظَمَةَ رَبِّهِ وَمِنْ قِيَامِهِ أَمَامَهُ لِلْحِسَابِ،
- لَأَنَّهُ يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.
- وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى : وَمَنَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْمَعَاصِي وَالشَّهَوَاتِ.
- فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى : فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ مَسْكَنُهُ وَمَأْوَاهُ.
- يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ : يَسْأَلُونَكَ يَا مُحَمَّدُ عَنِ الْقِيَامَةِ.
- أَيَّانَ مُرْسَاهَا : مَتَى وَقُوعُهَا وَقِيَامُهَا؟
- فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا : لَيْسَ عِلْمُهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَذْكُرَهَا لَهُمْ.
- إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا : أَيَّ عِلْمِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَرْجِعُهُ إِلَى اللَّهِ، لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ.
- إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنْ يَخْشَاهَا : إِنَّ وَاجِبَكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ تُنذِرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
- كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا : مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ وَاجِبُكَ أَنْ تُحَدِّدَ وَقْتُهَا.
- كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا : كَأَنَّ الْكَافِرِينَ عِنْدَمَا يَرَوْنَ الْقِيَامَةَ

لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا : لَمْ يَلْبَثُوا فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَقْتًا يَسِيرًا ، عَشِيَّةً يَوْمٍ أَوْ ضُحَى يَوْمٍ .

المعنى العام

بَدَأَتْ الْآيَاتُ بِهَذَا الاسْتِفْهَامِ لِتَوْبِيخِ الَّذِينَ أَنْكَرُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، هَلْ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ؟ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الَّذِي بَنَاهَا ، وَرَفَعَ سَقْفَهَا ، وَجَعَلَهَا مُسْتَوِيَةً ، وَجَعَلَ لَيْلَهَا مُظْلِمًا ، وَنَهَارَهَا مُضِيئًا ، ثُمَّ بَسَطَ الْأَرْضَ ، وَمَهَّذَهَا لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ عَلَيْهَا ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا النَّبَاتَ وَالْمَاءَ ، وَثَبَّتَهَا بِالْجِبَالِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَتَمَتَّعَ النَّاسُ بِخَيْرَاتِ الْأَرْضِ ، وَيُطْعِمُوا أَنْعَامَهُمْ .

وَعِنْدَمَا يَأْتِي يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ كُلُّ أَعْمَالِهِ فِي الدُّنْيَا ، فَمَنْ تَكَبَّرَ وَكَفَرَ ، وَفَضَّلَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ فَإِنَّ جَهَنَّمَ هِيَ مَسْكَنُهُ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ ، وَخَافَ يَوْمَ الْحِسَابِ ، فَمَنَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْمَعَاصِي وَالشَّهَوَاتِ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ مَسْكَنُهُ .

وَكَانُوا يَسْأَلُونَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَقْتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَهُوَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - لَا يَعْرِفُ وَقْتُهَا الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، وَوَجِبَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُخَوِّفَ النَّاسَ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَعِنْدَمَا يَأْتِي يَرَى الْكُفَّارَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَلْبَثُوا فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَقْتًا يَسِيرًا بِسَبَبِ مَا يَشَاهِدُونَ مِنَ الْأَهْوَالِ الْعَظِيمَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ . وَهَكَذَا جَاءَتْ خَاتِمَةُ السُّورَةِ مُتَّفِقَةً مَعَ بَدَايَتِهَا .

مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

أَوَّلًا : الإِظْهَارُ :

قَرَأَتْ فِي سُورَةِ النَّبَأِ وَسُورَةِ النَّازِعَاتِ الْآيَاتِ التَّالِيَةَ :

جَنَّاتٍ أَلْفَافًا - لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا - إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ -
جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا تِلْكَ إِذَا كُرَّةٌ خَاسِرَةٌ - أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ السَّمَاءُ؟! -
لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا .

لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا - إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ - أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا - مَتَاعًا لَكُمْ
وَلَا نَعَامَكُمْ - مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ .

تَأَمَّلِ التَّنْوِينَ الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ تَجِدُهُ يُقْرَأُ نَوْنًا ظَاهِرَةً فِي النُّطْقِ مَفْصُولَةً عَنِ الْحَرْفِ
الَّذِي بَعْدَهُ .

وَتَأَمَّلِ النُّونَ السَّاكِنَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ تَجِدُهَا تُقْرَأُ نَوْنًا سَاكِنَةً ظَاهِرَةً فِي النُّطْقِ
مَنْفَصِلَةً عَنِ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهَا .

الإِظْهَارُ : هُوَ إِخْرَاجُ الْحَرْفِ مِنْ مَخْرَجِهِ بِدُونِ صَوْتِ الْغَنَّةِ . فَإِذَا أَتَى بَعْدَ النُّونِ
السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الإِظْهَارِ وَجَبَ فَصْلُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ عَنِ
الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ غَنَّةٍ .
الْغَنَّةُ : صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْأَنْفِ .

وحروف الإظهار ستّة:

الهمزة - والهاء - والعين - والحاء - والغين - والخاء وتُسمّى حُرُوفَ الْحَلْقِ ، لأنها تخرجُ من الحَلْقِ . وهي مجموعةٌ في أوائل كلمات البيت التالي :

(أ) خي (هـ) الك (ع) لماً (ح) أزّه (غ) ير (خ) اسر^(١) .

أمثلة :

النون

- ١ - الهمزة : فأما مَنْ أعطى واتقى
- ٢ - الهاء : وأما السائل فلا تنهر
- ٣ - العين : تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آنية
- ٤ - الحاء : فَصَلْ لِرَبِّكَ وَأَنْحَر
- ٥ - الغين : أو آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ
- ٦ - الخاء : فأما مَنْ خَفَّتْ موازينُهُ

التنوين

وأرسل عليهم طيراً أبابيل
سَلامٌ هي حتّى مطلع الفجر
وما لأحدٍ عنده من نعمةٍ
تَصَلَّى ناراً حاميةٍ
لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
وُجُوهٌ يَوْمئذٍ خاشِعَةٌ

التدريبات

التدريب الأول :

- ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) إلى جانب الْكَلِمَةِ الْمُرَادِفَةِ لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :
- ١ - شَيَّدَ الْمُهَنْدِسُ الْعِمَارَةَ وَجَعَلَ سَمَكَهَا عَالِيًا .

(١) سورة ومعناه يا أخي خذ علماً من حصل عليه لا يكون خاسراً .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

(أ) بابها .

(ب) أساسها .

(جـ) سَقَفُهَا .

٢ - يَتَمَتَّعُ الْمُؤْمِنُ بِخَيْرَاتِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ :

(أ) يَشَاهِدُ .

(ب) يَنْعَمُ .

(جـ) يَشْتَهِي .

٣ - إِذَا أَغْطَشَ اللَّيْلُ هَذَا النَّاسَ وَارْتَاَحُوا .

(أ) انْتَصَفَ .

(ب) أَضَاءَ .

(جـ) أَظْلَمَ .

٤ - دحا الله الأرضَ ومَهَّدها لِلْمَخْلُوقَاتِ :

(أ) بَسَطَ .

(ب) عَمَّرَ .

(جـ) ثَبَّتَ .

٥ - سَافَرَ صَدِيقِي خَالِدٌ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ :

(أ) صَبَاحٌ .

(ب) ظَهْرٌ .

(جـ) مَسَاءٌ .

٦ - أَرَسَى الْعُمَّالُ الْبِنَاءَ عَلَى أَعْمِدَةٍ قَوِيَّةٍ :

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

(أ) هَدَمَ .

(ب) قَوَّى .

(ج) ثَبَّتَ .

التدريب الثاني :

خَافَ الْمُؤْمِنُ مَقَامَ رَبِّ :

ضع الكلمة التي تحتها خطاً في الصيغ التالية وغير ما يلزم .

(أ) المُشْنَى المَذَكَّرُ .

(ب) المُفْرَدِ المؤنَّث .

(ج) جَمْعِ المؤنَّث .

(د) جَمْعِ المَذَكَّرِ .

(هـ) المُشْنَى المؤنَّث .

التدريب الثالث :

عَيَّنَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) ضِدَّهَا مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) :

(أ) بَرَزَ - عُظُمَى - تَفَاوَتْ .

(ب) تَقَارَبُ - أَخْفَى - حَقِيرَةٌ - تَبَاعَدُ .

التدريب الرابع :

أَدْخِلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

يَطِمْ - أَهْوَالٌ - أَنْعَامٌ - الطَّامَّةُ - شُقُوقٌ - سَقْفٌ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي دَرَسْتَهَا بَعْضُ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ ، فَمَا هِيَ ؟
- ٢ - لِمَاذَا سُمِّيَتِ الْقِيَامَةُ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ؟
- ٣ - مَاذَا يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟
- ٤ - عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ الاسْتِفْهَامُ الَّذِي فِي أَوَّلِ الْآيَاتِ ؟
- ٥ - مَا حُرُوفُ الْإِظْهَارِ ؟

التدْرِيبُ السَّادِسُ :

فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ نَوْنٌ سَاكِنَةٌ أَوْ تَنْوِينٌ أَتَى بَعْدَهُمَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ ، عَيِّنْ ذَلِكَ وَوَضِّحْهُ .

- ١ - ﴿ قَالَتْ : أَنَّنِي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ، قَالَ : كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ : هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴾ ^(١) .
- ٢ - ﴿ قُلْ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ^(٢) .

(١) سورة مريم ، الآيات ٢٠ - ٢١ .

(٢) سورة سورة الأحقاف ، الآية ١٠ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

سورة عَبَسَ (١ - ٢٣)

الكلمات الجديدة :

عَبَسَ / يَعْبَسُ - تَصَدَّى له / يَتَصَدَّى - تَلَهَّى / يَتَلَهَّى - سَفَرَة - بَرَّة - نُطْفَة .
أَقْبَرَ / يُقْبَرُ - أَنْشَرُ / يُنْشَرُ - قَطَّبَ / يُقَطَّبُ - رِداء - اتَّعَظَ / يَتَّعِظُ - البلاغ -
تَشَاغَلَ / يَتَشَاغَلُ - سُفراء - سفير - حقير - خَصَّصَ / يُخَصِّصُ .

الإِقلابُ

المصطلحات الجديدة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكَّى (٣) أَوْ
يَذْكُرُ فَنَنْفَعُهُ الذِّكْرَى (٤) أَمَّا مَنْ أَسْتَعْنَى (٥) فَانْتَ لَهُ تَصَدَّى (٦)
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّيَ (٧) وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى (٨) وَهُوَ يَخْشَى (٩) فَانْتَ
عَنْهُ تَلَهَّى (١٠) كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ
(١٣) مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦) قُلْ لِلْإِنْسَانِ
مَا أَكْفَرَهُ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (١٩) ثُمَّ

الوحدة الخامسة

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

السَّبِيلَ يَسْرُهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَانَهُ وَأَقْبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا
يَقْضِ مَا أَمَرُهُ ﴿٢٣﴾ .

سبب النزول :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم . يدعو رجلاً من عظماء قريش إلى الإسلام وفي أثناء ذلك أقبل ابن أم مكتوم^(١) . فجعل يحادث الرسول صلى الله عليه وسلم ويسأله ، ولكن الرسول عبس في وجهه ، وأعرض عنه ، وانصرف إلى الزعيم القرشي حيث طمع في هدايته ، فنزلت السورة^(٢) .

معاني المفردات :

عَبَسَ	:	قَطَبَ (ضَمَّ حَاجِبِيهِ)
تَوَلَّى	:	أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ
أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى	:	لَأَنَّ الْأَعْمَى جَاءَهُ
وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي؟	:	وَمَا يُعْلِمُكَ لَعَلَّ هَذَا الْأَعْمَى يَتَطَهَّرُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِمَا يَتَعَلَّمُ مِنْكَ؟
أَوْ يَذْكُرُ فِتْنَعَهُ الذِّكْرَى	:	أَوْ يَتَّعِظُ بِمَا يَسْمَعُ مِنْكَ وَيَنْتَفِعُ بِهِ
أَمَا مِنْ اسْتَغْنَى	:	أَمَا مِنْ اسْتَغْنَى عَنِ الْإِيمَانِ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ مَالٍ .

(١) هو عمرو بن قيس بن زائد القرشي ، صحابي مهاجر ، من السابقين إلى الإسلام كان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة عندما يغيب عنها شهد معركة القادسية ، وكان يحمل اللواء ، وقتل شهيداً فيها ، وقيل اسمه عبدالله بن أم مكتوم .

(٢) تفسير ابن كثير (بتصرف) .

الوحدة الخامسة

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

- فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّقْ : فَأَنْتَ تَقْبَلُ عَلَيْهِ تَتَعَرَّضُ لَهُ وَتَهْتُمُّ بِدَعْوَتِهِ
- وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزْكِي : وَلَسْتُ بِمَطَالِبٍ بِهَدَايَتِهِ ، إِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ .
- وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى : وَأَمَّا مَنْ جَاءَ مُسْرِعًا إِلَيْكَ .
- وَهُوَ يَخْشَى : وَهُوَ يَخَافُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُطِيعُهُ
- فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى : فَأَنْتَ تَتَشَاغَلُ عَنْهُ بِالْأَنْصِرَافِ إِلَى غَيْرِهِ .
- كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ : هَذِهِ الْحَادِثَةُ أَوْ الْآيَاتُ مُوعِظَةٌ لَكَ ، أَيْ لَا تَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّةً ثَانِيَةً .
- فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ : فَمَنْ شَاءَ اتَّعَظَ بِالْقُرْآنِ وَاسْتَفَادَ مِنْ إِرْشَادِهِ .
- فِي صُحُفٍ مُكْرَمَةٍ : وَهَذَا الْقُرْآنُ فِي صُحُفٍ مُكْرَمَةٍ عِنْدَ اللَّهِ .
- مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ : عَالِيَةِ الْقَدْرِ وَالْمَكَانَةِ ، مُنْزَهَةً عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ .
- بِأَيْدِي سَفَرَةٍ : بِأَيْدِي مَلَائِكَةٍ ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ سُفَرَاءَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رُسُلِهِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ إِلَى النَّاسِ .
- سَفَرَةٍ : جَمْعُ سَفِيرٍ .
- كِرَامٌ بَرَرَةٌ : مُكْرَمُونَ صَالِحُونَ .
- بَرَّةٌ : جَمْعُ بَارٍّ .
- قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ : لَعِنَ الْكَافِرُ ، مَا أَشَدَّ كُفْرَهُ بِاللَّهِ .
- مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ هَذَا الْكَافِرَ حَتَّى يَتَكَبَّرَ ؟ !
- مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ : مِنْ مَاءٍ حَقِيرٍ قَلِيلٍ بَدَأَ خَلْقَهُ ، فَخَصَّصَ شَكْلَهُ ، وَرَزَقَهُ ، وَأَجَلَهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ .
- ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ : ثُمَّ سَهَّلَ اللَّهُ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقَ الْخُرُوجِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ .

الوحدة الخامسة

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

- ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ : ثُمَّ أَمَاتَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ أَوْ جَعَلَ لَهُ قَبْرًا يُدْفَنُ فِيهِ
إِكْرَامًا لَهُ .
- أَقْبَرَهُ : أَدْخَلَهُ فِي الْقَبْرِ .
- ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ : ثُمَّ حِينَ يَشَاءُ اللَّهُ تَعَالَى إِحْيَاءَ الْإِنْسَانَ مِنْ مَوْتِهِ
يُحْيِيهِ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ .
- أَنْشَرَهُ : أَخْرَجَهُ مِنَ الْقَبْرِ .
- كَأَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ : حَقًّا إِنَّ الْإِنْسَانَ مَاتَ وَلَمْ يَفْعَلْ مَا كَلَّفَهُ
اللَّهُ بِهِ .

المعنى العام

قَطَّبَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - وَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنِ الْأَعْمَى عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ
كَانَ مَشْغُولًا . بِدَعْوَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ ، وَكَأَنَّهَا
تَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَمَا يُعْلِمُكَ أَيُّهُمَا الَّذِي يَنْتَفِعُ بِالْخَيْرِ ، هَذَا الْأَعْمَى
الَّذِي انْصَرَفَ عَنْهُ فَهُوَ يَسْتَفِيدُ مِنْكَ ، وَيَقْبَلُ الْمَوْعِظَةَ ، أَمَّا الْمُشْرِكُ الَّذِي أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ
فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ بِمَالِهِ ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُطَالِبٍ بِهِدَايَتِهِ ، فَالْأَعْمَى الَّذِي تَتَشَاغَلُ عَنْهُ طَالِبٌ عِلْمٍ
يَخَافُ اللَّهَ تَعَالَى ، فَلَا تَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّةً ثَانِيَةً ، وَأَكْرِمِ طَالِبَ الْعِلْمِ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ
التَّقْوَى .

فَفِي الْقُرْآنِ مَوَاعِظٌ كَثِيرَةٌ لِمَنْ أَرَادَ ، وَهُوَ فِي صُحُفٍ مُكْرَّمَةٍ عِنْدَ اللَّهِ ، بِأَيْدِي مَلَائِكَةٍ
كَرَامٍ يَنْزِلُونَ بِهِ عَلَى الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

فما أشدَّ كفر الإنسان الَّذي يُنْكِرُ نِعْمَةَ الله عليه ، وهو الَّذي خَلَقَهُ من ماء قليلٍ ،
وخصَّصَ له رزقه وأجله وهو في بطن أمِّه ، ثمَّ أماته وجعل له قبراً تكريماً له بعد الموت ،
ويومَ القيامة يُعيدُه إلى الحياة ، ومع كلِّ هذا التَّكريم فإنَّ الإنسان يموتُ غير مُنفِّدٍ ماكلَّفَهُ
الله تعالى به من العِبادَةِ والطَّاعَةِ والشُّكرِ على النِّعم .
وهذه السورة تدلُّ على أنَّ الإسلام يُكرِّمُ الإنسانَ لِدِينِهِ وعمله الصَّالح ، فلا ينظرُ إلى
جنسه ، أو لونه ، أو ماله ، أو منصبه .

من أحكام التجويد أحكام النون الساكنة والتنوين

ثانياً الإقلاب :

(١)

فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا
بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ
يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى
إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ

(٢)

بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ، كَرَامٍ بَرَّةٍ .
لَنْسَفَعَنَّ بِالْناصِيَةِ .
سَمِيعٌ بَصِيرٌ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

إذا قرأتَ المجموعة الأولى وجدتَ أَنَّ النُّونَ الساكنةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ تُقْلَبُ إِلَى مِيمٍ
مَعَ صَوْتِ الْغَنَةِ :

فَأَنْبَتْنَا : (فَأَنْبَتْنَا)

ذَنْبٌ : (ذَنْبٌ)

مِنْ بَيْنَ : (مِنْ بَيْنَ)

مَنْ بَخِلَ : (مَنْ بَخِلَ)

مَنْ بَعْدَ : (مَنْ بَعْدَ)

وكذلك إذا قرأتَ المجموعة الثانية وجدتَ التنوينَ المُشارَ إِلَيْهِ بِخَطٍّ يُقْلَبُ إِلَى مِيمٍ
مَعَ صَوْتِ الْغَنَةِ :

كِرَامٍ بَرَرَةٍ : (كِرَامٍ بَرَرَةٍ) .

لَنْسَفَعَنَّ بِالْناصِيَةِ : (لَنْسَفَعَنَّ بِالْناصِيَةِ) .

سَمِيعٌ بَصِيرٌ : (سَمِيعٌ بَصِيرٌ) .

الإقْلَابُ : هو قَلْبُ النُّونِ الساكنةِ أو التنوينِ إِلَى مِيمٍ مَعَ صوتِ الْغَنَةِ ، إذا جاء
بعدهما حَرْفُ الْبَاءِ .

التدريبات

التدريبُ الأوَّلُ :

(لَطْفُ الْجَوِّ ، مَا أَلْطَفَهُ !

أَجِبْ كما في النَّمُودَجِ :

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

- ١ - كَبَرَ الطِّفْلُ .
- ٢ - جَمَلَ الْخَطُّ .
- ٣ - كَرَّمَ الرَّجُلُ .
- ٤ - كَفَرَ فِرْعَوْنُ .
- ٥ - حَسَنَ الْقَمَرُ .

التدريب الثاني :

ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

الكَلِمَاتُ : (نُطْفَةٌ - بَرَّةٌ - الْبَلَغُ - يُنْشَرُ - يُقْبَرُ - تَتَلَهَّى - عَبَسَ) .

- ١ - وما عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْمُبِينُ .
- ٢ - الْبَخِيلُ وَقَطَّبَ وَجْهَهُ فِي وَجْهِ السَّائِلِ .
- ٣ - اسْتَمَعَ إِلَى الشَّرْحِ جَيِّدًا، وَلَا وَتَشَاغَلَ بِمُحَادَثَةِ الْآخَرِينَ .
- ٤ - سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ ثُمَّ أَنْشَأَهُ خَلْقًا آخَرَ .
- ٥ - الْمُحْرَمُ إِذَا مَاتَ لَا يَغْسَلُ وَلَا يَكْفَنُ بَل فِي الْقَبْرِ .
- ٦ - لِلْوَالِدَيْنِ حَقٌّ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ بِهِمْ .
- ٧ - اللَّهُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ .

التدريب الثالث :

ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ أَوْ عِبَارَةٍ مَعَ الْكَلِمَةِ أَوْ الْعِبَارَةِ الْمُضَادَّةِ لَهَا فِي الْمَعْنَى :

- ١ - أَمَاتَ عَظِيمٌ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الوحدة الخامسة

- | | |
|-------------------|-----------------|
| ٢ - حَقِيرٌ | عَمَمَ . |
| ٣ - تَصَدَّى لَهُ | شَيَاطِينُ |
| ٤ - خَصَّصَ | أَعْرَضَ عَنْهُ |
| ٥ - مَلَائِكَةٌ | أَحْيَا . |
| ٦ - يُعَاتِبُ | يَشْكُرُ . |

التدريب الرابع :

هَاتِ الْمُفْرَدَ وَالْمُثَنَّى لِكُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :
صُحُفَ - الْأَيْدِي - بَرَّةَ - سُفْرَاءُ .

التدريب الخامس :

قال تعالى : ﴿ قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴾
في الآيةِ الكريمةِ أسلوبانِ : أحدهما خبريٌّ ، والثاني إنشائيٌّ ، وضحْ ذلك .

التدريب السادس :

- أجبْ عنِ الأسئلةِ الْآتِيَةِ :
- ١ - ما سببُ نُزُولِ سورة عَبَسَ ؟
 - ٢ - لِمَ أَعْرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَعْمَى ؟
 - ٣ - لِمَ جَاءَتِ الْآيَاتُ بِضُمَائِرِ الْغِيَةِ ؟

- ٤ - ما الْفَوَائِدُ الَّتِي نَسْتَخْلِصُهَا مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟
- ٥ - ما المراحل الَّتِي يَمُرُّ بِهَا الْإِنْسَانُ، وَالَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْآيَاتِ؟
- ٦ - متى تُقَلِّبُ النَّوْنَ السَّائِكَةَ أَوْ التَّنْوِينَ مِيمًا؟ اذْكُرْ مَثَلًا لِكُلِّ مِنْهُمَا.

التدريب السابع :

اقرأ :

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
«الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ فَلَهُ أَجْرَانِ»^(١).

رواه أبو داود

التدريب الثامن :

- يُوجَدُ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ إِقْلَابٌ لِلنَّوْنِ السَّائِكَةِ (أَوْ) التَّنْوِينَ، وَضَحْ ذَلِكَ :
- ١ - ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾^(٢).
 - ٢ - ﴿الْمَ . غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ . وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾^(٣).
 - ٣ - ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾^(٤).

(١) سنن أبي داود ، الجزء الثاني ، صفحة ١٤٨ ، رقم الحديث ١٤٥٤ .

(٢) سورة الحجر ، الآية ١٩ .

(٣) سورة الروم ، الآيات ١ ، ٢ ، ٣ .

(٤) سورة المؤمنون ، الآية .

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

سُورَةُ عَبَسَ ٢٤-٤٢

الكلمات الجديدة:

صَبَّ (مصدر) - شَقَّ (مصدر) - أَنْبَتَ / يُنْبِتُ قَضْبٌ - غُلِبَ (حدايق غلبا) -
الْأَبُّ (الكَلأ) مُسْفِرٌ - مُسْفِرَةٌ (للوجوه) - رَهَقَهُ / يَرْهَقُهُ قَتَرَةٌ - الْفَجْرَةُ - الْبُقُولُ -
ظُلْمَةٌ - الإدغام (مصلح) .

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۚ ﴿٢٤﴾ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعَبَا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفِكَهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَعَالِكُمُ
وَلَا نَعْمَكُمُ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَحْبِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وَوَجْهُ يَوْمٍ مُسْفَرَةٌ ﴿٣٨﴾ صَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوَجْهُ
يَوْمٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ ﴿٤٢﴾

معاني المفردات :

صَبَبْنَا : (صَبَّ الْمَاءُ / يَصُبُّهُ / صَبًّا) أَنْزَلْنَا الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ .

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

شَقَقْنَا الْأَرْضَ	: شَقَقْنَا الْأَرْضَ بِإِخْرَاجِ النَّبَاتِ مِنْهَا . شَقًّا (المصدر) .
فَأَنْبَتْنَا	: فَأَخْرَجْنَا مِنَ الْأَرْضِ أَنْوَاعَ الْحُبُوبِ .
الْقَضْبُ	: الْبُقُولُ الَّتِي تُقَطَّعُ وَيَبْقَى أَصْلُهَا فَيَنْبِتُ ثَانِيَةً .
وَزَيْتُونٌ وَنَخْلٌ	: وَأَخْرَجْنَا أَيْضًا أَشْجَارَ الزَّيْتُونِ وَالنَّخِيلِ .
حَدَاتٍ غُلْبٌ	: وَبَسَاتِينُ فِيهَا أَشْجَارٌ كَبِيرَةٌ عَظِيمَةٌ .
الْأَبُّ	: الْكَلَأُ الَّذِي تَأْكُلُهُ الْحَيَوَانَاتُ ، وَهُوَ الْعُشْبُ .
مَتَاعٌ لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ	: أَخْرَجَ اللَّهُ كُلَّ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ لِتَكُونَ مَنَفَعَةً لَكُمْ أَیُّهَا النَّاسُ وَلِبَهَائِمِكُمْ .
الصَّاحَةُ	: صَيْحَةُ الْقِيَامَةِ .
مُسْفَرَةٌ	: مُضَيَّئَةٌ مُشْرِقَةٌ مِنَ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ .
صَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ	: فَرَحَةٌ مَسْرُورَةٌ بِمَا أَعْطَاهَا رَبُّهَا مِنَ النَّعِيمِ .
وَوَجْوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ	: وَوُجُوهٌ عَلَيْهَا غُبَارٌ وَدُخَانٌ .
تَرَهَّقُهَا قَتَرَةٌ	: تَعْلُو وَتَغْطِيهَا ظُلُمَةٌ وَسَوَادٌ .
أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ	: الْكَفَرَةُ : جَمْعُ كَافِرٍ .
	: وَالْفَجَرَةُ : جَمْعُ فَاجِرٍ .

المعنى العام

يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ أَنْ يُفَكِّرَ فِي طَعَامِهِ ، لِيَعْرِفَ فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْمَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ شَقَّ الْأَرْضَ لِإِخْرَاجِ النَّبَاتِ، وَأَخْرَجَ مِنْهَا الْحُبُوبَ الَّتِي تُزْرَعُ ثُمَّ تَحْصَدُ مَرَّةً وَاحِدَةً كَالْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ، وَمَا يُقَطَّعُ وَيَبْقَى أَصْلُهُ فَيَنْبُتُ مَرَّةً ثَانِيَةً كَالْجَرَجِيرِ، وَالْكُرَاتِ، وَالْبَصْلِ، وَأَخْرَجَ مِنْهَا أَشْجَارَ الْفَوَاكِهِ كَالزَّيْتُونِ وَالنَّخِيلِ، وَأَخْرَجَ مِنْهَا عُلْفَ الْحَيَوَانَاتِ كَالْبَرْسِيمِ، وَالْأَعْشَابِ الْبَرِّيَّةِ، أَخْرَجَ كُلَّ ذَلِكَ لِيَكُونَ مَنَفْعَةً لِلنَّاسِ وَلِحَيَوَانَاتِهِمْ، وَلِيُدِلَّ الْإِنْسَانُ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى إِخْرَاجِ الْأَمْوَاتِ مِنَ الْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَنْشَغُلُ كُلُّ إِنْسَانٍ بِنَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ، وَيَهْرُبُ مِنْ أَحْبَابِهِ وَأَقَارِبِهِ كَأَمِّهِ وَأَبِيهِ وَزَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ، وَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَكُونُ وُجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ مُضِيئَةً فَرِحَةً مَسْرُورَةً بِمَا أَعْطَاهَا اللَّهُ مِنَ النِّعَمِ الْمَقِيمِ، بَيْنَمَا تَكُونُ وُجُوهُ الْكُفَّارِ مُظْلِمَةً بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ وَمَعَاصِيهِمْ.

فَالْإِنْسَانُ مَسْئُولٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْفَعُ الْأَقَارِبُ، وَلَا الْأَصْحَابُ وَلَا الْأَوْلَادُ، وَلَا الْمَالُ وَالْجَاهُ، إِنَّمَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ.

من أحكام التجويد أحكام النون الساكنة والتنوين

ثالثاً : الإدغام :

(١)

إِنَّمَا أَنْتَ مُنذَرٌ مِّنْ يَّخْشَاهَا .

(٢)

فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَنْبًا وَقَضْبًا

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
مَتَاعًا لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ
وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ
كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ

اقْرَأِ الْمَجْمُوعَةَ الْأُولَى وَتَأَمَّلِ النُّونَ السَّاكِنَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ؛ تَجِدْهَا قَدْ أُدْمِجَتْ
وَأُدْغِمَتْ فِي الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَهَا، فَصَارَ الْحَرْفَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

مَنْ يَخْشَاهَا : (مَيَّ يَخْشَاهَا)

مِنْ رَبِّكَ : (مِرْرَبَّكَ)

مِنْ وَالٍ : (مِوَالٍ)

لَئِنْ لَمْ : (لَلْ لَمْ)

وَكَذَلِكَ إِذَا قَرَأْتَ الْمَجْمُوعَةَ الثَّانِيَةَ، وَجَدْتَ التَّنْوِينَ الْمُشَارَ إِلَيْهِ بِخَطٍّ، يَدْخُلُ فِي
الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُ، فَيُقْرَأُ مَعَهُ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

وَعِنَبًا وَقَضْبًا : (وَعِنَبَوَقَضْبًا)

كُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ : (إِمْرِئٍ مِنْهُمْ)

مَتَاعًا لَكُمْ : (مَتَاعَلْ لَكُمْ)

غَفُورٌ رَحِيمٌ : (غَفُورُورَحِيمٍ)

الإِدْغَامُ :

هُوَ التَّقَاءُ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينَ بِحَرْفٍ مُتَحَرِّكِ مِنْ حُرُوفِ الإِدْغَامِ، فَيَدْخُلُ
السَّاكِنُ فِي الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ فَيَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

وحروف الإدغام سِتَّةٌ وهي :

الياء - والراء - والميم - واللام - والواو - والنون مجموعة في قولهم : (يَرْمِلُونَ) .

وينقسم الإدغام إلى قسمين :

١ - إدغام بلا غنة : وله حرفان : اللام والراء .

أمثلة :

إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمُئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ / رَأَوْفٌ رَحِيمٌ / إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ
يَخْشَى / أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى / لَنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ .

٢ - إدغام بغنة : مع بقية الحروف المجموعة في كلمة (يَنُمُو) .

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	- لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ	- أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ
خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ	- لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ
وَمَنْ وَرَّاهُ بُرْزَخٌ	- وَعَنْبَاءٌ وَقُضْبَا

ملاحظة : يشترط لإدغام النون الساكنة مع حرف الإدغام أن تكون النون في كلمة وحرف الإدغام في كلمة أخرى ، فإذا وَقَعَا في كلمة واحدة ، وَجَبَ الإِظْهَارُ كما في الدنيا - بُنيان .

التدريبات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ بِحَسَبِ الضَّمِيرِ الَّذِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :
شَقَّ الْفَلَّاحُ الْأَرْضَ وَصَبَّ الْمَاءَ .

١ - (أنا) (٢) نَحْنُ (٣) هُوَ

٤ - هُم (٥) أَنْتُمَا (٦) أَنْتُمْ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ : أَنْبَتَ اللَّهُ الزَّرْعَ . . .

أَنْبَتَ اللَّهُ الزَّرْعَ إِنْبَاتًا

١ - صَبَّ الْمَطَرُ

٢ - نَمَا الزَّرْعُ وَالْأَبُ

٣ - فَرَّ الْعَدُوُّ مِنَ الْمَعْرَكَةِ

٤ - شَقَّ الْفَلَّاحُ الْأَرْضَ

٥ - أَحْسَنَ الْكَرِيمُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

التدريب الثالث :

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْمَجْمُوعَةِ (أ) مَعَ مَا يُنَاسِبُهَا مِنْ كَلِمَاتِ الْمَجْمُوعَةِ (ب) :

(ب)

(أ)

- | | |
|-------------------|-----------------|
| ١ - البُقُول | ١ - القَتَرَةُ |
| ٢ - يَعْْلُوهُ | ٢ - الْقَضْبُ |
| ٣ - الظُّلْمَةُ | ٣ - الْفَجْرَةُ |
| ٤ - الْفَاسِقُونَ | ٤ - مُسْفِرَةٌ |
| ٥ - ظَاهِرَةٌ | ٥ - يَرْهَقُهُ |

التدريب الرابع :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - كَيْفَ يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْهِ ؟
- ٢ - مَاذَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَرْزُقَنَا الطَّعَامَ ؟
- ٣ - لِمَ أَنْبَتَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ ؟
- ٤ - لِمَ سُمِّيَتْ صَبِيحَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (الصَّاحَةِ) ؟
- ٥ - كَيْفَ تَكُونُ وُجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟
- ٦ - قَارِنْ بَيْنَ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوُجُوهِ الْكَافِرِينَ ؟

التدريب الخامس :

في الآيات التالية إدغام، وَضَحْ ذلك .

- ١ - «وخلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ»^(١)
- ٢ - «إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا»^(٢).
- ٣ - «يَا أُخْتَ هَاوْنِ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا»^(٣).
- ٤ - «وَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي»^(٤).
- ٥ - «فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا»^(٥).
- ٦ - «مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا»^(٦).
- ٧ - «وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا»^(٧).
- ٨ - «وَحَدَاتٍ غُلَبًا وَفَاكِهِةً وَأَبًا»^(٨).

(١) سورة الرحمن ، الآية ١٥ .

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٣٠ .

(٣) سورة سورة مريم ، الآية ٢٨ .

(٤) سورة طه ، الآية ٩ .

(٥) سورة الكهف ، الآية ٦ .

(٦) سورة الكهف ، الآية ١٧ .

(٧) سورة الشورى ، الآية ٤٠ .

(٨) سورة عبس ، الآية ٣٠ - ٣١ .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

سُورَةُ التَّكْوِيْرِ ١-١٤

الكلمات الجديدة :

كَوَّرَ / يُكَوِّرُ - اِنْكَدَرَ / يَنْكَدِرُ - الْعِشَارُ عَطَلٌ / يَعْطَلُ - الْوُحُوشُ - سَجَرَ / يُسَجِّرُ
(أَوْقَدَ) الْمَوْءُودَةَ - كَشَطَ / يَكْشِطُ - سَعَرَ / يُسَعِّرُ (لِلنَّارِ) لَفَهُ / يَلْفُهُ - تَنَاثَرَ / يَتَنَاثَرُ -
النُّوقُ أَشْبَاهُ . الإخفاء (مصطلح) .

سُورَةُ التَّكْوِيْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ اِنْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ
سِيرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا
الْمَوءُودَةُ سُيِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ
﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

معاني المفردات :

كُورَتِ الشَّمْسُ	: كَوَّرَ : لَفَّ - تَكَوَّرَ : أي تَلَفَّ أشعتها ويذهب بنورها
انكَدَرَتِ النُّجُومُ	: تقول : كورت العمامة وصارت كالكرة .
سُيِّرَتِ الْجِبَالُ	: سقطت . وذهب نورها .
عُطِّلَتِ الْعِشَارُ	: حُرِّكَتْ وَأَزِيلَتْ مِنْ أَمَاكِنِهَا .
حُشِرَتِ الْوُحُوشُ	: النُّوقُ الْحَوَامِلُ تَرِكَتْ وَأُهْمِلَتْ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ .
سُجِّرَتِ الْبَحَارُ	: الْوُحُوشُ : الْحَيَوَانَاتُ الْمُفْتَرَسَّةُ حُشِرَتْ : جُمِعَتْ .
زُوجَتِ النُّفُوسُ	: أُوقِدَتْ ؛ فَصَارَتْ نَارًا .
الْمَوْءُودَةُ	: قُرِنَتْ بِأَشْبَاهِهَا ؛ فَيَجْمَعُ الصَّالِحُ مَعَ الصَّالِحِ ، وَالْفَاجِرُ
بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ	مع الفاجر .
نُشِرَتِ الصُّحُفُ	: الْبِنْتُ الَّتِي دُفِنَتْ حَيَّةً .
كُشِطَتِ السَّمَاءُ	: مَا الذَّنْبُ الَّذِي قُتِلَتْ مِنْ أَجْلِهِ ؟ !
سُعِّرَتِ الْجَحِيمُ	أَي : لَا ذَنْبَ لَهَا .
أَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ	: صُحُفُ الْأَعْمَالِ بُسِطَتْ لِلْحِسَابِ .
	: أُزِيلَتْ مِنْ مَكَانِهَا .
	: أُوقِدَتْ نَارُهَا . أَي : زِيدَ فِي حَرَارَتِهَا وَشِدَّتِهَا .
	: قُرِبَتْ مِنَ الْمُتَّقِينَ
	وهذه الجمل بدأت بكلمة (إذا) في السورة فإنها تدل

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

على الزمن المستقبل وتفيد الشرط ، وجواب الشرط قوله
تعالى : علمتَ نفسُ ما أَحْضَرْتَ : أي علمتَ كُلَّ
نفسٍ ما أَحْضَرْتَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

المعنى العام

عَرَضَتْ هَذِهِ السُّورَةُ فِي أَوَّلِهَا مَا يَحْدُثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَالشَّمْسُ تُلْفٌ ، وَالنُّجُومُ تَتَنَاثَرُ وَتَسْقُطُ مِنْ
مَوَاضِعِهَا ، وَالْجِبَالُ تُزَالُ مِنْ أَمَاكِنِهَا ، وَالْإِبِلُ الْحَوَامِلُ تُتْرَكُ وَتُهْمَلُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ مَعَ
إِنِّهَا مِنْ أَجُودِ الْمَالِ وَحَيَوَانَاتِ الْبَرِّ النَّافِرَةِ تُجْمَعُ إِلَى أَمْثَالِهَا ، الصَّالِحُ مَعَ الصَّالِحِ ،
وَالْفَاجِرُ مَعَ الْفَاجِرِ ، وَالْبَنْتُ الَّتِي دُفِنَتْ حَيَّةً تُسَالُّ لِمَعَاقِبَةِ قَاتِلِهَا عَنْ ذَنْبِهَا الَّذِي قُتِلَتْ
بِسَبَبِهِ . وَكَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يَقْتُلُونَ بَنَاتِهِمْ . الصَّغِيرَاتُ خَوْفَ الْعَارِ وَالْفَقْرِ ،
وَجَاءَ الْإِسْلَامُ يَحْمِي حَيَاةَ الْإِنْسَانِ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَذَكَرًا أَوْ أُنْثَى . وَصُحُفُ الْأَعْمَالِ
تُبْسَطُ لِلْحِسَابِ ، وَالسَّمَاءُ تُزَالُ مِنْ مَكَانِهَا ، وَيزَادُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، وَتُقَرَّبُ الْجَنَّةُ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ .

وفي هذا اليومِ تَعْلَمُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

من أحكام التجويد أحكام النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ

رابعاً : الإخفاء :

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ
فَأَنْذَرْتُكُمْ
وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى
فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ .
وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ
وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ .
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَب .
وَالْمَشْرِكِينَ مِنْ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ .
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ .

فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ
خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ
فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلْتَظِي .
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ

إِذَا قُرِئَتِ الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ وَجَدْتَ أَنَّ النُّونَ السَّاكِنَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خُطٌّ تَخْتَفِي فِي النَّطْقِ ؛ وَتُقْرَأُ عَلَى حَالَةٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ مَعَ الْغَنَةِ .
وَكَذَلِكَ إِذَا قُرِئَتِ الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ وَجَدْتَ أَنَّ التَّنْوِينَ يَخْتَفِي ، وَيُقْرَأُ عَلَى حَالَةٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ مَعَ الْغَنَةِ .

الإخفاء : هُوَ النَّطْقُ بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ عَلَى حَالَةٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ مِنْ غَيْرِ

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

تَشْدِيدٌ مَعَ بَقَاءِ الْعُنَّةِ، إِذَا أَتَى بَعْدَ النُّونِ السَّائِكَةِ أَوِ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ .
وَهِيَ خَمْسَةُ عَشَرَ حَرْفًا مَجْمُوعَةً فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ هَذَا الْبَيْتِ :

صَفْ	ذَا	ثَنَاكُمْ	جَادَ	شَخْصٌ	قَدْ	سَمَا	دُمَ	طَيِّبًا	زِدْ	فِي	تُقَى	ضَعْ	ظَالِمًا	
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥

أمثلة :

انْشَقَّتْ - انْفَطَرَتْ - انْكَدَرَتْ - وَإِنْ كَانَتْ - مِنْ قَبْلِ - قُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا -
يَنْظُرُونَ . وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ . .

التدريبات

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

هَاتِ مُفْرَدَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ، وَأَدْخِلْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
الْوَحُوشُ - الصُّحُفُ - النُّوقُ - النُّفُوسُ - الْعِشَارُ - الْأَشْبَاهُ .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

ضَعِ الْجُمْلَ فِي صِيغَةِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

كَوَّرَ اللَّهُ الشَّمْسَ

كُوِّرَتِ الشَّمْسُ

النَّمُودَجُ :

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

- ١ - وَأَدَّ الْأَبُ الْبِنْتَ .
- ٢ - سَعَرَ اللَّهُ جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ .
- ٣ - كَشَطَ الْعَامِلُ الْبِنَاءَ .
- ٤ - لَفَّ الْخِيَاطُ الثُّوبَ .
- ٥ - عَطَّلَ الرَّاعِي النَّاقَةَ .
- ٦ - سَجَّرَ الطَّبَاخُ النَّارَ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

الكلمات : (تَنَكَّدِرُ - أَشْبَاهُهُمْ - ثَنَاءٌ - الْمُؤَوَّدَةُ) :

- ١ - وَضَعَ اللَّصُوصُ مَعَ فِي السَّجْنِ .
- ٢ - فِي يَوْمِ الْحَشْرِ النُّجُومُ وَتَسْقُطُ مِنْ أَمَاكِنِهَا .
- ٣ - هَذِهِ مَا ذُنُبُهَا تُدْفَنُ وَهِيَ حَيَّةٌ؟!
- ٤ - سَقَطَتِ الْكَأْسُ وَ الزُّجَاجُ عَلَى الْأَرْضِ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَاذَا يَحْدُثُ لِلشَّمْسِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
- ٢ - لِمَ يُهْمِلُ النَّاسُ أَشْيَاءَهُمُ النَّفِيسَةَ مِثْلَ الْعِشَارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
- ٣ - كَيْفَ تُزَوَّجُ النُّفُوسُ يَوْمَ الدِّينِ؟

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

- ٤ - مَنْ الْمَوْعُودَةُ؟
- ٥ - لِمَاذَا يَذْفِنُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَنَاتِهِمْ وَهُنَّ حَيَّاتٌ؟
- ٦ - مَا الصَّحْفُ الَّتِي تُنْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
- ٧ - مِمَّنْ تُزْلَفُ الْجَنَّةُ؟
- ٨ - أَيْنَ جَوَابُ (إِذَا) الشَّرْطِيَّةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ؟
- ٩ - عَرِّفِ الْإِخْفَاءَ ، وَمَا هِيَ حُرُوفُهُ؟

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

وَضِّحْ مَوْضِعَ الْإِخْفَاءِ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ :

- ١ - «وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ»^(١).
- ٢ - «وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا»^(٢).
- ٣ - وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»^(٣).

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٧ .

(٢) سورة الفرقان ، الآية ٤٨ .

(٣) سورة الأنعام ، الآية ١٥٣ .

سُورَةُ التَّكْوِيرِ ١٥-٢٩

الكلمات الجديدة :

الْخُنُسُ - الْجَوَارِي (الكواكب) - الْكُنُسُ - عَسَسَ / يُعَسِّسُ - مَكِينٌ - ثُمَّ -
ضَنِينٌ - الْكِنَاسُ - ضَنَّ / يَضُنُّ

فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ ﴿١٥﴾
الْجَوَارِ الْكُنُسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ
ثُمَّ آمِينَ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

قال المُشْرِكُونَ مَنْ قُرَيْشٍ : إِنَّ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَجْنُونٌ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِهَذِهِ الْآيَاتِ :

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

معاني الكلمات :

الْخُنُسُ	: النُّجُومُ الَّتِي تَخْتَفِي بِالنَّهَارِ .
الْجَوَارُ	: الَّتِي تَجْرِي وَتَسِيرُ وَتَدْخُلُ فِي كِنَاسِهَا .
الْكُنُسُ	: الْكِنَاسُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَفِي فِيهِ الْوَحْشُ .
	وَالْكُنُسُ : الْوَحْشُ الَّتِي تَدْخُلُ الْكِنَاسَ وَالْمَرَادُ هُنَا النُّجُومُ .
عَسْعَسَ اللَّيْلُ	: عَسْعَسَ : أَقْبَلَ .
تَنَفَّسَ الصُّبْحُ	: أَضَاءَ وَانْتَشَرَ نُورُهُ
رَسُولٌ كَرِيمٌ	: جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
مَكِينٌ	: لَهُ مَنْزِلَةٌ عَالِيَةٌ عِنْدَ اللَّهِ .
مُطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٌ	: وَهُوَ مُطَاعٌ هُنَاكَ ؛ أَيُّ تُطِيعُهُ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ ، وَأَمِينٌ عَلَى الْوَحْيِ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ .
صَاحِبُكُمْ	: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَلَقَدْ رَأَاهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِينِ	: وَلَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي صُورَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ فِيهِ بِجَهَةِ الْأَفُقِ الْوَاضِحِ .
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ	: وَمَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْوَحْيِ بِبَخِيلٍ فِي تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ . ضَنِينٌ : بَخِيلٌ ، ضَنَّ : بَخَلَ .
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ	: وَلَيْسَ الْقُرْآنُ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ مَلْعُونٍ .
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	: وَمَا هَذَا الْقُرْآنُ إِلَّا مَوْعِظَةٌ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ .
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ	: لِمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ .

المعنى العام

ثُمَّ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالنُّجُومِ الَّتِي تَظْهَرُ فِي اللَّيْلِ ثُمَّ تَخْفِي ، وَبِاللَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ ظِلَامُهُ ، وَبِالصُّبْحِ إِذَا أَضَاءَ وَانْتَشَرَ نُورُهُ : أَقْسَمَ بَأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ ، مُنَزَّلٌ بِوَاسِطَةِ مَلَكٍ كَرِيمٍ ، هُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الَّذِي لَهُ مَنَزَلَةٌ عَالِيَةٌ عِنْدَ اللَّهِ ، وَالَّذِي تُطِيعُهُ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ أَمِينٌ عَلَى الْوَحْيِ . وَمَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي عَرَفْتُمْ صِدْقَهُ وَعَقْلَهُ بِمَجْنُونٍ ، وَلَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا بِجَهَةِ الْأُفُقِ الْوَاضِحِ ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُلِّغَ الرِّسَالَةَ ، وَلَا يَبْخُلُ بِهَا ، وَلَا يَقْصُرُ فِي تَبْلِيغِهَا .

وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَيْسَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ مَلْعُونٍ ، فَإِنَّ طَرِيقَ تَسْلُكُونَ عِنْدَمَا تُكَذِّبُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنَّكُمْ تَبْتَغِدُونَ عَنِ الْحَقِّ ، وَتَسِيرُونَ فِي طَرِيقِ الضَّلَالِ .

وَالْقُرْآنُ مَوْعِظَةٌ نَافِعَةٌ لِكُلِّ إِنْسَانٍ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ . فَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ يُوفِّقَكُمْ لِلْإِيمَانِ ، فَكُلُّ شَيْءٍ بِمَشِيئَتِهِ تَعَالَى ؛ فَالآيَاتُ تَشْهَدُ بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّغَ رِسَالَةَ اللَّهِ بِصِدْقٍ وَأَمَانَةٍ ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ وَهُوَ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي فِيهِ سَعَادَةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

من أحكام التجويد
أحكام الميم الساكنة

أولاً : الإخفاء الشَّفَوِيُّ :

إِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ
لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسيطرٍ

إذا قرأت هذه الآيات وجدت أن الميم الساكنة التي بعدها حرف الباء تُقرأ مُخْفَاةً مع الغنة، وهذا يُسمَّى الإخفاء الشَّفَوِي، لِخُرُوجِ الباء والميم من بين الشَّفَتَيْنِ، مثل؛ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ لَخَيْرٌ فَدُمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ.

ثانياً : إدغام المُتَمَاتِلَيْنِ :

أَطْعَمَهُمْ مِنْ جَوْعٍ . وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ .
إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ - فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ .
وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ - وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ

إذا قرأت هذه الآيات وجدت أن الميم الساكنة التي بعدها ميمٌ متحرّكة تُدْغَمُ بالميم التي بعدها، فتصيران ميماً واحداً مُشَدَّدةً مع الغنة.

أَطْعَمَهُمْ مِنْ : (أَطْعَمَهُمْ).

لَهُمْ مِنْ : (لَهُمْ).

عَلَيْهِمْ مَوْصَدَةٌ : (عَلَيْهِمْ مَوْصَدَةٌ).

وَيُسَمَّى هَذَا الْحُكْمُ إِدْغَامَ الْمُتَمَاثِلِينَ ؛ لِأَنَّ الْمِيمَ السَّكِينَةَ تُدْغَمُ فِي مِثْلِهَا.

ثَالِثًا : الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ :

وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ - لَكُمْ دِينُكُمْ - الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ .

إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ - أَلَمْ تَرَ - أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا - فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ - وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا

وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا - جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ .

إِذَا قَرَأْتَ هَذِهِ الْآيَاتِ وَجَدْتَ أَنَّ الْمِيمَ السَّكِينَةَ تُقْرَأُ مِيمًا ظَاهِرَةً مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عِدا الْبَاءِ وَالْمِيمِ .

وَهَذَا الْحُكْمُ يُسَمَّى الإِظْهَارَ الشَّفَوِيَّ ، وَعَدَدُ حُرُوفِهِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا . وَتَكُونُ الْمِيمُ السَّكِينَةُ عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ أَشَدَّ إِظْهَارًا مِثْلَ :

لَهُمْ فِيهَا - لَهُمْ فَاكِهَةٌ - أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ - بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ .

التدريبات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

ضَعْ علامة (—) إلى جانب الكلمة أو العبارة المُرادِفَة في مَعْنَاهَا للكلمة التي تَحْتَهَا
خَطٌّ في الجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١ - لَا تَضِنَّ بِمَالِكَ عَلَى الْفُقَرَاءِ ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ طُهْرَةٌ لِلْمَالِ .

(أ) تَتَصَدَّقُ

(ب) تَبْخُلُ

(جـ) تُنْفِقُ

٢ - أَوَى الظُّبْيُ إِلَى كِنَاسِهِ .

(أ) الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَبِئُ فِيهِ .

(ب) الْمَكَانُ الَّذِي يَرَعَى فِيهِ .

(جـ) الْمَكَانُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ .

٣ - إِذَا عَسَعَسَ اللَّيْلُ بَدَأَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ .

(أ) انْتَصَفَ .

(ب) أَدْبَرَ .

(جـ) أَقْبَلَ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

٤ - إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ^(١).

(أ) ذُو مَالٍ وَجَاهٍ .

(ب) ذُو مَكَانَةٍ عَظِيمَةٍ .

(ج) ذُو خِبْرَةٍ وَعِلْمٍ .

٥ - أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْخُنُسِ إِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُهُ .

(أ) الشَّمْسُ .

(ب) الْقَمَرُ .

(ج) الْكَوَاكِبُ .

التدريب الثاني :

أجب كما في النموذج :

النموذج :
على الغيب / ضنين
وما هو على الغيب بضنين

١ - بِالْمَالِ / بَخِيلٌ .

٢ - عَلَى الْعِلْمِ / قَدِيرٌ .

٣ - لِلْحَقِّ / سَمِيعٌ .

(١) سورة يوسف ، الآية ٥٤ .

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

٤ - عَلَى السَّرِّ / أَمِينٌ .

٥ - لِلنُّورِ / بَصِيرٌ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

هَاتِ الْمُفْرَدَ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ ، وَضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

الْكَوَاكِبُ - الْجَوَارِي - الْكُنُسُ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

إِمْلاُ الفَرَاقَاتِ بِمَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ :

١ - تَنَفَّسَ الصُّبْحُ

٢ - اسْتَقَامَ الْمُؤْمِنُ

٣ - قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِيمًا .

٤ - ضَنَّ الْكَافِرُ بِمَالِهِ

٥ - يَدْخُلُ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ بِاسْتِخْدَامِ الضَّمِيرِ الَّذِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

أَنْتَ وَفَقَكَ اللَّهُ إِلَى فَعَلِ الْخَيْرِ .

١ - (أَنْتِ)

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

- ٢ - (أَنْتَما)
- ٣ - (أَنْتَما)
- ٤ - (أَنْتَما)
- ٥ - (هُوَ)
- ٦ - (هُمَا)
- ٧ - (هُم)

التدريب السادس :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - بِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْآيَاتِ الْأُولَى مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟
- ٢ - مَا جَوَابُ الْقَسَمِ ؟
- ٣ - مِنَ الْمَقْصُودِ بِالرَّسُولِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ «وَإِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ» . ؟
- ٤ - بِمَ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟
- ٥ - مَا الَّذِي جَاءَ بِهِ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ؟
- ٦ - مَنْ الصَّاحِبُ الَّذِي نَفَى عَنْهُ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنُونَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟
- ٧ - لِمَنْ يَكُونُ الْقُرْآنُ عِظَةً وَعِبْرَةً ؟
- ٨ - مَنْ الَّذِي رَأَاهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ وَأَيْنَ رَأَاهُ ؟

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

- بَيْنَ مَوَاضِعَ إِخْفَاءِ الْمِيمِ السَّائِكَةِ وَإِدْغَامِهَا وَإِظْهَارِهَا فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ :
- ١ - «وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»^(١).
- ٢ - «وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ»^(٢).
- ٣ - «قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا»^(٣).

(١) سورة الأنعام، الآية ١٥٣.

(٢) سورة الأعراف، الإنسان، الآية ٤٤.

(٣) سورة الكهف، الآية ١٠٣، ١٠٥.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

سورة الأنفطار ١-١٩

الكلمات الجديدة :

انْفَطَرَ / يَنْفَطِرُ / عَدَلَهُ / يَعْدِلُهُ : (سَوَاهُ) - رَكَّبَ / يُرَكِّبُ - قَلَّبَ / يُقَلِّبُ - الْقَامَةُ
انْخَدَعَ / يَنْخَدِعُ - هَوْلٌ .

المصطلحات الجديدة :

المدود : (جمع مَدّ) .

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَتَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالْدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

كَنِبِينَ (١١) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (١٢) إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (١٣) وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (١٤) يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ (١٥) وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
(١٦) وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (١٧) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
(١٨) يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (١٩)

معاني المفردات :

انْفَطَرَتْ	: انشَقَّتْ .
انتشرت	: تفرقت وزالت عن أماكنها .
فجرت البحار	: فتح بعضها على بعض فصارت بحراً واحداً .
بُعْثِرَتِ الْقُبُورُ	: قلبت وأخرج ما فيها .
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ	: عَلِمَتْ كُلُّ نَفْسٍ نَتِيجَةَ مَا عَمِلَتْ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ أَوْ فَاسِدٍ
وَأَخَّرَتْ	: وَعَلِمَتْ أَيْضاً مَا لَمْ تَعْمَلْهُ مِنْ فَرَضٍ أَوْ سُنَّةٍ .
غَرَّ	: خَدَع .
مَا غَرَّكَ رَبُّكَ الْكَرِيمِ	: أَيُّ شَيْءٍ خَدَعَكَ حَتَّى عَصَيْتَ رَبَّكَ ؟
	: وَهَذَا تَوْبِيخٌ وَعِتَابٌ .
سَوَّاكَ	: جَعَلَكَ سَوِيًّا فِي جَسَدِكَ .
عَدَّلَكَ	: جَعَلَكَ مُعْتَدِلَ الْقَامَةِ فِي أَحْسَنِ الْأَشْكَالِ .
رَكَّبَكَ	: جَمَعَ أَجْزَاءَكَ .

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

كَأَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ	: حَقًّا إِنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ .
وإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ	: وَإِنَّ عَلَيْكُمْ مَلَائِكَةً يَحْفَظُونَ أَعْمَالَكُمْ .
كِرَامٍ	: جَمْعُ كَرِيمٍ .
كَاتِبُونَ	: يَكْتُبُونَ أَقْوَالَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ .
الْأَبْرَارُ	: الصَّالِحُونَ .
الْفَجَّارُ	: الْكُفَّارُ .
يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ	: يَدْخُلُونَهَا وَيُعَذِّبُونَ بِنَارِهَا يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ .
وما أدراك ما يوم الدين	: وهل تعلم شِدَّةَ يَوْمِ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ وَهُوَ لَهُ ؟
ثُمَّ مَا أدراك ما يوم الدين	: كَرَّرَ السُّؤَالَ عَنْهُ تَعْظِيمًا لِشَأْنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا	: لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفَعِ آخَرَ بِشَيْءٍ

الْمَعْنَى الْعَامَّةُ

بَيَّنَتِ السُّورَةُ بَعْضَ مَا يَحْدُثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْشِقُ السَّمَاءُ، وَتَزُولُ النُّجُومُ عَنْ أَمَاكِنِهَا، وَتُفْتَحُ الْبَحَارُ عَلَى بَعْضِهَا، وَتُقَلَّبُ الْقُبُورُ وَيُخْرَجُ مَا فِيهَا، وَتَعْلَمُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ.

ثُمَّ انْتَقَلَتْ لِتَذَكَّرَ الْإِنْسَانَ الْغَافِلَ بِرَبِّهِ الَّذِي سَوَّى خَلْقَهُ وَجَمَعَ أَجْزَاءَهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَشَكْلِ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى خَلْقِهِ فِي صُورَةٍ ثَانِيَةٍ قَبِيحَةٍ، وَتَسْأَلُهُ سُؤَالَ تَوْبِيخٍ عَنِ السَّبَبِ الَّذِي صَرَفَهُ عَنْ رَبِّهِ وَأَبْعَدَهُ عَنْ عِبَادَتِهِ.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

ثُمَّ بَيَّنَتْ هَذَا السَّبَبَ وَهُوَ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَا يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ؛
وَاللَّهُ جَعَلَ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مَلَائِكَةً يَكْتُبُونَ أَعْمَالَهُ لِيَحْسِبَهُ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَذْهَبُ
الصَّالِحُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَذْهَبُ الْكُفَّارُ إِلَى النَّارِ، يُعَذَّبُونَ فِيهَا.

ثُمَّ تَسَاءَلَتِ الْآيَاتُ عَنْ شِدَّةِ يَوْمِ الْحِسَابِ تَعْظِيمًا لَهُ، مَا يَوْمُ الدِّينِ ؟
إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي يَكُونُ الْمَلِكُ فِيهِ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَلَا يَمْلِكُ فِيهِ إِنْسَانٌ لآخرَ ضراً ولا نفعاً .

مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ

الْمُدُودُ :

الْمَدُّ : هُوَ إطالة الصوت بحرفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ، وَهِيَ :

١ - الْأَلِفُ السَّائِكَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا .

٢ - الْوَاوُ السَّائِكَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا .

٣ - أَلْيَاءُ السَّائِكَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا .

وَقَدْ اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ فِي كَلِمَةِ (أُوذِينَا) .

أقسام المدود :

١ - الْمَدُّ الْعَادِيُّ : مَدٌّ عَادِيٌّ مِقْدَارُهُ حَرَكَتَانِ (والحركة زمن تحريك الأصبع مرّةً

واحدة) المد العادي لا يأتي بعده همزٌ أو سكون وهو في مثل :

- «قال ربِّكم ادعوني أستجب لكم»^(١)
 «كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا»^(٢) .
 «فَلَمْ يُغْنِيا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ»^(٣) .
 ٢ - المدُّ الزائدُ بسبب الهمز : مدُّ طويلٌ مقداره أربع حركاتٍ .

الأمثلة :

- «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ»^(٤) .
 ١ } «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَءَ بِإِثْمِي وَإِثْمُكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ»^(٥) .
 - «الَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ»^(٦) .
 «وَمَا أَمْرًا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ . . .»^(٧) .
 ٢ } «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»^(٨) .
 - «الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ»^(٩) .

(١) سورة غافر ، الآية ٦٠ .

(٢) سورة الكهف ، الآية ٥ .

(٣) سورة التحريم ، الآية ١٠ .

(٤) سورة النبأ الآية ١ .

(٥) سورة المائدة ، الآية ٢٩ .

(٦) سورة الشعراء ، الآية ٨٢ .

(٧) سورة البين ، الآية ٥ .

(٨) سورة الكافر ، الآية ١ .

(٩) سورة قريش ، الآية ٤ .

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

إذا نَظَرْتَ إِلَى الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى رَأَيْتَ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ حَرْفَ الْمَدِّ وَقَدْ جَاءَتْ بَعْدَهُ هَمْزَةٌ وَهُمَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيُسَمَّى هَذَا الْمَدُّ : الْمَدُّ الْوَاجِبُ الْمُتَّصِلُ .
وَأَمَّا الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ فَإِنَّكَ تَجِدُ حَرْفَ الْمَدِّ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَالْهَمْزَةَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا، وَيُسَمَّى هَذَا الْمَدُّ، الْمَدُّ الْجَائِزُ الْمَنْفَصِلُ . فَالْمَدُّ بِسَبَبِ الْهَمْزَةِ يُقَسَّمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

- ١ - الْمَدُّ الْوَاجِبُ الْمُتَّصِلُ .
 - ٢ - الْمَدُّ الْجَائِزُ الْمَنْفَصِلُ .
- وَمِقْدَارُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ .

التدريبات

التدريب الأول :

ضع أمامَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَةُ (ب)

سَوَى

تَشَقَّقَ

فَرَّغَ

طَوَّلَ

الْقَائِمَةُ (أ)

هَوَّلَ

قَامَهُ

عَدَلَ

انْفَطَرَ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

التدريب الثاني :

إملاً الفراغاتِ بمصادرِ الأفعالِ في الجُمَلِ التالية :

- ١ - يُكَذِّبُ الْكَافِرُ بَيَّوْمِ الدِّينِ
- ٢ - تُقَلِّبُ الْأُمُّ طِفْلَهَا فِي السَّرِيرِ
- ٣ - سَوَّى الْفَلَّاحُ تُرْبَةَ الْمَزْرَعَةِ
- ٤ - انْفَطَرَتِ السَّمَاءُ
- ٥ - انْخَدَعَ الرَّجُلُ بِمَظْهَرِ الْمُنَافِقِ

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

حَاكِ النَّمُودَجَ التَّالِيَّ بِأَرْبَعِ جُمَلٍ بِتَغْيِيرِ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

النموذج : ما أدراك ما السَّفَرُ ؟

التدريب الرابع :

اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :
انْفَطَرَ ، هَوَّلَ ، رَكَّبَ ، الْقَامَةُ .

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

قال تعالى : « إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ، وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ » .
لماذا الوصلُ بَيْنَ الْآيَتَيْنِ ؟

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

التدريب السادس :

أَجِبْ عَنْ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - ماذا يَحْدُثُ لِكُلِّ مَنْ السَّمَاءِ وَالْكَوَاكِبِ وَالْبَحَارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
- ٢ - مِنْ أَينَ يُبْعَثُ الْمَوْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
- ٣ - ما الذي تَعْلَمُهُ كُلُّ نَفْسٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ؟
- ٤ - لماذا انخدع الإنسانُ الْغَافِلُ وانصرفَ عن ذِكْرِ رَبِّهِ وَابْتَعَدَ عَنْ عِبَادَتِهِ؟
- ٥ - مَنْ الْمَوْكَلُونَ بِكِتَابِهِ أَعْمَالِ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا؟ ولماذا؟
- ٦ - أين سَيَكُونُ مَأْوَى الْأَبْرَارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
- ٧ - ما جزاء الْفُجَّارِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ؟
- ٨ - علامَ يَدُلُّ تَكَرُّرُ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ «وما أدراك ما يَوْمُ الدِّينِ؟» .
- ٩ - عَرِّفِ الْمَدَّ؟
- ١٠ - اذكر حُرُوفَهُ؟
- ١١ - ما نوعا الْمَدِّ بِسَبَبِ الْهَمْزِ؟

التدريب السابع :

استخرج المَدَّ وَبَيِّنْ نوعه فِي كُلِّ آيَةٍ مِنَ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ :

- ١ - «إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ» .
- ٢ - «يَأَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ» .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

- ٣ - «فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ» .
- ٤ - «وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ» .
- ٥ - «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ» .
- ٦ - «وَلَا الضَّالِّينَ» .
- ٧ - «وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ» .

الْوَحْدَةُ الْعَاشِرَةُ

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

من سورة الحجرات (٦-١٠)

الكلمات الجديدة :

تَبَيَّنَ / يَتَبَيَّنُ : (ظَهَرَ) - عَنَتَ / يَعْنَتُ - الْفُسُوقُ - الْعِصْيَانُ - الرَّاشِدُ - بَغَى /
يَبْغِي (عليه) - الْمَعْصُومُ - نَوَّرَ / يُنَوِّرُ - الْخِصَامُ - اخْتَصَمَ / يَخْتَصِمُ - أَقْسَطَ /
يُقْسِطُ : (عَدَلَ) فَاءَ / يَفِيءُ - إِتَهَمَ / يَتَّهَمُ .

المُصْطَلَحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الْمَسَدُ : لِلسُّكُونِ الْعَارِضِ .

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا
أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾
وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾
فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْسَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ
فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
(٩) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٠) .

سَبَبُ النُّزُولِ :

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا لِيَجْمَعَ الصَّدَقَاتِ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ،
فَاجْتَمَعُوا لِاسْتِقْبَالِ الرَّجُلِ ، فَوَسَّسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُمْ أَرَادُوا قَتْلَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَاتِ .

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ :

تَبَيَّنُوا	: تَبَيَّنُوا وَتَأَكَّدُوا مِنْ صِحَّةِ الْخَبَرِ .
أَنْ تَصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ	: كَيْ لَا تُصِيبُوا أَحَدًا بِمَكْرِهِ .
تُصِيبُحُونَ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ	: تُصِيرُونَ نَادِمِينَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتُمْ .
عَنْتُمْ	: وَقَعْتُمْ فِي الْعَنْتِ وَهُوَ الْمَشَقَّةُ وَالْإِثْمُ .
وَزَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ	: وَحَسَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ حَتَّىٰ أَصْبَحَ الْإِيمَانُ أَحَبَّ شَيْءٍ إِلَىٰ
	: قُلُوبِكُمْ .

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

كَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ

: بَغَضَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْخُرُوجَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَجَمِيعَ

وَالْعِصْيَانَ

: الْمَعَاصِيَ .

الرَّاشِدُونَ

: الْمُتَهْتِدُونَ .

فَضَّلَ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً

: وَهَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِنْ نِعَمِهِ ، أَوْ لِأَجْلِ فَضْلِ

: اللَّهُ عَلَيْكُمْ حَبَّبَ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ .

وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

: وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَنْ يَسْتَحِقُّ هَذَا الْفَضْلَ حَكِيمٌ فِي خَلْقِهِ وَأَمْرِهِ .

طَائِفَتَانِ

: مَثْنَى طَائِفَةٍ : وَهِيَ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ .

أَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا

: عَلَيْكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا لِلْإِصْلَاحِ بَيْنَهُمَا ، وَإِزَالَةِ أَسْبَابِ الْخِصَامِ .

بَغَتْ

: تَعَدَّتْ إِحْدَى الْجَمَاعَتَيْنِ عَلَى الْجَمَاعَةِ الْأُخْرَى وَظَلَمَتْهَا .

تَفِيءٌ

: تَرْجِعُ .

فَاءَتْ

: رَجَعَتْ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ وَتَرَكْتَ الْقِتَالَ .

أَقْسَطَ / يُقْسِطُ

: عَدَلَ / يَعْدِلُ .

الْمُقْسِطُ

: الْعَادِلُ .

المعنى العام

يُحَذِّرُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَمَاعِ الْأَخْبَارِ الْكَاذِبَةِ فَإِذَا جَاءَهُمْ رَجُلٌ خَارِجٌ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ بِخَبَرٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَتَأَكَّدُوا مِنْ صِدْقِهِ حَتَّى لَا يَتَّبِعُوهُ قَوْمًا قَبْلَ مَعْرِفَةِ الْحَقِيقَةِ .

ثُمَّ بَيَّنَّ سُبْحَانَهُ فَضْلَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِإِرْسَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَهُوَ يُرْشِدُهُمْ إِلَى الْخَيْرِ وَيُبْعِدُهُمْ عَنِ الْمَشَقَّةِ وَالْإِثْمِ، وَهُوَ الَّذِي شَرَحَ صُدُورَهُمْ لِلْإِيمَانِ وَحَسَّنَهُ فِي قُلُوبِهِمْ، وَجَعَلَهُمْ يَكْرَهُونَ الْكُفْرَ وَالْمَعَاصِيَ وَالْآثَامَ حَتَّى أَصْبَحُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَكُلُّ هَذَا مِنْ فَضْلِهِ، وَرَحْمَتِهِ وَهُوَ سُبْحَانَهُ عَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ .

وَيُؤَدِّي سَمَاعُ الْأَخْبَارِ الْكَاذِبَةِ إِلَى الْخِصَامِ وَالْقِتَالِ، فَإِذَا حَصَلَ بَيْنَ جَمَاعَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قِتَالٌ، فَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُصْلِحُوا بَيْنَهُمَا، فَإِنْ تَعَدَّتْ إِحْدَى الْجَمَاعَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى وَظَلَمَتْهَا، فَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُقَاتِلُوهَا حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ وَتَتْرَكَ الْخِصَامَ وَالْقِتَالَ، وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ يُحِبُّ الْعَادِلِينَ، وَالْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فِي الْإِسْلَامِ؛ وَلِهَذَا أَمَرَ اللَّهُ بِالْإِصْلَاحِ بَيْنَهُمْ حَتَّى لَا يَتَفَرَّقُوا، كَمَا أَمَرَهُمْ بِالتَّقْوَى لِيَنَالُوا رَحْمَتَهُ وَغُفْرَانَهُ.

مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ

٣ - الْمَدُّ بِسَبَبِ السُّكُونِ :

الْأَمْثَلَةُ :

١ - { نَسْتَعِينُ - يَعْقِلُونَ - مُتَقَابِلِينَ - رَحِيمٌ - تَذْهَبُونَ - تَفْعَلُونَ - يَضْحَكُونَ -
لِلْعِقَابِ - الْعَذَابِ . }

٢ - خَيْرٌ - قُرَيْشٍ - الصَّيْفِ - الْبَيْتِ - خَوْفٌ - يَوْمٌ .

الوحدة العاشرة

الدرس العاشر

إذا تأملت المجموعة الأولى وجدت أن كل كلمة فيها تنتهي بحرف ساكن قبله حرف مد، وهذا السكون عارض بسبب الوقف على آخر هذه الكلمة وليس سكوناً أصلياً، ولهذا نطيل الصوت بحرف المد بسبب السكون العارض، ويسمى هذا المد المد العارض للسكون.

وإذا تأملت المجموعة الثانية وجدت أن في كل كلمة منها واوا ساكنة مفتوحاً ما قبلها، (مثل: خوف) أو ياء ساكنة قد فتح ما قبلها (مثل: بيت) ..
ويسمى هذان الحرفان حرفي اللين، فإذا عارض السكون بعدهما بسبب الوقف على مثل هذه الكلمات نمد حرفي اللين ويسمى هذا المد أيضاً المد العارض للسكون. ويمد حركتين أو أربعاً أو ستاً.

التدريبات

التدريب الأول :

(أ) ضع أمام كل كلمة في القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب) :

القائمة (ب)

رَجَعَ

عَدَلَ

الْمُهْتَدِي

القائمة (أ)

تَبَيَّنَ

بَغَى (عليه)

أَقْسَطَ

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

فَاءَ

ظَهَرَ

الرَّاشِدُ

ظَلَمَ

(ب) ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) ضِدَّهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَةُ (أ)

الْقَائِمَةُ (ب)

الْعَصِيَانُ

بَرَّأَ

الْخِصَامُ

الضَّالُّ

إِتَّهَمَ

الطَّاعَةُ

إِخْتَصَمَ

تَصَالَحَ

الرَّاشِدُ

المُصَالَحَةُ

التدريب الثاني :

أكمل كما في النموذج :

رَجُلٌ / إِخْتَصَمَ

النموذج :

وإنَّ رَجُلَانِ اخْتَصَمَا فَأَصْلَحَا بَيْنَهُمَا

(فِتْنَةٌ / تَقَاتَلْ، جَمَاعَةٌ / تَخَاصَمَ، فَرِيقٌ / تَشَاجَرُ، طَائِفَةٌ / إِقْتَلِ) .

التدريب الثالث :

هَاتِ الْمَضَارِعَ وَاسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ، وَضَعُهُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ :

نَوَّرَ، أَقْسَطَ، إِخْتَصَمَ، تَبَيَّنَ، إِتَّهَمَ.

الْوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

التدريب الرابع :

استعمل الكلمات التالية في جمل مفيدة :

نور، إتهم، الراشد، الخصام.

التدريب الخامس :

قال تعالى : «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» هذا أسلوب قصر، ما أداته؟ وما طرفاه؟ وما نوعه؟

التدريب السادس :

املا الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الكلمات

مَعْصُومُونَ

الْمُشْرِكُونَ

الْعِصْيَانِ

اِخْتَصَمَ

إِتِّهَمَ

تَبَيَّنَ

١ - نَهَى اللَّهُ عَنِ الْفُسُوقِ وَ.....

٢ - الرَّجُلَانِ أَمَامَ الْقَاضِي

٣ - الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ عَنِ الْمَعَاصِي

٤ - الشَّرْطِيُّ رَجُلًا بِالسَّرْقَةِ.

٥ - لِلْقَاضِي بَرَاءَةُ الْمُتَّهَمِ بَعْدَ اسْتِجْوَابِهِ.

٦ - يَعْنَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

التدريب السابع :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا سَبَبُ نَزُولِ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ ؟
- ٢ - لِمَ حَذَّرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ سَمَاعِ الْأَخْبَارِ الْكَاذِبَةِ، وَدَعَاهُمْ إِلَى التَّأَكُّدِ مِنْ صِحَّتِهَا ؟
- ٣ - مَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ؟
- ٤ - إِنْ اقْتَتَلَتْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا هُوَ دَوْرُنَا تَجَاهَهُمَا ؟
- ٥ - إِنْ بَغَتْ طَائِفَةٌ مُؤْمِنَةٌ عَلَى طَائِفَةٍ مُؤْمِنَةٍ أُخْرَى، فَمَاذَا نَفْعَلُ ؟
- ٦ - مَتَى نَكْفُ عَنْ قِتَالِ الْفِتْنَةِ الْبَاغِيَةِ الْمُعْتَدِيَةِ مِنْهُمَا ؟

التدريب الثامن :

(أ) اَتْلُ الْآيَاتِ التَّالِيَةَ مَعَ الْوَقْفِ عَلَى مَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

- ١ - «لَا يَلَا فُ قُرَيْشٍ . إِيْلَافِهِمْ . رَحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ . فَلْيَعْدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جَوْعٍ وَأَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ» .
- ٢ - «أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ» .
- ٣ - «وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» .
- ٤ - «وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» .

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

(ب) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - بَيِّنْ نَوْعَ الْمَدِّ وَسَبَبَهُ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ .
- ٢ - مَا حَرْفَا اللَّيْنِ ؟
- ٣ - هَاتِ مِثَالًا لِكُلِّ مِنْ حَرْفَيْ اللَّيْنِ فِي كَلِمَةٍ .
- ٤ - مَا نَوْعَا الْمَدِّ الْعَارِضِ بِسَبَبِ السُّكُونِ ؟
- ٥ - لِمَاذَا نُسَمِّي السُّكُونَ سَكُونًا عَارِضًا ؟

الدَّرْسُ الحَادِي
عَشَرَ

الْوَحْدَةُ الحَادِيَّةُ
عَشْرَةٌ

خَيْرُ الْأُمَمِ (من سورة آل عمران : ١١٠ : ١١٢)

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ :

ضَرَبَ (عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ) يَضْرِبُ - تُقِفُوا : (وُجِدُوا) - بَاءٌ / يَبُوءُ - حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ :
(عَهْدٌ مِنَ اللَّهِ) -

المِصْطَلَحَاتُ الجَدِيدَةُ :

الْمَدُّ اللَّازِمُ - الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُثَقَّلُ - الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُخَفَّفُ الْحَرْفِيُّ

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ
أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ
وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَن يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذًى
وَإِن يَقْتُلُوكُمْ يُولُوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِّنَ النَّاسِ

وَبَاءُ وَبَغَضٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ :

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ	: تُصَدِّقُونَ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ .
أَهْلُ الْكِتَابِ	: الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى .
فَاسِقُونَ	: خَارِجُونَ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ .
لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى	: لَنْ يَسْتَطِيعَ الْيَهُودُ أَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا بِشَيْءٍ مِّنَ الْأَذَى .
يُولُوكُمُ الْأَذْبَارَ	: يَفِرُّونَ وَيَنْهَضُونَ .
تُقِفُوا	: وَجِدُوا .
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ	: جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ وَالْهَوَانَ .
إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ	: إِلَّا إِذَا اعْتَصَمُوا بِعَهْدِ اللَّهِ .
حَبْلٌ مِّنَ النَّاسِ	: عَهْدٌ مِّنَ النَّاسِ أَنْ يُسَاعِدُوهُمْ .
بَاءُوا	: رَجَعُوا .
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ	: لَزِمَهُمُ الذَّلَّةُ وَالْفَقْرُ وَالضَّعْفُ .
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ	: هَذَا بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ .
بِآيَاتِ اللَّهِ	

ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ : لَزِمَهُمْ ذَلِكَ الْعَذَابُ بِسَبَبِ انْتِشَارِ الْمَعَاصِي وَالْمُنْكَرَاتِ
: بَيْنَهُمْ .

المعنى العام

بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْأُمَّةَ الْمُسْلِمَةَ هِيَ أَفْضَلُ الْأُمَمِ ؛ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ الْخَيْرَ وَالسَّلَامَ
لِجَمِيعِ النَّاسِ ، فَهُمْ يَأْمُرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ ، وَيَنْهَوْنَ عَنْ كُلِّ شَرٍّ وَمَعْصِيَةٍ ، وَيُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَحْدَهُ وَلَا يُشْرِكُونَ بِهِ ، وَلَوْ آمَنَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
وَأَكْثَرُهُمْ كَافِرُونَ خَارِجُونَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ .

وَإِذَا تَمَسَّكَ الْمُسْلِمُونَ بِدِينِهِمْ ، فَلَنْ يَسْتَطِيعَ الْيَهُودُ إِضْرَارُهُمْ إِلَّا بِشَيْءٍ مِنَ الْأَذَى
الْقَلِيلِ . أَمَّا الْأُمُورُ الْكُبْرَى كَالْحَرْبِ ، فَهُمْ إِذَا قَاتَلُوا انْهَزَمُوا فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ
الذَّلَّةَ فِي أَيِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ إِلَّا إِذَا رَضُوا بِحُكْمِ الْإِسْلَامِ الْعَادِلِ ، أَوْ سَاعَدَهُمُ الْكَافِرُونَ
كَمَا حَدَثَ فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ فِي فَلَسْطِينَ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْيَهُودُ اخْتِلَالَ فَلَسْطِينَ
إِلَّا بِمُسَاعَدَةِ دَوْلِ النَّصَارَى وَالْغَرْبِ ، لِأَنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيْهِمْ وَأَذَلَّهُمْ بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ
بِآيَاتِ الْقُرْآنِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ وَكَثْرَةِ مَعَاصِيهِمْ وَجَرَائِمِهِمْ .

فَالْآيَاتُ تُبَيِّنُ فَضْلَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالتَّمَسُّكِ بِعَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ ،
كَمَا تُبَيِّنُ جَرَائِمَ الْيَهُودِ الْكُبْرَى وَتُشِيرُ إِلَى أَنَّهُمْ لَوْلَا مُسَاعَدَةُ الدُّوَلِ الْكَبِيرَةِ مَا تَمَكَّنُوا مِنْ
اخْتِلَالِ فَلَسْطِينَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى .

مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِالْمُدُودُ :

٤ - الْمَدُّ اللَّازِمُ : وَأَهْمُ أَقْسَامِهِ مَا يَأْتِي :

أَوَّلًا : مَرَّتْ بِكَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ :
«وَلَا الضَّالِّينَ» - «فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى» - «فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ» .

إِذَا تَأَمَّلْتَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ وَجَدْتَ أَنَّ حَرْفًا مُشَدَّدًا جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ، وَلِهَذَا نُطِيلُ الصَّوْتَ بِحَرْفِ الْمَدِّ، وَمِقْدَارُ مَدِّهِ سِتُّ حَرَكَاتٍ .

ثَانِيًا : وَأَمَّا الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُخَفَّفُ الْحَرْفِيُّ فَيَأْتِي فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَوَائِلِ السُّورِ مِثْلُ :

قَ - صَ - نَ - يَسَ -

وَيُقْرَأُ كُلُّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ مُسْتَقِلًّا مَعَ مَدٍّ مِقْدَارُهُ سِتُّ حَرَكَاتٍ مِثْلُ : نُونَ - قَافَ - صَادَ - عَيْنَ - سَيْنَ - لَامَ - كَافَ - مِيمَ .

التدريبات

التدريب الأول :

ضَعُ أمام كُلِّ كلمةٍ من كلماتِ القائمةِ (أ) مرادفَها من القائمةِ (ب) :

القائمة (أ)

يَبُوءُ

تُثَقِّفُوا

حَبْلُ مِنَ اللَّهِ

القائمة (ب)

وُجِدُوا

عَهْدٌ مِنَ اللَّهِ

يَرْجِعُ

التدريب الثاني :

امْلَأُ الفراغاتِ التَّالِيَةَ بالكلمةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

حَبْلٌ

بَاءٌ

تُثَقِّفُوا

١ - الْهَارِبُ مِنْ مِيدَانِ الْقِتَالِ بِالْخِزْيِ وَالْعَارِ.

٢ - ضَرَبَ اللَّهُ الذَّلَّةَ عَلَى الشُّيُوعِيِّينَ أَيْنَمَا

٣ - أَيُّهَا الْمُتَقَاتِلُونَ : عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَمَسَّكُوا بِ..... اللَّهِ الَّذِي بَيْنَكُمْ تُثَقِّفُوا

التدريب الثالث :

اسْتَغْمِلِ الكلماتِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

كُونُ (مَصْدَرٌ)، بَاءٌ، حَبْلُ اللَّهِ، تُثَقِّفُوا.

التدريب الرابع :

قال تعالى : «ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيَّنَ مَا تَقُفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ» . .
بَيْنَ الْمَسْنَدِ وَالْمَسْنَدِ إِلَيْهِ فِيمَا تَحْتَهُ خَطٌ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ .

التدريب الخامس :

- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :
- ١ - لِمَ جَعَلَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ خَيْرَ الْأُمَمِ ؟
 - ٢ - مَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ ؟
 - ٣ - أَمَّنَ جَمِيعُ أَهْلِ الْكِتَابِ بِرِسَالَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمْ آمَنَ بِهَا بَعْضُهُمْ ؟
 - ٤ - مَنْ الْمُخَاطَبُونَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى «لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى»^(١) ؟
 - ٥ - لِمَاذَا ضَرَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْيَهُودِ الذَّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ ؟
 - ٦ - تَحَدَّثَ عَنْ فَضْلِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ؟

التدريب السادس :

(أ) أَتْلُ الْآيَاتِ التَّالِيَةَ ، ثُمَّ بَيِّنْ مَقْدَارَ حَرَكَاتِ الْمَدِّ اللَّازِمِ فِيهَا :

قال تعالى :

- ١ - «يَسْ . وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ»^(٢) .

(١) سورة آل عمران ، الآية ١١٢ .

(٢) سورة يس ، الآية ١ .

الدَّرس الحادي
عشر

الوَحْدَةُ الحادية
عشرة

٢ - «ق. وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ»^(١)

٣ - «حَم. عَسَق»^(٢)

٤ - «فَإِذَا جَاءَتِ الطَّائِمَةُ الْكُبْرَى»^(٣)

٥ - «فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ»^(٤)

(ب) مَا مِقْدَارُ الْمَدِّ اللَّازِمِ؟

(١) سورة ق ، الآية ١ .

(٢) سورة الشورى ، الآية ١ ، ٢ .

(٣) سورة النازعات ، الآية ٣٤ .

(٤) سورة سورة عبس ، الآية ٣٣ .

قابيل وهابيل

من سورة المائدة (٢٧-٣١)

الكلمات الجديدة :

قَرَّبَ / يُقَرِّبُ : (قَدَّمَ) - قُرْبَانٌ - طَوَّعَ / يُطَوِّعُ : (سَهَّلَ) غَرَابٌ - قَبْضٌ (ضِدُّ بَسْطٍ) - كِفْلٌ (نَصِيبٌ) - دَفَنٌ (مَصْدَرٌ).

﴿٢٧﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٨﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ
لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بَاثِمِي وَإِثْمَكَ فَتَكُونَ
مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ فَطَوَّعَتْ
لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣١﴾
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي
سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُوَيَّلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَأُورِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣٢﴾

الدَّرْسُ الثَّانِي
عَشْر

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ
عَشْرَة

تَمْهِيدٌ :

ذَكَرَ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ ، قِصَّةَ أَوَّلِ جَرِيمَةٍ ، حَدَّثَتْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ، عِنْدَمَا قَتَلَ الْأَخُ أَخَاهُ ، فَقَدْ قَامَ قَابِيلُ بْنُ آدَمَ ، بِقَتْلِ أَخِيهِ هَابِيلَ حَسِداً وَظُلْماً ، وَتَتَابَعَتْ بَعْدَ ذَلِكَ جَرَائِمُ الْقَتْلِ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا .

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ :

أَتْلُ	: اقْرَأُ . (تَلَا / يَتْلُو - تِلَاوَةٌ) .
قَرَبًا	: قَدَّمَ .
الْقُرْبَانُ	: مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ كَالصَّدَقَةِ وَالْأُضْحِيَّةِ .
تُقْبَلُ	: قَبْلَ .
لَنْ	: اللَّامُ تَدُلُّ عَلَى الْقَسَمِ ، (إِنْ) أَدَاءُ شَرْطٍ .
بَسَطَتْ	: مَدَدَتْ ، (بَسَطَ يَدُهُ : مَدَّ يَدَهُ) بَسَطَ ضِدَّ قَبَضَ .
	بَسَطَ / يَبْسُطُ فَهُوَ بِاسِطٌ .
مَا أَنَا بِبَاسِطٍ	: هَذَا جَوَابُ الشَّرْطِ وَجَوَابُ الْقَسَمِ أَيْضاً .
تَبَوَّءُ	: تَرَجَّعَ .
إِثْمٌ	: ذَنْبٌ .
طَوَّعَتْ	: سَهَّلَتْ ، شَجَّعَتْ .
الْغُرَابُ	: طَائِرٌ : أَسْوَدُ اللَّوْنِ .
يَبْحَثُ	: يُفْتَشُّ .

الدُّرْسُ الثَّانِي
عَشْرَ

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ
عَشْرَةَ

: كَلِمَةُ لِلْحَسْرَةِ وَالنَّدَمِ .

: عَوْرَةٌ .

: يُخْفِي وَيَدْفِنُ .

يَا وَيَلْتَا

سَوَاءٌ

يُؤَارِي

المعنى العام

اقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ عَلَى الْحَاسِدِينَ مِنَ الْيَهُودِ وَالْمُشْرِكِينَ . قِصَّةَ وَلَدَيْ آدَمَ ، عِنْدَمَا قَدَّمَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قُرْبَانًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَبِلَ اللَّهُ مِنْ أَحَدِهِمَا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ صَالِحًا ، وَلَمْ يَقْبَلْ مِنَ الْآخَرِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ فَاجِرًا . فَحَسَدَ الْفَاجِرُ أَخَاهُ ، وَأَقْسَمَ أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ أَخُوهُ الصَّالِحُ قَائِلًا : إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ الْعِبَادَةَ مِنَ الصَّالِحِينَ ، لَنْ مَدَدْتَ يَدَكَ إِلَيَّ لِتَقْتُلَنِي ، فَمَا أَنَا بِفَاعِلٍ مِثْلَ فِعْلِكَ ، لِأَنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَلِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ تَحْمِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَنْبِي بِسَبَبِ ظُلْمِكَ لِي ، وَتَحْمِلَ أَيْضًا ذَنْبَ قَتْلِي ، فَتُصْبِحَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ، وَهَذَا جَزَاءُ الظَّالِمِينَ الْمُعْتَدِينَ . وَأَمَّا أَنَا فَأَنْجُو مِنْ عَذَابِ النَّارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَتَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالظَّالِمِ وَالْمَظْلُومِ فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِ الظَّالِمِ فَتُرَادُّ فِي حَسَنَاتِ الْمَظْلُومِ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ الْمَظْلُومِ فَتُطْرَحَ عَلَيْهِ» أَيْ تُرْمَى عَلَيْهِ .

ثُمَّ بَيَّنَّ اللَّهُ أَنَّ نَفْسَ الظَّالِمِ سَهَّلَتْ لَهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ وَصَارَ بِهَذَا مِنَ الْخَاسِرِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَرْسَلَ اللَّهُ غُرَابًا ، لِيَجِدَ غُرَابًا مَيِّتًا ، فَأَخَذَ يَحْفِرُ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ

بِمِنْقَارِهِ وَبِرِجْلَيْهِ وَوَضَعَ فِيهَا جَسَدَ الْغُرَابِ الْمَيِّتِ، عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ آدَمَ الْقَاتِلُ:
يَا هَلَاكِي وَحَسْرَتِي كَيْفَ ضَعُفْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ، فَأَسْتُرَ عَوْرَةَ أَخِي فِي
الْأَرْضِ، فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَهْتَدِ إِلَى دَفْنِ جَسَدِ أَخِيهِ فِي دَاخِلِ الْأَرْضِ.
وَهَكَذَا بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا عَاقِبَةَ الْحَسَدِ، وَأَنَّهُ يَدْفَعُ إِلَى فِعْلِ الْجَرَائِمِ، كَمَا بَيَّنَّ لَنَا
بِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا تَفَكَّرَ فِي الْمَخْلُوقَاتِ مِنْ حَوْلِهِ اهْتَدَى إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ النَّافِعَةِ.

التدريبات

التدريب الأول :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

القائمة (ب)

سَهَّلَ

نَصِيبٌ

قَدَّمَ

القائمة (أ)

قَرَّبَ

طَوَّعَ

كَفَّلُ

التدريب الثاني :

إِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمة

الْغُرَابُ

١ - ذَبَحَ خَالِدٌ الْأُضْحِيَّةَ..... لِلَّهِ تَعَالَى

الوحدة الثانية
عشرة

الدرس الثاني
عشر

- ٢ - نَهَى الشَّرْعُ عَنْ أَنْ شَيْئاً مِنَ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ قُرْبَاناً
٣ - يَكْرَهُ بَعْضُ الْجَاهِلِينَ وَيَتَطَيَّرُونَ بِهِ وَهُوَ طَيْرٌ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ. دَفْن
٤ - الْعِلْمُ الْمَعَادِنَ فَنَفَعَتِ النَّاسَ نُقْرَب
٥ - يَقُومُ النَّاسُ بِ..... الْمَوْتَى فِي الْقُبُورِ طَوَّع

التدريب الثالث :

حاكِ النَّمُودَجَ التَّالِيَّ بِثَلَاثِ جُمَلٍ .

النَّمُودَج : لَنْ رَدَدْتَنِي مَا أَنَا بِرَادِّكَ

التدريب الرابع :

اسْتَغْمِلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :
قَبْضُ ، طَوَّع ، قُرْبَ ، دَفْنُ ، قُرْبَان .

التدريب الخامس :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا أَوَّلُ جَرِيمَةٍ قَتَلَ وَقَعَتْ بَيْنَ النَّاسِ ؟
٢ - مَاذَا قَدَّمَ كُلُّ مَنْ هَابِيلَ وَقَابِيلَ إِلَى اللَّهِ ؟
٣ - مِمَّنْ تَقَبَّلَ اللَّهُ؟ وَلِمَاذَا؟

الدَّرْسُ الثَّانِي
عَشَرَ

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ
عَشْرَةَ

- ٤ - ماذا قال قابيلُ لهابيلَ؟
٥ - كَيْفَ اهْتَدَى قابيلُ لِدَفْنِ أَخِيهِ؟
٦ - ما عاقِبَةُ الحَسَدِ؟

التدريب السادس :

قال تعالى :

«وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ . لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ» . .

(أ) اتْلُ الْآيَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ ؟

(ب) بَيِّنْ أَحْكَامَ النَّوْنِ السَّاكِتَةِ وَالتَّنْوِينِ فِيمَا تَحْتَهُ خَط .

الدرس الثالث
عشر

الوحدة الثالثة
عشرة

الشُّرْكُ عِنْدَ النَّصَارَى

(سورة المائدة : ٧٢ - ٧٦)

الكلمات الجديدة

عقائد - حلّ فيه / يحلّ - مسهم العذاب / يمسه - يؤفكون - (يصرفون) - التثليث

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ عِبْدُوا
اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّا مِنْ
إِلَهِ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾
مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ
الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ ۗ

أَنْظُرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرِ أَنْفَ
يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

معاني المفردات :

- كَفَرَ : ضِدَّ (آمَنَ) :
يُشْرِكُ بِاللَّهِ : مَنْ يُشْرِكُ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ فِي الْخَلْقِ وَالْعِبَادَةِ .
حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ : لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَبَدًا لِأَنَّهَا دَارُ الْمُوَحِّدِينَ .
مَأْوَاهُ النَّارُ : مَسْكَنُهُ النَّارُ، لِأَنَّهَا دَارُ الْمُشْرِكِينَ .
مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ : لَيْسَ لِلظَّالِمِينَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ أَنْصَارٌ يَدْفَعُونَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
قَالُوا : إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ : زَعَمُوا أَنَّ الْأُلُوهِيَّةَ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ اللَّهِ وَعِيسَى وَمَرْيَمَ، وَكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَهٌ .
إِنْ لَمْ يَنْتَهَوْا عَمَّا يَقُولُونَ : إِنْ لَمْ يَتْرَكُوا الْقَوْلَ بِالتَّثْلِيثِ .
لَيَمَسَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ : لَيُصِيبَنَّهُمْ عَذَابٌ .
أُمُّهُ صِدِّيقَةٌ : وَأُمُّهُ إِمْرَأَةٌ صَالِحَةٌ كَثِيرَةُ الصَّدَقِ، وَهِيَ مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ، لَا تَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ .
يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ : عِيسَى وَأُمُّهُ - كَسَائِرِ الْبَشَرِ - يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ، وَمَعْرُوفٌ أَنْ

الوحدة الثالثة
عشرة

الدرس الثالث
عشر

الذي يَأْكُلُ الطَّعَامَ، وما ينتج عن الأكل والشرب بشر
كسائر البشر.
: يُصْرَفُونَ.

يُؤْفَكُونَ

المعنى العام

بَيَّنَّ اللَّهُ فَسَادَ عَقِيدَةِ النَّصَارَى بِسَبَبِ شِرْكِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ عِيسَى كَانَ يَدْعُو إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ رَبِّهِ وَرَبِّهِمْ، وَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ إِنَّهُ ابْنُ اللَّهِ وَلَا إِنَّهُ شَرِيكُ اللَّهِ؛ لِأَنَّ مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَلَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَبَدًا وَمَسْكَنُهُ النَّارُ، وَلَيْسَ لِلْمُشْرِكِينَ الظَّالِمِينَ مَنْ يَنْصُرُهُمْ فَيُدْفَعُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا الْمَسِيحَ وَلَا أُمَّه وَلَا أَيَّ بَشَرٍ آخَرَ؛ وَلِذَلِكَ كَفَرَ النَّصَارَى الْقَائِلُونَ بِأَنَّ الْأُلُوهِيَّةَ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَعِيسَى وَمَرْيَمَ، وَلَا يُوجَدُ غَيْرُ إِلَهٍ وَاحِدٍ، فَالثَّلَاثَةُ لَا تَكُونُ وَاحِدًا، وَالْوَاحِدُ لَا يَكُونُ ثَلَاثَةً، وَإِذَا لَمْ يَتْرَكُوا هَذَا الشَّرْكَ فَسَيُصِيبُهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَفَلَا يَتْرَكُونَ هَذِهِ الْأَقْوَالَ الْفَاسِدَةَ وَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ؟ وَهَذَا الْإِسْتِفْهَامُ لِتَوْبِيخِهِمْ عَلَى شِرْكِهِمْ، وَفِيهِ دَعْوَةٌ إِلَى التَّوْحِيدِ، وَاللَّهُ يَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ إِنْ تَابُوا وَيَغْفِرُ لَهُمْ لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ثُمَّ بَيَّنَّ سُبْحَانَهُ حَقِيقَةَ الْمَسِيحِ وَأُمَّهِ، فَالْمَسِيحُ عَبْدٌ لِلَّهِ مِثْلُ الرُّسُلِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ، كَأِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ عَظِيمَةُ الصَّدَقِ، لَا تَكْذِبُ أَبَدًا، وَالْمَسِيحُ وَأُمُّهُ - كَسَائِرِ النَّاسِ - يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ، وَمَنْ كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى إِدْخَالِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

وإخراجهما ونحوهما لا يكون إلهاً أنظر يا محمد كيف نُوضِّحُ لَهُمُ الْبَرَاهِينَ عَلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَانْظُرْ كَيْفَ بَعْدَ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْلَةِ يَنْصَرِفُونَ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ .
قُلْ لَهُمْ كَيْفَ تَعْبُدُونَ غَيْرَ اللَّهِ أَتَعْبُدُونَ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ إِنْ عِبَدْتُمُوهُ؟ وَلَا يَضُرُّكُمْ إِنْ تَرَكْتُمُوهُ؟ وَاعْبُدُوا الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَكُمْ وَيَعْلَمُ أَحْوَالَكُمْ .
فَالآيَاتُ تَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ وَتُبَيِّنُ أَنَّ عَيْسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ . وَتَدْعُو الْمَشْرِكِينَ وَالْكَفَّارَ إِلَى التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ .

التدريبات

التدريب الأول :

إملاً الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

يُؤْفَكَ مَسَّ عَقَائِدُ التَّثْلِيثِ

- ١ - المرضُ المؤمنَ فَصَبَرَ
- ٢ - في العالمِ كَثِيرَةٌ مُنْحَرَفَةٌ .
- ٣ - كَيْفَ الْعَاقِلُ عَنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ؟
- ٤ - يُنَادِي الْمَسْلَمُ بِالتَّوْحِيدِ ، وَيُنَادِي النَّصْرَانِيُّ بِ.....

التدريب الثاني :

حاك النموذج التالي بثلاث جمل :

النموذج : إن لم يتركوا الشُّرْكَ لِيُصِيبَنَّهُمُ الْعَذَابُ

الدرس الثالث
عشر

الوحدة الثالثة
عشرة

التدريب الثالث :

استعمل الكلمات التالية في جمل مفيدة :
يمس، عقيدة، يؤفك، التثليث.

التدريب الرابع :

(أ) قال تعالى : ﴿ ما المسيح بن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ﴾
في الآية الكريمة أسلوب قصر، ما أدواته؟، وما المقصور؟ وما المقصور عليه؟ وما نوع
القصر؟

(ب) قال تعالى : ﴿ قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرراً ولا نفعاً والله هو السميع
العليم ﴾ . ما المقصود بالاستفهام في الآية الكريمة؟

التدريب الخامس :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - ماذا قال النصارى عن المسيح عيسى بن مريم؟
- ٢ - بماذا رد الله على النصارى؟
- ٣ - قال النصارى : « إن الله ثالث ثلاثة » . ماذا يقصدون بذلك؟
- ٤ - ما حقيقة عيسى - عليه السلام - وأمه مريم كما وضّحها القرآن الكريم؟
- ٥ - إلى أي شيء تدعو الآيات الكريمة؟

التدريب السادس :

اقرأ النص الآتي :

لَقَدْ وَقَفَ الْعَالَمُ - نَتِيجَةً لِقِيَادَةِ الْغَرْبِ - عَلَى فُوهَةٍ بُرْكَانٍ مُسْتَعِدٍّ لِلانْفِجَارِ، وَلَا صَلَاحَ لِلْعَالَمِ، وَلَا بَقَاءَ لِلْإِنْسَانِيَةِ مَا دَامَ الْغَرْبُ فِي مَوْضِعِ الْقِيَادَةِ فَهُوَ مَرْدٌ كُلُّ قَلْقٍ وَكُلُّ فَوْضَى وَلَا تُثْمَرُ مَعَ سَيِّطَرَتِهِ جُهُودٌ إِصْلَاحِيَّةٌ، وَلَا أَمَلٌ فِي السَّعَادَةِ إِلَّا فِي تَحَوُّلِ الْقِيَادَةِ وَالْقُوَّةِ إِلَى مَنْ يَحْمِلُ لِلْعَالَمِ وَالْإِنْسَانِيَةِ رُوحًا جَدِيدَةً، وَيَعُدُّ نَفْسَهُ مَسْئُولًا أَمَامَ اللَّهِ، وَهُوَ الْمُسْلِمُ الَّذِي يَنْتَظِرُهُ الْعَالَمُ مِنْ جَدِيدٍ، وَيُهَيِّبُ بِهِ شَاعِرُ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدٌ إِقْبَالُ فَيَقُولُ :

«لَقَدْ كَانَتْ نَشَأَتُكَ مِنَ التَّرَابِ، وَلَكِنْ بِكَ قَوَامُ الْعَالَمِ وَبَقَاءُ الْأُمَمِ، اشْرَبْ كَأْسًا فَائِضَةً مِنَ الْيَقِينِ، وَانْتَبِهْ مِنَ السُّبَاتِ الْعَمِيقِ الَّذِي طَالَ أَمَدُهُ، وَاشْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ. يَا بَنِي الْحَرَمِ، وَيَا خَلِيفَةَ إِبْرَاهِيمَ انْهَضْ لِبْنَاءِ الْعَالَمِ مِنْ جَدِيدٍ»^(١)

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - يَقِفُ الْعَالَمُ الْآنَ عَلَى فُوهَةٍ بُرْكَانٍ قَابِلٍ لِلانْفِجَارِ، فَمَا سَبَبُ ذَلِكَ فِي رَأْيِ الْكَاتِبِ؟
 - ٢ - فِيمَ يَكُونُ خَلَاصُ الْعَالَمِ مِنَ الدَّمَارِ الَّذِي يَحِيقُ بِهِ؟
 - ٣ - مَنْ الْمُخَاطَبُ بِقَوْلِ إِقْبَالِ :
- «انْهَضْ لِبْنَاءِ الْعَالَمِ مِنْ جَدِيدٍ» .

(١) ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين ؟ للندوي : ٢٩٦ .

التدريب السابع :

- بَيِّنْ أَحْكَامَ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينَ فِيمَا تَحْتُهُ خَطُّ مَمَائِلِي مِنْ آيَاتٍ :
- ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ .
- ٢ - «لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ» .
- ٣ - «أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ»

مَسْجِدُ الضَّرَارِ

(سورة التوبة : ١٠٧ - ١١٠)

الكلمات الجديدة

ضِرَارٌ - إِرْصَادٌ - رِبَّةٌ - تَقَطَّعَ / يَتَقَطَّعُ - اِنْجَرَفَ / يَنْجَرِفُ - مُشْرِفٌ عَلَى السَّقُوطِ -
السُّيُولُ. شفا (جانب) جُرْف - الهاري

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
(١٠٧) لَا نَقُومُ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أَشْسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطْهَرِينَ (١٠٨) أَفَمَنْ أَشْسَ بَيْنَهُ
عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَشْسَ بَيْنَهُ
عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَا يَزَالُ بُنِيتُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١١﴾

سَبَبُ النُّزُولِ :

كَانَ فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنَ الْخَزَرَجِ اسْمُهُ أَبُو عَامِرٍ الرَّاهِبُ، وَكَانَ قَدْ تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَانْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي بَدْرٍ غَضِبَ أَبُو عَامِرٍ وَذَهَبَ إِلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ وَحَارَبَ مَعَهُمْ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ، وَطَلَبَ مِنْهُ الْمُسَاعَدَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَعَدَهُ مَلِكُ الرُّومِ بِالْمُسَاعَدَةِ، وَأَرْسَلَ أَبُو عَامِرٍ إِلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُخْبِرُهُمْ أَنَّهُ سَيَأْتِي بِجَيْشٍ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَّخِذُوا مَكَانًا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ بِمَنْ يُرْسِلُهُ إِلَيْهِمْ، وَيَنْزِلُ فِيهِ أَبُو عَامِرٍ عِنْدَ عَوْدَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَبَنَوْا مَسْجِدَ الضَّرَارِ بِجَانِبِ مَسْجِدِ قُبَاءَ، وَجَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ، وَأَقْسَمُوا أَنَّهُمْ مَا قَصَدُوا بِنَائِهِ إِلَّا الْخَيْرَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ كَشَفَ نِفَاقَهُمْ فَنَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ، فَأَرْسَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَهَدَمُوا مَسْجِدَ الضَّرَارِ وَأَحْرَقُوهُ^(١)

معاني المفردات :

اتخذوا مسجداً ضراراً : اتخذوا مسجداً لأجل الإضرار بالمسلمين، والضررُ
ضِدُّ النَّفْعِ، وضرار، منصوبة لأنها مفعول لأجله.
إِرْصَادٌ : إعدادٌ وَتَهْيِئَةٌ.
أُسْسٌ : ثُبَّتْ وَبُنِيَ

(١) من تفسير ابن كثير باختصار.

الدرس الرابع
عشر

الوحدة الرابعة
عشرة

التَّائِسِيسُ	: التَّثَبُّتُ .
بُنْيَانٌ	: بِنَاءٌ .
شَفَا	: جَانِبٌ .
جُرْفٌ	: مَا يَنْجَرِفُ بِالسُّيُولِ ، كَجَوَانِبِ الْوَادِي الَّتِي تَنْجَرِفُ بِالْمَاءِ
الهَارِي	: السَّاقِطُ .
رَبِيَّةٌ	: حَسْرَةٌ وَغَيْظٌ .
تَقَطَّعَ قُلُوبَهُمْ	: تَصِيرُ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَسْرَةِ قِطْعًا ، وَتَتَفَرَّقُ أَجْزَاءً .

الْمَعْنَى الْعَام

يُخْبِرُ اللَّهُ رَسُولَهُ أَنَّ مِنَ الْمُنَافِقِينَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ بَنَوْا مَسْجِدًا لِأَجْلِ الضَّرَرِ وَالْكَفْرِ وَتَفْرِيقِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَانْتِظَارِ الَّذِي حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَهُمْ يَحْلِفُونَ بِأَنَّهُمْ مَا أَرَادُوا إِلَّا الْفِعْلَ الْحَسَنَ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِأَنَّهُمْ كَاذِبُونَ .

فَلَا تُصَلِّ يَا مُحَمَّدُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ أَبَدًا ، وَإِنَّ مَسْجِدَ قُبَاءَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ بُنِيَ فِيهِ ، أَوْلَى أَنْ تُصَلِّيَ فِيهِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ رِجَالًا يُحِبُّونَ الطَّهَارَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأَشْيَاءِ الْقَبِيحَةِ ، وَلِهَذَا فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُحِبُّهُمْ .

ثُمَّ قَرَّرْتَ الْآيَاتُ بِهَذَا الْإِسْتِفْهَامِ أَنَّ مَنْ يُؤَسِّسُ بِنَاءَهُ عَلَى جَانِبٍ مِنَ الْكَذِبِ وَالنَّفَاقِ ، فَإِنَّ بِنَاءَهُ ضَعِيفٌ سَيَسْقُطُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ بَيَّنْتَ مَا يُصِيبُ الْمُنَافِقِينَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ حَسْرَةٍ وَغَضَبٍ حَتَّى تَقَطَّعَ بِهَا قُلُوبُهُمْ ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ عَلِيمٌ بِأَحْوَالِهِمْ حَكِيمٌ فِي مُحَاسَبَتِهِمْ .

التدريبات

التدريب الأول:

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب):

القائمة (ب)

إِعْدَادٌ وَتَهْيِئَةٌ
حَسْرَةٌ وَغَيْظٌ
المِياهُ الَّتِي تَسِيلُ
ضَرَرٌ

القائمة (أ)

رَبِيبَةٌ
ضِرَارٌ
إِرْصَادٌ
السُّيُولُ

التدريب الثاني:

إِمْلَأِ الْفَرَائِغَ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

تَقَطَّعَتْ - مُشْرِفَةً - سَقَطَ - تَهَدَّم - السُّيُولُ - شَفَا - الْهَارِي

نزلت أمطار غزيرة، فَجَرَتْ في الأودية، وكان بعضُ الناس قد أَمِنَ السَّيْلَ، فَبَنَوْا
بيوت الطِّينِ على الوادي وكانت بعض بيوتهم قبل المطر على
السَّقُوطِ، وَلَمَّا جَرَى السَّيْلُ الوادي فانجرفت البيوتُ خلفه، فكم هناك من جدارٍ
..... وقلوب قد حَسْرَةً، فكان ذلك السَّيْلُ درساً للذين يُؤَسِّسون
بيوتَهُمْ على شفا الوادي الجرف.

الدرس الرابع
عشر

الوحدة الرابعة
عشرة

التدريب الثالث :

استعمل الكلمات التالية في جمل مفيدة:
تَقَطَّعَ ، إِرْصَادٌ ، اِنْجَرَفَ ، السُّيُولُ

التدريب الرابع :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١ - بَيِّنْ سَبَبَ نَزُولِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ؟
- ٢ - لِمَاذَا بَنَى مُنَافِقُو الْمَدِينَةِ مَسْجِدَ الضُّرَارِ؟
- ٣ - أَيْنَ بُنِيَ الْمَسْجِدُ فِي الْمَدِينَةِ؟
- ٤ - كَيْفَ عَرَفَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْهَدَفَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ؟
- ٥ - مَاذَا فَعَلَ أَصْحَابُ الرَّسُولِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - بِالْمَسْجِدِ؟
- ٦ - قَارِنْ بَيْنَ مَسْجِدَيْ قُبَاءَ وَالضُّرَارِ؟
- ٧ - صِفْ حَالَ الْمُنَافِقِينَ بَعْدَ أَنْ رَأَوْا مَا حَلَّ بِمَسْجِدِهِمْ؟

الوحدة الخامسة
عشرة

الدرس الخامس
عشر

الْجِهَادُ

(من سورة الحج : ٣٨ - ٤٠)

الكلمات الجديدة :

خَوَّانٌ - كُفُورٌ - الرُّهْبَانُ - بَيْعَةٌ (كَنِيسَةٌ) - تَهْدَمُ / يَتَهَدَّمُ

﴿٣٨﴾

يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾
أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ
لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ
يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ
صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ
كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾

سَبَبُ النُّزُولِ :

قال ابن عباس :

لَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَخْرِجُوا نَبِيَّهُمْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لِيَهْلِكُنَّ .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَانْتِهَامٍ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ وَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ ^(١)

معاني المفردات :

خَوَّانٌ	: كَثِيرُ الْخِيَانَةِ ، (عَلَى وَزْنِ فَعَّالٍ مِنْ صَيَغِ الْمُبَالِغَةِ) . وَالْخِيَانَةُ ضِدُّ الْأَمَانَةِ .
كَفُورٌ	: شَدِيدُ الْكُفْرِ ، (عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ مِنْ صَيَغِ الْمُبَالِغَةِ) .
أُذِنَ	: سُمِحَ
هَدَّمَتْ	: خُرِبَتْ .
صَوَامِعُ	: جَمْعُ صَوْمَعَةٍ ، وَهِيَ الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي يَعِشُ فِيهِ الرُّهْبَانُ .
بَيْعٌ	: جَمْعُ بَيْعَةٍ ، وَهِيَ كَنِيسَةُ النَّصَارَى
صَلَوَاتُ	: كَنَائِسُ الْيَهُودِ .
لَيَنْصُرَنَّ	: اللَّامُ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ قَسَمٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ «وَاللَّهِ لَيَنْصُرَنَّ» وَالنُّونُ الْمَشْدَدَةُ لِلتَّأْكِيدِ
مَكَّنَاهُمْ	: جَعَلْنَاهُمْ يَمْلِكُونَ وَيَحْكُمُونَ .

المعنى العام

بَيَّنَ اللَّهُ أَنَّهُ يُحِبُّ الْمُؤْمِنِينَ وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ أَذَى الْكَافِرِينَ، وَيَكْرَهُ الْخَائِنِينَ الْجَاهِدِينَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ بَعَدَ الْهَجْرَةَ أُذِنَ لَهُمْ بِقِتَالِ الْمُشْرِكِينَ، لِأَنَّهُمْ اعْتَدَوْا عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ بِلَادِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ بِسَبَبِ إِيْمَانِهِمْ بِاللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ، وَأَخْبَرَ سُبْحَانَهُ بِقُدْرَتِهِ عَلَى نَصْرِ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ بَيَّنَ فَضْلَ الْجِهَادِ، فَهُوَ يَمْنَعُ عُدْوَانَ الْكَافِرِينَ وَظُلْمَهُمْ، وَيَحْمِي أَمَاكِنَ الْعِبَادَةِ كَالْمَسَاجِدِ الَّتِي يُعْبَدُ فِيهَا اللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ، وَوَعَدَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُ سَيَنْصُرُهُمْ إِذَا تَمَسَّكُوا بِدِينِهِمْ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ، وَإِذَا انتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَظْلَمُوا بَلْ يَأْمُرُوا بِالْخَيْرِ وَيَنْهَوْا عَنِ الشَّرِّ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ لِلَّهِ تَعَالَى وَيُعْطُوا الْفُقَرَاءَ الزَّكَاةَ.

فَلِلْجِهَادِ الْإِسْلَامِيِّ نَتَائِجٌ طَيِّبَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ وَسِيَاسِيَّةٌ، كَنَشْرِ الْعَدْلِ وَمُسَاعَدَةِ الْفُقَرَاءِ، وَحِمَايَةِ الضُّعَفَاءِ، وَنَتَائِجٌ دِينِيَّةٌ بِإِزَالَةِ الْعُقَبَاتِ الَّتِي تَعْتَرِضُ طَرِيقَ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ وَتَبْلِيغِ الْإِسْلَامِ لَجَمِيعِ النَّاسِ، لِكَيْ يُقِيمَ النَّاسُ فُرُوضَ الدِّينِ مِنْ صَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَحَجٍّ.

إِنَّ الْجِهَادَ فِي الْإِسْلَامِ لَيْسَ عُدْوَانًا، يَبْتَدِءُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ، بَلْ لَهُ غَايَتَانِ فَقَطْ:

(١) رُدُّ الْعُدْوَانِ.

(٢) إِزَالَةُ الْعُقَبَاتِ الَّتِي تَعْتَرِضُ طَرِيقَ الدَّعْوَةِ، وَتَمْنَعُ مِنْ تَبْلِيغِ النَّاسِ رِسَالَةَ الْإِسْلَامِ.

التدريبات

التدريب الأول:

املأ الفراغات التالية بالكلمة المناسبة:

تَهَدَّمَت - البَيْعَة - الصَّوْمَعَة - كَفُوراً

١ - يَتَعَبَّدُ النَّصْرَانِيُّ فِي وَيَذْهَبُ إِلَيْهَا يَوْمَ الْأَحَدِ .

٢ - إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا

٣ - الْمَبَانِي بِسَبَبِ الزَّلَازِلِ .

٤ - يَعِيشُ الرَّاهِبُ فِي مُبْتَعِداً عَنِ النَّاسِ .

التدريب الثاني:

هَاتِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ لِمَا يَأْتِي :

خَوَّانٌ ، مُحْتَاجٌ ، كَفُورٌ ، مُجَاهِدٌ

التدريب الثالث :

اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ :

تَهَدَّم ، الرَّهْبَانُ ، كَفُورٌ ، خَوَّانٌ

التدريب الرابع :

قال تعالى : «إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ» وقال : «إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ»

في كُلِّ مِنَ الْآيَتَيْنِ أَسْلُوبٌ خَبَرِيٌّ ، مَا نَوْعُهُ ؟ لِمَاذَا ؟

الوحدة الخامسة
عشرة

الدرس الخامس
عشر

التدريب الخامس :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ؟
- ٢ - لِمَاذَا أَدْنَى اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ بِقِتَالِ الْمُشْرِكِينَ؟
- ٣ - مَا حِكْمَةُ مَشْرُوعِيَّةِ الْجِهَادِ؟
- ٤ - مَاذَا يَفْعَلُ الْمُسْلِمُونَ إِذَا نَصَرَهُمُ اللَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ؟
- ٥ - مَا نَتَائِجُ الْجِهَادِ الْإِسْلَامِيِّ؟
- ٦ - بَيْنَ سَبَبِ نَزُولِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ؟

التدريب السادس :

إِقْرَأُ :

كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَائِدِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْقَادِسِيَّةِ يَقُولُ :

أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي آمُرُكَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْأَجْنَادِ بِتَقْوَى اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ؛ فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ أَفْضَلُ الْعُدَّةِ عَلَى الْعَدُوِّ ، وَأَقْوَى الْمَكِيدَةِ فِي الْحَرْبِ . وَآمُرُكَ وَمَنْ مَعَكَ أَنْ تَكُونُوا أَشَدَّ احْتِرَاسًا مِنَ الْمَعَاصِي مِنْكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، فَإِنَّ ذُنُوبَ الْجَيْشِ أَخَوْفُ عَلَيْهِمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، وَإِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ بِمَعْصِيَةِ عَدُوِّهِمْ لِلَّهِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ لَنَا بِهِمْ قُوَّةٌ ؛ لِأَنَّ عَدَدَنَا لَيْسَ كَعَدَدِهِمْ ، وَلَا عُدَّتَنَا كَعُدَّتِهِمْ ، فَإِذَا اسْتَوَيْنَا فِي الْمَعْصِيَةِ كَانَ لَهُمُ الْفَضْلُ عَلَيْنَا فِي الْقُوَّةِ ، وَإِلَّا نُنْصِرْ عَلَيْهِمْ بِفَضْلِنَا لَمْ نَغْلِبْهُمْ بِقُوَّتِنَا . فَاعْلَمُوا أَنَّ عَلَيْكُمْ فِي سِيرِكُمْ حَفَظَةً مِنَ اللَّهِ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ، فَاسْتَحْيُوا مِنْهُمْ ، وَلَا تَعْمَلُوا بِمَعَاصِي اللَّهِ وَأَنْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَوْنَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، كَمَا تَسْأَلُونَهُ النَّصْرَ عَلَى عَدُوِّكُمْ ^(١)

(١) انظر الكتاب في البداية والنهاية لابن كثير . ٣٦/٧ .

معجم الكلمات الجديدة

الدرس	شرحها	الكلمة
	(أ)	
٦	الْعُشْبُ .	الْأَبُّ (الكُلأ)
٥	قَبْلَ الْمَوْعِظَةِ وَالنَّصِيحَةِ .	اتَّعَظُ / يَتَّعِظُ
١٠	< أَتَهَمُهُ > زَعَمَ أَنَّهُ ارْتَكَبَ ذَنْبًا . اتَّهَمَ (مص) .	اتَّهَمَ / يَتَّهَمُ (فع)
٢	[تَرَبُّبٌ (م) : مِمَّا ثَلَّ فِي السَّنِ] .	أَتَرَّبُ (ج)
٢	[حِقْبُهُ (م) : زَمَنٌ طَوِيلٌ] .	أَحْقَابُ (ج)
١٠	خَاصَمَ . < اخْتَصَمَ خَالِدٌ وَزَيْدٌ > : خَاصَمَ خَالِدٌ زَيْدًا .	اِخْتَصَمَ / يَخْتَصِمُ
٧	هُوَ النُّطْقُ بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ عَلَى حَالَةٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ مَعَ الْعُتَّةِ ، إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ	الْإِخْفَاءُ (مصطلح)
٧	تَوَلَّى ، وَلَّى : [وَلَاهُ دَبْرَهُ وَلَاهُ ظَهْرُهُ] .	أَدْبَرَ / يُدْبِرُ
٦	هُوَ التَّقَاءُ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ بِحَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ .	الْإِدْغَامُ
٣	[رَزَقٌ (م) عَطَاءٌ ، كُلُّ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ لِبَاسٍ . . .] .	أَرْزَقُ (ج)
٤	< أَرَسَى اللَّهُ الْجِبَالَ > جَعَلَهَا تَثْبُتُ فِي مَكَانِهَا وَتَسْتَقَرُّ .	أَرَسَى / يُرْسِي
١٤	أَرَصَدَ / يُرْصِدُ (فع) ، أَرَصَدَ الشَّيْءَ لَهُ : أَعَدَّهُ لَهُ .	إِرْصَادٌ (مص)
١	[زَوْجٌ (م) : ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى] .	أَزْوَاجُ (ج)
		(ذكور وإناث)
٧	أَمْثَالٌ .	أَشْبَاهُ
٢	[الشَّقِيئُ (م) : # السَّعِيدُ]	أَشَقِيَاءُ (ج)
٣	الْعُمُرُ (م) : مُدَّةُ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ وَنَحْوِهِ [عُمُرٌ = عُمْرٌ] .	الْأَعْمَارُ (ج)
٢	أَنْوَاعٌ مِنَ الْعِنَبِ .	أَعْنَابُ (ج)

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < . . . > لِلْمِثَالِ - (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِيسِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ] - () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
٤	أَظْلَمَ .	أَغْطَشَ / يُغْطِشُ :
٥	جَعَلَ لَهُ قَبْرًا ، جَعَلَهُ تَحْتَ التُّرَابِ .	أَقْبَرَهُ / يُقْبِرُهُ :
١٠	عَدَلَ .	أَقْسَطَ / يُقْسِطُ :
٥	هُوَ قَلْبُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنُونِ مِيمًا مَعَ الْغَنَةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهُمَا حَرْفُ الْبَاءِ .	الْإِقْلَابُ (مصطلح) :
١	مُجْتَمَعَةٌ .	أَلْفَافٌ :
٦	أَخْرَجَ النَّبَاتَ مِنَ الْأَرْضِ .	أَنْبَتَ / يُنْبِتُ :
١٤	ذَهَبَ كُلُّهُ مَعَ الْمَاءِ الْجَارِي كَالنَّهْرِ أَوْ السَّيْلِ .	انْجَرَفَ / يَنْجَرِفُ :
٩	خُدْعٌ ، وَقَعَ فِي الْمَكْرُوهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ .	انْخَدَعَ / يَنْخَدِعُ :
٥	< أَنْشَرَ الْمَوْتَى > : أَحْيَاهُمْ ، أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ .	أَنْشَرَ / يُنْشِرُ :
٩	إِنْشَقَّ .	انْفَطَرَ / يَنْفَطِرُ :
٧	< انْكَدَرَتِ النُّجُومُ > تَنَاطَرَتْ .	انْكَدَرَ / يَنْكَدِرُ :
(ب)		
١١	رَجَعَ .	بَاءٌ / يَبُوءُ :
٥	الْبَارُّ (م) : الصَّالِحُ الْمُحْسِنُ إِلَى وَالِدَيْهِ .	بَرَّةٌ (ج) :
٤	< بُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى > : أَظْهَرَهَا اللَّهُ لَهُمْ .	بَرَزَ / يُبْرِزُ :
٢	[بُسْتَانٌ (م) : أَرْضٌ فِيهَا أَشْجَارٌ وَزُرْعٌ] .	بَسَاتِينُ (ج) :
١٠	تَجَاوَزَ الْحَدَّ ، وَاعْتَدَى ، وَظَلَمَ .	بَغَى / يَبْغِي (عليه) :
٦	مَا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَعْشَابِ كَالْكِرَاثِ وَالْبَقْدُونِسِ .	الْبُقُولُ :
٥	التَّبْلِيغُ الْبَيَانُ الَّذِي يُذَاعُ وَيُنْشَرُ .	الْبَلَاغُ :
١	آلَةٌ فِيهَا تَجْوِيفٌ ، وَتَرْتَفِعُ الصَّوْتُ بِسَبَبِهَا .	الْبُوقُ :
١٥	مَعْبُدُ النَّصَارَى .	بَيْعَةٌ (كَنِيسَةٌ) :

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ - (مَصْدَرٌ - < . . . > لِلْمِثَالِ - (مَذْكُرٌ - (مَث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ - () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
	(ت)	
١٠	ظَهَرَ وَاتَّضَحَ .	تَبَيَّنَ / يَتَبَيَّنُ :
١٣	الْقَوْلُ بِأَنَّ اللَّهَ وَعِيسَى وَمَرْيَمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَهٌ .	التثليث :
١	إِخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مَعَ إِعْطَائِهِ حَقَّهُ مِنَ الصِّفَاتِ .	التَّجْوِيدُ / (مص)
		(مصطلح)
٥	< تَشَاغَلَ بِهِ > شُغِلَ بِهِ ، تَلَهَّى بِهِ .	تَشَاغَلَ / يَتَشَاغَلُ :
٥	< تَصَدَّى لَهُ > تَعَرَّضَ لَهُ .	تَصَدَّى / يَتَصَدَّى :
٤	اِخْتِلَافٌ فِي الصِّفَاتِ . تَفَاوُتُ الشَّيْئَيْنِ اِخْتِلَافُهُمَا فِي الصِّفَاتِ .	تَفَاوُتٌ (مص) :
١٤	تَكَسَّرَ / يَتَكَسَّرُ ، صَارَ أَجْزَاءً .	تَقَطَّعَ / يَتَقَطَّعُ :
٣	تَرَفَّقَ ، كَانَ لَطِيفًا فِي الْمُعَامَلَةِ .	تَلَطَّفَ / يَتَلَطَّفُ :
٥	تَشَاغَلَ بِمَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ .	تَلَهَّى / يَتَلَهَّى :
٧	تَفَرَّقَ / يَتَفَرَّقُ ، سَقَطَ هُنَا وَهَنَاكَ .	تَنَاقَرَا / يَتَنَاقَرَانِ :
١٥	تَخَرَّبَ ، تَحَطَّمَ .	تَهَدَّمَ / يَتَهَدَّمُ :
	< تَهَدَّمَ الْمَنْزِلُ بِسَبَبِ الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ > .	
	(ث)	
١	غَزِيرٌ < مَاءٌ ثَجَّاجٌ > : سَرِيعُ الْإِنْصِبَابِ .	ثَجَّاجٌ :
٢	مَا يَبْرُزُ فِي صَدْرِ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ . < يَخْرُجُ اللَّبَنُ مِنْ ثَدْيِ الْأُمِّ لِتَرْضِيعِ طِفْلِهَا > .	ثَدْيٌ (م) :
١١	< ثَقِفَهُ فِي الْحَرْبِ > : وَجَدَهُ فِي الْحَرْبِ .	ثَقِفُوا (وَجِدُوا) :
٨	هُنَاكَ	ثَمَّ :
	(ج)	
٢	الدُّنُوبُ الْكَبِيرَةُ وَالصَّغِيرَةُ .	جَرَائِمُ (ج) :
١٤	جَوَانِبُ الْوَادِي أَوْ النَّهْرِ .	جُرُفٌ :

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادُفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ - (مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ - (مَذْكَرٌ - (مِثْ) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ - () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
١٤	[جَلَدٌ (م) : غِشَاءُ الْجِسْمِ]. > نَحْضُلُ عَلَى الصَّوْفِ مِنْ جُلُودِ الْغَنَمِ وَالْمَاعِزِ < .	جُلُودٌ (ج)
٨	(= النُّجُومُ) .	الْجَوَارِي (الكواكب)
	(ح)	
٣	الْحُفْرَةُ، مَا يَحْفَرُهُ الرَّجُلُ بِقَدَمَيْهِ عِنْدَ الْمَشْيِ . > مَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ < عَائِدُونَ مِنْ حَيْثُ جِئْنَا .	الحافِرَةُ (مردود في الحافرة)
١١	(= عَهْدٌ مِنَ اللَّهِ) .	حَيْلٌ مِنَ اللَّهِ
٢	الْحَقِيقَةُ مِنَ الزَّمَنِ : الْمُدَّةُ الطَّوِيلَةُ (السَّنة) .	حِقْبَةُ (م)
٥	ذَلِيلٌ # جَلِيلٌ .	حَقِيرٌ
١٣	أَقَامَ (فِيهِ) .	حَلَّ (فِيهِ) / يَحُلُّ
٢	شَدِيدُ الْحَرَارَةِ .	حَمِيمٌ (فِي جَهَنَّمَ)
	(خ)	
١٠	الْاِخْتِلَافُ وَالْعِدَاوَةُ .	الْخِصَامُ (مَص)
٥	خَصَّ # عَمَمَ / يُعَمِّمُ .	خَصَّصَ / يُخَصِّصُ
٨	(= النُّجُومُ الْمُخْتَفِيَةُ) ، (= النُّجُومُ غَيْرُ الظَّاهِرَةِ) .	الْخُسُوفُ
١٥	كَثِيرُ الْخِيَانَةِ .	خَوَّانٌ
٢	> خَوْفُهُ < أَفْزَعَهُ ، جَعَلَهُ يَخَافُ .	خَوْفٌ / يُخَوِّفُ
	(د)	
٤	بَسَطَ / يَبْسُطُ (فَع) > دَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ < : بَسَطَهَا .	دَحَا / يَدْحُو

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فَع) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - > < لِلْمِثَالِ - (مذ)
 مُذَكَّرٌ - (مَث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصٍ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ
 - () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
١٢	دَفَنَ / يَدْفِنُ (فع)، < دَفَنَ المَيِّتَ > وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ وَسَتَرَهُ فِي التُّرَابِ.	دَفَنٌ (مص)
٢	مُمْتَلِئَةٌ.	دِهَاقٌ
	(ذ)	
١	# إِنْثٌ.	ذَكَوْرٌ (ج)
	(ر)	
٣	التَّالِيَةُ ، الثَّانِيَةُ.	الرَّادِفَةُ
١٠	الْمُهْتَدِي الَّذِي يَفْعَلُ أَعْمَالًا رَشِيدَةً # السَّفِيهِ.	الرَّاشِدُ
٥	مَابِلُسٌ فَوْقَ الثِّيَابِ ، أَعْلَى الْجَسَدِ مِنَ الثِّيَابِ.	رِدَاءٌ
٢	< رَقَّ الْقَارِئُ الْحَرْفَ > نَطَقَ الْحَرْفَ دُونَ أَنْ يَمَلَأَ فَمَهُ بِصَدَاهُ.	رَفَقَ / يُرَفِّقُ
٩	أَلَفَ وَجَمَعَ # جَزَأَ وَفَكَكَ.	رَكَبَ / يُرَكِّبُ
١٥	الْمُتَعَبِّدُونَ مِنَ النَّصَارَى.	الرُّهْبَانُ (ج)
٦	عَلَاهُ وَغَطَّاهُ > وَجْهَهُ تَرَهَّقَهَا قَتْرَةٌ > تَعْلَوْهَا ظِلْمَةٌ وَسَوَادٌ.	رَهَقَهُ / يَرَهِّقُهُ
١٤	شَكٌّ وَاتِّهَامٌ.	رِيْبَةٌ
	< لَا يَزَالُ بَنِيَانُهُمْ رِيْبَةً فِي قُلُوبِهِمْ > : لَا يَزَالُ اتِّهَامًا وَحَسْرَةً فِي نَفْسِهِمْ.	
	(ز)	
٣	صَيِّحَةٌ > فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ > .	زَجْرَةٌ
	(س)	
٣	الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَيْضَاءُ.	السَّاهِرَةُ
		(وجه الأرض).

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فع) فَعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ - (مذ)
 مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ
 - () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
١	نَوْمٌ وَسُكُونٌ.	سُبَاتٌ :
٣	تَقَلَّبُ وَتَصَرَّفُ وَتَنَقَّلُ.	سَبَّحَ (مص) :
٧	أَوْقَدَ.	سَجَرَ / يُسَجِّرُ :
١	ما يُرِي فِي الصَّحَرَاءِ وَسَطَ النَّهَارِ لَامِعاً كَأَنَّهُ مَاءٌ.	سَرَابٌ :
١	مِصْبَاحٌ، مَصْدَرٌ لِلضَّوْءِ وَالنُّورِ يَعْمَلُ بِالزَّيْتِ.	سِرَاجٌ :
٢	# أَشْقِيَاءُ، سَعِيدٌ (م).	سُعْدَاءُ (ج) :
٧	< سَعَرَ النَّارَ > : زَادَهَا اشْتِعَالاً.	سَعَرَ / يُسَعِّرُ :
٥	[سَفِيرٌ (م) الرَّسُولُ الْمُرْسَلُ مِنْ دَوْلَةٍ إِلَى دَوْلَةٍ أُخْرَى].	سُفَرَاءُ (ج) :
٥	المَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ الْإِنْسَانِ.	سَفَرَةٌ (ج) :
٥	ذَهَبَتْ إِلَى السَّفَارَةِ السَّنْغَالِيَةِ فِي كَابِلٍ، وَقَابَلَتْ السَّفِيرَ السَّنْغَالِيَّ.	سَفِيرٌ (م) :
١٠	السُّكُونُ الَّذِي يَعْزُضُ بِسَبَبِ الْوَقْفِ. وَالْعَارِضُ غَيْرُ الدَّائِمِ.	السُّكُونُ الْعَارِضُ :
		(مصطلح)
٤	السَّقْفُ وَالْأَرْتِفَاعُ.	السَّمْكُ :
١٤	مَاءُ الْأَمْطَارِ الْجَارِي فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ.	السِّيُولُ :
١	حَرَكَ / يُحَرِّكُ.	سَيَّرَ / يُسَيِّرُ :
	< سَيَّرَهَا > جَعَلَهَا تَتَحَرَّكُ.	
	(ش)	
١	شَدِيدٌ (م) ، [شَدِيدٌ = قَوِيٌّ].	شِدَادٌ (ج) :
١٤	جَانِبٌ.	شِفَا :
٦	صَدَعٌ، خَرَقٌ. < يَشُقُّ الْمَحْرَاثُ الْأَرْضَ شَقًّا >.	شَقٌّ (مص) :
٤	شَقٌّ (م) < أَحْدَثَ الْمَحْرَاثُ شُقُوقًا فِي الْأَرْضِ >.	شُقُوقٌ (ج) :
	(ص)	
٦	< صَبَّ الْمَاءُ / يَصُبُّهُ > سَكْبَةً.	صَبٌّ (مص) :

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ) - (مَصْدَرٌ) - < > لِلْمِثَالِ - (مَذْ) مُذَكَّرٌ - (مَث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ - () لِلتَّوْضِيحِ]

الدرس	شرحها	الكلمة
٢	ما يسمعه الإنسان إذا رفع صوته حول الجبال والوديان . (ض)	صَدَى :
١٤	إِضْرَارٌ ، أَذَى # النَّفْع .	ضِرَارٌ :
١١	أَلَزَمَهُمُ الذَّلَّةَ وَجَعَلَهَا لَا تَفَارِقُهُمْ .	ضَرَبَ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ :
		/ يَضْرِبُ
٨	بَخِلَ بُخْلًا شَدِيدًا .	ضَنَّ / يَضُنُّ :
٨	شَدِيدُ الْبُخْلِ ، شَحِيحٌ .	ضَنِينٌ :
	(ط)	
٤	الْمُصِيبَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُغْطِي مَا عَدَاهَا مِنَ الْمَصَائِبِ .	الطَّامَّةُ (يوم القيامة) :
٤	كَثُرَ حَتَّى عَمَّ وَعَظُمَ .	طَمَّ / يَطْمُمُ :
١٢	> طَوَّعَتْ لَهُ نَفْسَهُ فِعْلَ الْفَاحِشَةِ < : سَهَّلَتْ وَزَيَّنَتْ لَهُ فِعْلَ الْفَاحِشَةِ .	طَوَّعَ / يُطَوِّعُ :
	(ظ)	
٦	ظَلَامٌ # نُورٌ .	ظُلْمَةٌ :
	(ع)	
٣	مَوْعِظَةٌ وَفَائِدَةٌ مِنْ أَحْدَاثِ الْمَاضِي .	عِبْرَةٌ :
٥	جَمَعَ جَلْدًا مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَجَلَدَ جَهَّتَهُ . وَهُوَ تَعْبِيرٌ عَنْ عَدَمِ السُّرُورِ وَالرَّضَى .	عَبَسَ / يَعْبِسُ :
٩	أَقَامَهُ وَسَوَاءَهُ تَسْوِيَةً كَامِلَةً .	عَدَلَهُ / يَعْدِلُهُ :

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْل) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - > < لِلْمِثَالِ - (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ - () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
٨	أَظْلَمَ . < عَسَسَ اللَّيْلُ > أَقْبَلَ بِظِلَامِهِ .	عَسَسَ / يُعَسِسُ :
٧	النُّوقُ التي مَضَى عَلَى حَمْلِهَا عَشْرَةُ شُهُورٍ (مُشْتَقٌّ مِنْ عِشْرَ) .	أَلْعِشَارُ (ج) :
٤	آخِرُ النَّهَارِ # غَدَاةٌ .	عَشِيَّةٌ :
١٠	# الطَّاعَةِ .	أَلْعِصِيَانُ :
٧	< عَطَّلَ الْإِبِلَ > تَرَكَهَا بِلَا رَاعٍ .	عَطَّلَ / يُعَطِّلُ :
٤	أَعْظَمُ (مذ) .	عُظْمَى (مث) :
١٣	[عَقِيدَةُ (م) ، والعَقِيدَةُ مَا يُعْتَقَدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ آرَاءٍ فِي الدِّينِ وَالْأُمُورِ الْمُهْمَّةِ .	عَقَائِدُ (ج) :
١٣	كَالْحَيَاةِ وَالسُّلُوكِ وَالسِّيَاسَةِ وَالْاجْتِمَاعِ] .	
١٠	< عَنِتَّ الرَّجُلُ > وَقَعَ فِي مَشَقَّةٍ .	عَنِتَ / يَعْنتُ :
(غ)		
١٢	طَائِرٌ كَبِيرٌ أَسْوَدُ .	غُرَابٌ :
٣	المبالغة في فعل الشيء .	غَرَقُ :
	< والنازعات غَرَقًا > : والملائكة المبالغات في نزاع الأرواح	
٢	مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ .	غَسَّاقُ :
٦	< حَدَائِقُ غُلْبٍ > تَكَاثَرَتْ أَشْجَارُهَا وَالتَفَّتْ .	غُلْبٌ :
(ف)		
١٠	رَجَعَ .	فَاءٌ / يَفِيءُ :
٦	[الفاجرُ (م) : الفاسقُ غَيْرُ الْمُهْتَمِّ] .	أَلْفَجْرَةُ (ج) :
٦	# رَقَقُ / يُرَقِّقُ (في علم التجويد) .	فَخْمُ / يُفَخِّمُ :
		مصطلح
١٠	الخُرُوجُ عَنِ الطَّاعَةِ .	أَلْفُسُوقُ :
١	< يَوْمُ الْفَصْلِ > : يَوْمُ الْقِيَامَةِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ وَيَفْصِلُ بَيْنَ .	أَلْفَصْلُ :
١	الظَّالِمِ وَالْمَظْلُومِ بِالْحَقِّ .	(يَوْمُ الْفَصْلِ) :

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فَعْلٌ) (مَصْدَرٌ) - < . . . > لِلْمِثَالِ - (مذ) مُذَكَّرٌ - (مَث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ) - [لتفسير كلمة وردت في الشرح - () للتوضيح

الدرس	شرحها	الكلمة
	(ق)	
٩	< قَامَةُ الْإِنْسَانِ > : طُولُهُ .	القَامَةُ
١٢	< قَبْضَ يَدِهِ > : # بَسَطَهَا وَمَدَّهَا .	قَبْضٌ (عكس بَسَطَ)
٦	ظُلُمَةٌ ، وما يُعْطِي الْوَجْهَ عِنْدَ الْحُزْنِ وَالْفَرَعِ .	قَتَرَةٌ
١٢	ما يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ .	قُرْبَانٌ
١٢	< قَرَبَ قُرْبَانَهُ > : قَدَّمَهُ .	قَرَبَ / يُقَرِّبُ (تَقَدَّمَ)
١	الْفَصْلَ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ .	الْقَضَاءُ
٦	ما يُقَطَّعُ مِنَ النَّبَاتِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْبَرْسِيمِ وَالْكِرَاثِ .	قَضْبٌ (= الْحُكْمُ) (مص)
٥	عَبَسَ وَضَمَّ حَاجِبِيهِ .	قَطَبٌ / يَقْطُبُ
٩	< قَلْبُهُ > : جَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ .	قَلْبٌ / يَقْلِبُ
٢	اهْتِزَّازُ الْمَخْرَجِ عِنْدَ النُّطْقِ بِحُرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ ، وَهِيَ : (قَطْبُ جِدٍ) .	الْقَلْقَلَةُ (مص)
	(ك)	
٢	الْفَتَاةُ الَّتِي بَلَغَتْ فَارْتَفَعَ ثَدْيُهَا .	كَاعِبٌ
٢	إِنْكَارٌ : < كَذَبَ الرَّجُلُ كِذَابًا > # < صَدَّقَ الرَّجُلُ تَصَدِيقًا > .	كِذَابٌ (تكذيبٌ)
٧	أَزَالَ الْجِلْدَ أَوْ الْقَشْرَةَ .	كَشَطٌ / يَكْشِطُ
١٢	حَظٌّ مِنَ الرِّزْقِ ، نَصِيبٌ .	كِفْلٌ (م)
١٥	شَدِيدُ الْكُفْرِ .	كَفُورٌ
٨	مَأْوَى الطَّيْرِ .	الْكِنَاسُ
٨	(= النُّجُومُ عِنْدَمَا تَخْتَفِي) .	الْكُنُسُ
٢	كَاعِبٌ (م) .	كَوَاعِبُ (ج)

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ) - (مَصْدَرٌ) - < > لِلْمِثَالِ - (مَذْكَرٌ) - (مُؤَنَّثٌ) - (=) لِتَخْصِيسِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ] - () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
	< كَوَّرَتِ الشَّمْسُ > : جُمَعَ ضَوْوُهَا وَلُفَّتْ كَمَا تُلَفُّ الْعِمَامَةُ .	كَوَّرَ / يَكْوَرُ :
	(ل)	
١	مَا يَسْتُرُ الْجِسْمَ مِنَ الْمَلَابِسِ .	لِبَاسٌ :
٧	جَعَلَهُ مَلْفُوفًا .	لَفَّهُ / يَلْفُهُ :
	< لَفَّ الطَّيِّبُ الضَّمَادَ حَوْلَ ذِرَاعِ الْمَرِيضِ > .	
	(م)	
٢	مَرْجِعٌ ، رُجُوعٌ . (مصدرٌ ميميٌّ) .	مَابٌ :
٣	مُنْقَسِمٌ إِلَى أَجْزَاءٍ صَغِيرَةٍ .	مُتَفَتَّتٌ - مُتَفَتَّتَةٌ :
١١	الْمَدُّ الَّذِي يَجِبُ إطَالَةُ الصَّوْتِ فِيهِ .	المدُّ اللازِمُ :
		(مصطلح)
١١	إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ (في التجويد) .	المدُّ اللازمُ :
		الْمُثَقَّلُ : (مصطلح)
١١	إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ .	المدُّ اللازمُ :
		المخفَّفُ
	إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ (في التجويد) .	الحرفي (مصطلح) :
٩	الْمَدُّ (م) . (انظر المدَّ)	المدود (مصطلح) (ج) :
١٣	مَسَّهُ الْعَذَابُ = أَصَابَهُ .	مَسَّ / يَمَسُّ :
٦	وَاضِحٌ ، مُنْكَشَفٌ ، مُضِيءٌ .	مُسْفَرٌ - مُسْفَرَةٌ :
		(للموجه)
	< وَجُوهٌ مُسْفَرَةٌ > : وَجُوهٌ مُضِيئةٌ .	
١٤	قَرِيبٌ مِنَ السَّقُوطِ .	مُشْرِفٌ عَلَى :
		السَّقُوطِ

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ) - (مَص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ - (مَذ) مُذَكَّرٌ - (مَث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لتفسير كلمة وردت في الشرح] - () للتوضيح

الدرس	شرحها	الكلمة
١	الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَنَحْوُهُمَا مِمَّا يَعِيشُ بِهِ الْإِنْسَانُ .	مَعَاشٌ
١	السُّحُبُ الَّتِي يَنْزِلُ مِنْهَا الْمَطَرُ .	الْمُعْصِرَاتُ
١٠	الَّذِي عَصَمَهُ اللَّهُ ، وَحَفِظَهُ ، فَلَا يَقَعُ فِي الْمَعَاصِي .	الْمَعْصُومُ
٢	مَكَانُ النِّجَاةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْفَوْزِ (اسْمُ مَكَانٍ) .	مَفَازٌ
٨	عَظِيمٌ ، لَهُ مَكَانَةٌ .	مَكِينٌ
١	فِرَاشٌ .	مِهَادٌ (م)
٧	الْمَدْفُونَةُ فِي التُّرَابِ .	الْمَمُودَةُ
١	الزَّمَنُ الْمُعَيَّنُ أَوِ الْمَكَانُ الْمُعَيَّنُ ، الزَّمَنُ أَوِ الْمَكَانُ الْمُحَدَّدُ .	مِيقَاتُ (مَوْعِدٌ)
(ن)		
٣	الْمُسْرَعَاتُ .	النَّاسِطَاتُ (الملائكة)
٣	= بَالٍ ، مُتَفَتَّتٌ .	نَخِرٌ
	نَخْرَةٌ بَالِيَةٌ ، مُتَفَتَّتَةٌ	
٣	الْجَذْبُ الشَّدِيدُ < النَّازِعَاتُ غَرْفًا > الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ بِشِدَّةٍ .	النَّزْعُ
٣	الْإِسْرَاعُ وَالْإِنْدِفَاعُ .	نَشْطٌ (بِسُرْعَةٍ)
٥	مَاءٌ قَلِيلٌ يَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ .	نُطْفَةٌ (م)
٣	عِقَابٌ يُرَدُّ عَلَى الْآخَرِينَ .	نَكَالٌ
٧	إِنَاثُ الْإِبِلِ .	النُّوقُ
١٠	أَضَاءٌ # أَظْلَمَ .	نَوْرٌ / يُنَوِّرُ
(هـ)		
١٤	السَّاقِطُ : < بَنَى الرَّجُلُ بَيْتَهُ عَلَى الْجَرَفِ الْهَارِيِّ > .	الْهَارِي
٩	خَوْفٌ شَدِيدٌ وَفَزَعٌ .	هَوْلٌ
(و)		
٣	خَائِفَةٌ ، مُضْطَرَبَةٌ .	وَاجِفَةٌ

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ) - (مَصْدَرٌ) - < > لِلْمِثَالِ - (مَذ)
 مُذَكَّرٌ - (مَث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ
 - () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
٧	الحيوانات التي تعيش بعيدة عن الإنسان .	أَلْوَحُشٌ (م)
١	تَهْدِيدٌ ، تَخْوِيفٌ ، إِذْأَارٌ بِالْعِقَابِ .	وَعِيدٌ
٢	مُنَاسِبٌ ، مَلَائِمٌ .	وَفَاقٌ (موافق)
٣	إِنْهَزَمَ .	وَلَّى (هارباً) /
١	شَدِيدُ الْحَرِّ ، يُصْدِرُ عَنْهُ حَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ .	يُولِي وَهَاجٌ
١٣	(ي) يُصْرَفُونَ . < أَفَكُهُ عَنِ الشَّيْءِ / يَأْفِكُهُ > : صَرَفَهُ عَنْهُ وَأَبْعَدَهُ .	يُؤْفِكُونَ

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ - (مد)
مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لتفسير كلمة وردت في الشرح
- () للتوضيح

فهرس المصطلحات الجديدة

رقم الصفحة	رقم الدرس	المصطلحات الجديدة
١٩	١	التجويد
٢٤	٢	فخم / يفخم ، رقق / يُرقق القلقلة
٥٣	٥	الإقلاب
٦٤	٦	الإدغام
٧٣	٧	الإخفاء
٩٠	٩	الممدود
٩٦	١٠	السكون العارض
١٠٥	١١	المد اللازم - المد اللازم المثقل - المد اللازم المخفف الحرفي

الفهرس

م	الموضوع	رقم الدرس	عدد الكلمات الجديدة فيه	عدد الساعات اللازمة لتدريسه	الوحدة الزمنية	رقم الصفحة
	هذا الكتاب					١٢
١	سورة النبأ (٢٠ - ١)	١	٢٠	٣	الأولى	١٥
٢	سورة النبأ (٢١ - ٤٠)	٢	٢٤	٣	الثانية	٢٤
٣	سورة النازعات (١ - ٢٦)	٣	١٩	٣	الثالثة	٣٥
٤	سورة النازعات (٢٧ - ٤٦)	٤	١٢	٣	الرابعة	٤٤
٥	سورة عبس (١ - ٢٣)	٥	١٨	٣	الخامسة	٥٣
٦	سورة عبس (٢٤ - ٤٢)	٦	١٣	٣	السادسة	٦٢
٧	سورة التكوير (١ - ١٤)	٧	١٤	٣	السابعة	٧٠
٨	سورة التكوير (١٥ - ٢٩)	٨	٩	٣	الثامنة	٧٧
٩	سورة الانفطار (١ - ١٩)	٩	٨	٤	التاسعة	٨٧
١٠	من سورة الحجرات (٦ - ١٠)	١٠	١٤	٣	العاشرة	٩٦
١١	خير الأمم : (سورة آل عمران ١١٠ - ١١٢)	١١	٧	٣	الحادية عشرة	١٠٥
١٢	قابيل وهابيل (سورة المائدة ٢٧ - ٣١)	١٢	٧	٣	الثانية عشرة	١١٢
١٣	الشرك عند النصارى (سورة المائدة ٧٢ - ٧٦)	١٣	٥	٣	الثالثة عشرة	١١٨
١٤	مسجد الضرار (سورة التوبة ١٠٧ - ١١٠)	١٤	١٠	٣	الرابعة عشرة	١٢٥
١٥	أول آيات الجهاد (سورة الحج ٣٨ - ٤٠)	١٥	٥	٣	الخامسة عشرة	١٣٠
١٦	معجم الكلمات الجديدة	—	—	—	—	١٣٥

